



-

2013 / 1434

:

/

-

. :

-

-

-

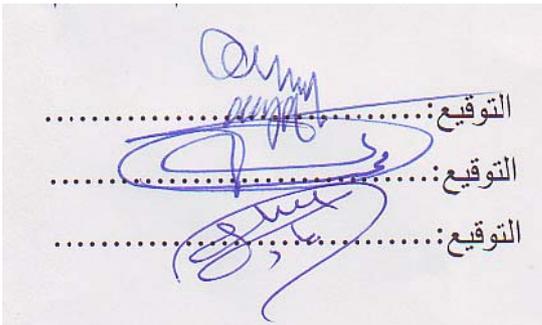


:  
21012558 :

.. :

15/9/2013

:



.1  
.. :  
.2  
.. :  
.3  
.. :

-

2013 / 1434

## الإهداء

إلى الأرض الطيبة.. الحبيبة.. أرض الشهداء  
فلسطين

إلى الزعيم الرمز ومؤسس الدولة  
الشهيد (أبو عمار)

إلى قائد المسيرة فخامة الرئيس  
محمود عباس حفظه الله

إلى من حملاني في المهد صديبا.. إلى رمز الطيبة والإنسانية وشلال الحنان الداقد اللذان يريان  
العلم غاية الحياة فاختراه طريقا لي.. إلى من اتكئ عليهم عند شدتي  
أبي وأمي

إلى من كانوا لي الخير والنور ووقوني صعوبات الدرب  
أخواتي وإخواني الأعزاء

إلى من كانت عوننا في بحثي وأخذت الكثير من وقتها لما قدمته من مساعدة ودعم وتشجيع.. إلى  
البحر الذي استقي منه سعادتني أولا وأخيرا  
زوجتي الغالية

إلى رئيس مجلس أمناء جامعة الاستقلال وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح  
اللواء توفيق الطيراوي

إلى جامعة الاستقلال ممثلة برئيسها وهيئتها الإدارية والتدريسية وطلبتها الكرام

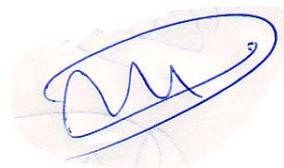
إلى صناع القرار وعشاق الوطن وحراسه رجال الأمن

إلى أصدقائي ورفاق دربي، إلى كل طالب علم وباحث

إليهم جميعا أهدى هذا الجهد المتواضع

محمد يوسف توفيق الكرم

.



:

.....:

## شكر و عرفان

قال تعالى: (لئن شكرتم لأزيدنكم) (إبراهيم رقم 14 / 7). أشكر الله العلي القدير على نعمة الصبر وعونه لي في سبيل اتمام هذه الرسالة. والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا ونبينا وشفيعنا محمد رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين.

من لا يشكر الناس، لا يشكر الله، ومن هنا أتقدم بالشكر الجزيل لكل من كان له نصيب في تشجيعي على إعداد هذه الرسالة والوقوف إلى جانبي في كل خطوة من خطوات إعدادها من مجرد كونها فكرة إلى أن تبلورت بهذا الشكل.

بداية أتقدم بالشكر الجزيل للدكتور عزمي الأطرش والدكتور زياد قنّام اللذين لم يدّخرا جهداً في سبيل دعم المسيرة العلمية، داعياً الله عز وجل لهما بدوام التقدم والنجاح. كما أتقدم بعظيم الشكر ووافر الامتنان إلى المشرف على هذا البحث الدكتور نايف جراد القائم بأعمال رئيس جامعة الاستقلال الذي أمدني برعايته وعلمه وتوجيهاته التي كانت لها الأثر الكبير فيما توصلت إليه من نتائج وما ترتب عليها من تحقيق أهداف هذا البحث.

وأنتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأساتذة الأفاضل الذين قاموا بتحكيم الاستمارة الخاصة بالدراسة بالرغم مما لديهم من مشاغل وارتباطات، وجزيل الشكر موصول للأساتذة الكرام الذين تفضلوا بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة.

إلى أساتذتي في معهد التنمية لما بذلوه من جهد في إكمال متطلبات دراستي، فجزاهم الله كل خير.

وكل الشكر لجامعة الاستقلال وهيئتها التدريسية وأخص بالذكر الدكتور حازم حروب والدكتور حسام قدومي اللذان كانا لي عوناً وشجعاناً في انجاز هذا العمل.

وأخيراً أتقدم بالشكر والعرفان للأخوة مديري التدريب في المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية على تعاونهم بكل صدق وإخلاص.

**محمد يوسف توفيق الكرم**

## التعريفات

### الدور اصطلاحاً:

هو عبارة عن مجموعة من الأنشطة والصفات الشخصية التي ترتبط بوضع اجتماعي معين في إطار البناء الاجتماعي، وتخضع هذه الأنشطة والصفات من قبل المشاركين عن الموقف والآخريين خارج الموقف وبذلك فإن الدور يمثل عنصراً أساسياً في التفاعل الاجتماعي (غيث، 1990). ويعرفه مرسي بأنه: (مجموعة الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة) (مرسي، 2001).

### التطوير اصطلاحاً:

يقصد به التحسين وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة بصورة أكثر كفاءة، ولا يتم التطوير إلا بإرادة الإنسان ورغبته الصادقة، فإذا سلبت الإرادة نحوه ولم تتوفر الرغبة فيه فلا يمكن له أن يرى النور، أو يظهر إلى حيز الوجود، والتطوير شامل ينصب على جميع الجوانب للموضوع، أو للشيء المراد تطويره، والتطوير يبدأ من شيء قائم وموجود فعلاً، ولكن يراد الوصول به إلى أسمى صورة ممكنة (إسماعيل، 2012).

### الجامعة اصطلاحاً:

هي مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وأعراف وتقاليد أكاديمية معينة، وتتمثل وظائفها في التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وتتألف من مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية المتخصصة، وهي مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لخدمة بعض أغراضه، فالعلاقة بين التعليم الجامعي والمجتمع تفرض عليه أن يكون وثيق الصلة بحياة الناس، ومشكلاتهم وآمالهم بحيث يكون هدفه الأول تطوير المجتمع والنهوض به إلى أفضل المستويات التقنية والاقتصادية والصحية والاجتماعية (باكير، 2011)، وتعرفها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (1998) بأنها: "المؤسسات التي تضم كل منها ما لا يقل عن ثلاث كليات جامعية، وتقدم برامج تعليمية تنتهي بمنح درجة البكالوريوس والليسانس، الدرجة الجامعية الأولى، وللجامعة أن تقدم برامج للدراسات العليا تنتهي بمنح درجة الدبلوم العالي أو الماجستير أو الدكتوراه، ويجوز لها تقديم برامج تعليمية تنتهي بمنح شهادة الدبلوم وفق أنظمة الدبلوم". (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 1998، ص11)

جامعة الاستقلال  
(الأكاديمية  
ال فلسطينية للعلوم  
الأمنية):

جامعة الاستقلال (الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية) هي مؤسسة وطنية أمنية علمية تقع في مدينة أريحا، أنشئت لأغراض إعداد العاملين في الأجهزة الأمنية الفلسطينية وتدريبهم وتأهيلهم ، وتخريج كوادر علمية ذات كفاءة لرفد الأجهزة بها، وتضم كليات ودوائر وأقسام علمية وأمنية مختلفة يجمعها حرم جامعي واحد، وهي أول جامعة أمنية في فلسطين، وترتبط بعلاقات تعاون مع العديد من المؤسسات العلمية والأمنية على الصعيدين العربي والدولي ولغة التدريس فيها اللغة العربية (جامعة الاستقلال، 2012).

المؤسسة الأمنية :

هي الجهات الرئيسية المكلفة بتوفير الأمن والعدالة وتضم:  
\* قوى الأمن (القوات المسلحة، والشرطة، والمخابرات، والأجهزة الأمنية، إلى جانب جيوش التحرير وجماعات التمرد).  
\* الهيئات المكلفة بتنفيذ القانون والعدالة (المحاكم، وأجهزة النيابة، والسجون وأنظمة القضاء التقليدية (القضاء العشائري)) (مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة، تشرين أول 2010).

التنمية اصطلاحا:

هي العمليات التي بمقتضاها توجه الجهود لكل من الأهالي والحكومة بتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية لمساعدتها على الاندماج في حياة الأمم والإسهام في تقدمها بأفضل ما يمكن (هيئة الأمم المتحدة، 1956).

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف على دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الامنية الفلسطينية وذلك من خلال فحص أنشطتها التعليمية والتدريبية والبحثية العلمية الهادفة لإعادة تأهيل المنتسبين للمؤسسة الأمنية بشكل علمي ومهني، وكذلك الوقوف على معوقات الاسهام الفاعل لجامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، والخروج بآليات مقترحة من أجل تعزيز دور الجامعة في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية.

وتم انجاز هذه الدراسة في الفترة الواقعة ما بين شهر أيلول من العام 2011م ولغاية شهر شباط من عام 2013م، وتكون مجتمع الدراسة من خريجي جامعة الاستقلال في برامج الدبلوم المختلفة، وبلغ عددهم (703) طالب وطالبة وفق إحصاءات دائرة القبول والتسجيل في جامعة الاستقلال، وقد بلغ حجم عينة الدراسة (132) طالباً، وبلغت نسبتها من مجتمع الدراسة (19%).

وقد أُستخدم في إنجاز هذه الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي، حيث استعان الباحث في جمع البيانات والمعلومات بالاستبانة والمقابلة ومراجعة الأدبيات السابقة، وقد تم تحليل مخرجات الاستبانة ومعالجتها إحصائياً، وعرضها بواسطة حزمة (SPSS) التي يمكن من خلالها استخراج الفروقات بشكل دقيق.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية في مجال تأهيل المنتسبين للمؤسسة الأمنية، كان مرتفعاً جداً، وأن لجامعة الاستقلال دوراً في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية في مجال توطين وتوحيد التدريب الأمني من خلال دمج أفراد من مختلف الأجهزة في بوتقة تعليمية تدريبية واحدة، وفي مجال تعزيز القيم والاتجاهات الايجابية وتحفيز اتجاهات جديدة وتحسين السلوك، وكذلك في مجال إصلاح وتطوير المؤسسة الأمنية، ونشر وتعميم التجارب المثلى في الإصلاح والتطوير. وأظهرت النتائج أن لجامعة الاستقلال دوراً في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية في مجال نشر استخدام التقنية الحديثة من خلال تدريب الطلبة على التكنولوجيا الحديثة وسبل التدريس المتطورة الشيء الذي يساعد على خلق جيل أممي جديد، وفي مجال ترسيخ أسس الشراكة الحقيقية بين المؤسسة الأمنية والمجتمع، وتعزيز تعامل المؤسسة الأمنية مع وظيفة الأمن كخدمة مجتمعية، وبينت الدراسة أيضاً أن لجامعة

الاستقلال دورا في مجال تحسين وتطوير مهنية العاملين من خلال تمكين المنتسبين للمؤسسة الأمنية من التعلم، وصقل المتعلمين بمعارف جديدة، وتعزيز قيم الولاء والانتماء.

وفيما يتعلق بالمعيقات فكانت النسبة الأكبر من المعوقات تعود إلى نقص في الكوادر التعليمية الأمنية والأكاديمية، تلتها المعوقات بالتدريب، ثم المعوقات التي تتعلق بالمناهج وإعدادها، ثم المعوقات التي تتعلق بالبنية التحتية والاحتلال وضعف تعاون بعض الأجهزة الأمنية مع الجامعة، وأتت المعوقات التي تتعلق بالإدارة والتنظيم في المرتبة الأخيرة.

أما أهم التوصيات فكانت: وضع دراسة لاحتياجات الأجهزة من التخصصات المختلفة لتصميم وتنفيذ برامج تعليمية ودورات لتلبيتها من الجامعة، وأن تولي قيادة دولة فلسطين ومنظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية أهمية أكبر لجامعة الاستقلال من خلال تخصيص الميزانيات والإمكانات اللازمة لها للقيام بدورها المهم والضروري التعليمي والتدريبي والبحثي العلمي اللازم لتنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية، وضرورة اهتمام الباحثين في الدور التنموي والتطويري للمؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، كذلك تحديد احتياجات المؤسسة الأمنية من الأفراد والتخصصات من خلال الدراسات والأبحاث المختلفة.

# **The Role of AL Istiqlal University in Developing the Palestinian Security Institutions in the West Bank**

**Prepare by: Mohammad Al-qirem**

**Supervisor: Dr. Nayef Jarrad**

## **Abstract**

This study aimed to identify the role of Al Istiqlal University (IU) in the development of Palestinian security institutions. Also, the study sought, through revisiting the IU educational and scientific research activities, to scientifically and professionally reform the enlisted security servicemen. However, the study tried to highlight the obstacles facing Al Istiqlal University contributions in such role of development.

This study was conducted between September in 2011 and February 2013. Based on statistics obtained from registration department admission at IU, the population of the current study was 703. A random representative sample consisted of 132 cadets that reached 19% of the population was drawn.

Implementing the SPSS, the researcher used the descriptive –analysis approach. The researcher developed a quantitative and qualitative instruments to collect data. A five-point Likert Scale was used in the questionnaire; meanwhile, eight open - ended questions were used in the interview.

Results revealed a high percentage of responses as associated with the role of Al Istiqlal University (IU) in the development of Palestinian security institutions. It was also indicated that Al Istiqlal University has integral contributions in a variety of aspects such as: localizing and standardizing security training that comes through the integration of security personnel, and the promotion of positive values, attitudes, stimulation of new directions, improving behavior, and conveying the best experiences in reform and development.

Results also showed that Al Istiqlal University plays a major role in the development in the field of modern technology training, teaching methodologies, true partnership between the security institutions and local community and community service. The study asserted that Al Istiqlal University role very potential in empowering and developing security personnel and refine learners knowledge new, and promoting the values of loyalty and belonging.

Regarding the obstacles, findings indicated that the majority of these obstacles were respectively due to a shortage of teaching and security expertise; other obstacles were associated to training, curriculum, infrastructure and administration.

Several recommendations were suggested: Needs assessment studies should be conducted to determine the security agencies' needs of disciplines, Budgeting and funds should be steered by State of Palestine and the PLO toward Al Istiqlal University, and Researchers and stakeholders should pay attention to the developmental role Palestinian security institutions in the West Bank.

جامعة القدس  
عمادة الدراسات العليا

دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في  
الضفة الغربية

محمد يوسف توفيق الكرم

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1434هـ / 2013 م

دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في  
الضفة الغربية

إعداد:

محمد يوسف توفيق الكرم

بكالوريوس نظم معلومات إدارية/إدارة العمليات من الجامعة العربية  
الأمريكية - فلسطين

المشرف: د. نايف جراد

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التنمية الريفية  
المستدامة - مسار بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية - معهد التنمية  
المستدامة - جامعة القدس

1434هـ / 2013 م

جامعة القدس  
عمادة الدراسات العليا  
معهد التنمية المستدامة

## إجازة الرسالة

# دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية

اسم الطالب : محمد يوسف توفيق الكرم

الرقم الجامعي : 21012558

المشرف: د. نايف جراد

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 15/9/2013 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة: د. نايف جراد  
التوقيع:.....
2. ممتحنا داخليا: د. محمد الشلالدة  
التوقيع:.....
3. ممتحنا خارجيا: د. إياد خليفة  
التوقيع:.....

القدس - فلسطين

1434هـ / 2013م

## الإهداء

إلى الأرض الطيبة.. الحبيبة.. أرض الشهداء  
فلسطين

إلى الزعيم الرمز ومؤسس الدولة  
الشهيد (أبو عمار)

إلى قائد المسيرة فخامة الرئيس  
محمود عباس حفظه الله

إلى من حملاني في المهد صديا.. إلى رمز الطيبة والإنسانية وشلال الحنان الدافق اللذان يريان  
العلم غاية الحياة فاختراه طريقا لي.. إلى من اتكئ عليهم عند شدتي  
أبي وأمي

إلى من كانوا لي الخير والنور ووقوني صعوبات الدرب  
أخواتي وإخواني الأعزاء

إلى من كانت عوننا في بحثي وأخذت الكثير من وقتها لما قدمته من مساعدة ودعم وتشجيع.. إلى  
البحر الذي استقي منه سعادتني أولا وأخيرا  
زوجتي الغالية

إلى رئيس مجلس أمناء جامعة الاستقلال وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح  
اللواء توفيق الطيراوي

إلى جامعة الاستقلال ممثلة برئيسها وهيئتها الإدارية والتدريسية وطلبتها الكرام

إلى صناع القرار وعشاق الوطن وحراسه رجال الأمن

إلى أصدقائي ورفاق دربي، إلى كل طالب علم وباحث

إليهم جميعا أهدى هذا الجهد المتواضع

محمد يوسف توفيق الكرم

## الفصل الأول

### مقدمة الدراسة وأساسياتها

#### 1.1 المقدمة

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، ظهر مفهوم التنمية الذي أصبح ضروريا لإنعاش الاقتصاد والتعليم، وأطلق مفهوم "عملية التنمية" على عملية تأسيس نظم اقتصادية وسياسية متماسكة، ويشير المفهوم لهذا التحول بعد الاستقلال في ستينات هذا القرن في اسيا وإفريقيا بصورة جلية، وتبرز أهمية مفهوم التنمية من خلال تشابهه مع مفاهيم عديدة مثل التخطيط والإنتاج والتقدم، ولم يستعمل هذا المفهوم منذ ظهوره في عصر الاقتصادي البريطاني البارز "ادم سميث" في الربع الأخير من القرن الثامن عشر وحتى الحرب العالمية الثانية إلا للدلالة على حدوث التطور في المجتمع مثل التقدم المادي أو التقدم الاقتصادي، وقد رأى سميث أن عملية التنمية والاقتصاد تتقدم بشكل ثابت ومستمر، فبالرغم أن كل مجموعة تعمل معا في مجال انتاجي معين إلا أن كل المجموعات تشكل شجرة اقتصادية، وكذلك اعتبر تراكم رأسمال والادخار شرطا ضروريا للتنمية، ورأى عدد كبير من الاقتصاديين أن الاقتصاد وحده لا يمكن أن يعالج التنمية وأنه بحاجة الى التعليم والصحة والسياسة والأمن وغيرها(سعداوي، 2011).

وفي العصر الحديث ظهر مصطلح الأمن البشري، وكان الهدف منه هو فهم ومعالجة التهديدات العالمية وأدى هذا المنهج الى اعتراف متزايد بالعلاقة بين الأمن والتنمية وأنه من مصلحة الدول الغنية تنمية الدول الفقيرة، لأن الفقر يمكن أنه يؤدي الى عدم الاستقرار والذي بدوره سيؤثر على الدول المجاورة والمحيطه(عارف، 2008).

وأرى أن التنمية البشرية هي أهم أنواع التنمية لما يمكن أن يسهم به الفرد من تنمية الاقتصاد والمجتمع والسياسة، وللجامعات دور كبير في صقل وتنمية فكر الفرد، ولهذا سنركز في دراستنا على دور الجامعة في التنمية والتطوير.

إن البحث في دور الجامعات التنموي المجتمعي على غاية كبيرة من الأهمية وذلك نظرا لما تقوم به الجامعات من وظائف تعليمية وبحثية علمية وخدمة مجتمعية، تؤثر على الفئات الاجتماعية التي تستهدفها الجامعة وعلى أصحاب المصلحة من وجودها وعملها، ألا وهي الدولة بمؤسساتها المختلفة، والمجتمع بشتى عناصره وتشكيلاته، مما يعني أن عملها على صلة وثيقة باحتياجات المجتمع والعملية التنموية الشاملة التي يعيشها.

وفي فلسطين كان للجامعات التي نشأت منذ بداية سبعينات القرن الماضي دور كبير في تنمية وتطوير المجتمع الفلسطيني، واليوم تعمل في فلسطين ثلاث عشرة جامعة، ومن بينها تتفرد جامعة الاستقلال بكونها الجامعة الوحيدة المختصة بالتعليم الجامعي الأمني، ونظرا لخصوصية جامعة الاستقلال كأول مؤسسة تعليم عالي في فلسطين الآن مختصة بالأمن، جاءت هذه الدراسة وهي تهدف إلى تشخيص وتحليل دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية.

## 2.1 مشكلة الدراسة

تعد الجامعات منارات علم وثقافة، وتضطلع بدور محوري في عملية تنمية المجتمع وتطويره عبر رفد كافة المؤسسات الخاصة والعامة بالمتخصصين في كافة الحقول العلمية، وتعد جامعة الاستقلال (الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية) إحدى هذه الجامعات في فلسطين، حيث أضحت الحاجة إلى إنشاء جامعة تختص بالتعليم الأمني ملحة على صعيد تلبية احتياجات المؤسسة الأمنية الفلسطينية بخاصة والمجتمع الفلسطيني بعامة بالمتخصصين في العلوم الأمنية.

وتتفرد جامعة الاستقلال على صعيد التعليم العالي الفلسطيني بتقديم تخصصات علمية متصلة بالشأن الأمني بمفهومه الشامل (العسكري والشرطي والأمني)، ولم تعهد الجامعات الفلسطينية مثل هذا النموذج في التعليم العالي، وإجمالا فإن دور الجامعات في تنمية وتطوير المجتمع مجال واسع للبحث والنقاش، ويبدو هذا الأمر أكثر جدلا على صعيد الجامعات المتخصصة بالعلوم الأمنية.

وعليه فإن المشكلة البحثية التي يسعى الباحث إلى طرحها في دراسته، يمكن صياغتها في شكل تساؤل رئيس وهو:

ما دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية؟

أي أن المشكلة تكمن في فحص الدور الذي تؤديه الجامعة على هذا الصعيد وتشخيص أية معوقات تعترضه والبحث في كيفية تعزيز هذا الدور التنموي التطويري لجامعة الاستقلال تجاه المؤسسة الأمنية.

### 3.1 مبررات الدراسة

جاءت مبررات الدراسة استجابة للعديد من الأسباب، أهمها:

- توصيات ورش العمل والمؤتمرات التي عقدت في جامعة الاستقلال والتي أكدت جميعها على ضرورة أن يكون للجامعة دور تنموي وتطويري للمؤسسة الأمنية وأهمية البحث في هذا المجال (جراد، 2010).
- حداثة تجربة جامعة الاستقلال وأهمية تعزيز دورها على صعيد تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية وخلق نوع من التكامل في تطوير قطاع الأمن.
- ندرة الدراسات التي عالجت الدور التنموي المجتمعي للجامعات المتخصصة بالتعليم الأمني.
- قلة الدراسات التي تناولت دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية.
- تعيش المؤسسة الأمنية الفلسطينية عملية إصلاح وتطوير منذ عام 2002م، وجامعة الاستقلال يمكن أن تساهم في تلبية هذه الحاجة على طريق بناء المؤسسة الأمنية الكفؤة والمهنية في الدولة الفلسطينية مستقبلاً.
- تميز (تفرد) جامعة الاستقلال بالتخصصات الأمنية عن دور الجامعات الأخرى الاعتيادي، وتبنيها للمفهوم الشامل للأمن الذي يحاكي التنمية الشاملة والأمن الانساني.
- الحاجة لتوفير ملكية وطنية فلسطينية للتعليم والتدريب والتأهيل.

- الأمن وعدم الاستمرار في الاعتماد على الخارج.
- عملية الانتقال الجارية على الصعيد الفلسطيني لبناء الدولة المستقلة وضرورة مواكبة الجامعات التي تعد كادرات وقيادات الدولة والمؤسسة الأمنية الفلسطينية لهذه العملية.
- مبررات ذاتية وتمثل بالاهتمام الشخصي للباحث باعتباره موظفا في جامعة الاستقلال.

## 4.1 أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة من أنها تبحث في الدور الحالي والمستقبلي لجامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية كونها جامعة متخصصة في العلوم الأمنية تقوم من خلال وجود برامج تعليمية وتدريبية مهنية موجهة لتنمية وتطوير المؤسسة الأمنية، وتبرز أهمية الدراسة في المجالات الآتية:

- **أهمية علمية:**
  - إن الدراسة موضع البحث هي الأولى من نوعها على الصعيد الفلسطيني، كما أنها تنتم دراسات سابقة تناولت بعض جوانب المشكلة قيد البحث.
  - اغناء مكتبة جامعة الاستقلال بمادة ممكن الاستفادة منها للباحثين وتشكل أساسا لهم للاستفادة لعمل وتطوير أبحاث جديدة.
- **أهمية تطبيقية:**
  - نتائج واستخلاصات الدراسة ستوضع في متناول رئاسة جامعة الاستقلال ومدراء الأجهزة الأمنية والقيادة الفلسطينية للاستفادة منها في تعزيز الدور التنموي والتطويري للجامعة.
- **أهمية مرتبطة بالباحث:**
  - لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير.
  - تنمية وتطوير معارف الباحث وعمله كونه يعمل في جامعة الاستقلال، حيث بإمكانه تفعيل دوره في رفع مستوى أداء الجامعة لتأدية رسالتها النبيلة.

## • أهمية مرتبطة بالحدود:

- ضرورة تشخيص وتحليل إسهام جامعة الاستقلال حديثة النشأة في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية، لما لذلك من أثر في تخطيط وتطوير عملها اللاحق.

## • أهمية مجتمعية:

- تلبية احتياج المؤسسة الأمنية الفلسطينية من الأبحاث والدراسات المتعلقة بتنميتها وتطويرها للارتقاء بعملها كمؤسسات مهنية وأنوية لمؤسسات الدولة الفلسطينية المستقلة المنشودة.

## 5.1 أهداف الدراسة

الهدف الرئيس للدراسة هو محاولة التعرف على مدى إسهام جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية ومعوقات هذا الدور وكيفية التغلب عليها بهدف تعزيز الإسهام في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية، ومحاولة موازنة هذه الحاجة مع البرامج الأكاديمية المطروحة في جامعة الاستقلال ومجمل أوجه عملها، ويتفرع عن هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية:

- التعرف على دور جامعة الاستقلال في إعادة تأهيل المنتسبين للمؤسسة الأمنية بشكل علمي ومهني.
- التعرف على مدى إسهام جامعة الاستقلال في رفع مستوى القدرات والمهارات للعاملين في المؤسسة الأمنية.
- التعرف على مدى مشاركة جامعة الاستقلال في توحيد التدريب وتوفير بنية تحتية متقدمة للتدريب في فلسطين.
- التعرف على مدى إسهام جامعة الاستقلال في نشر قيم ومعارف تساعد في بناء عقيدة أمنية فلسطينية تنعكس في اتجاهات وسلوك رجل الأمن.
- التعرف على دور جامعة الاستقلال في تطوير المؤسسة الأمنية.
- التعرف على مدى مشاركة جامعة الاستقلال في نشر استخدام التقنية الحديثة في المؤسسة الأمنية.
- التعرف على دور جامعة الاستقلال في ترسيخ أسس الشراكة الحقيقية بين المؤسسة الأمنية والمجتمع.

- الوقوف على معيقات الإسهام الفاعل لجامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية.
- الخروج بآليات مقترحة من أجل تعزيز دور الجامعة في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية.

## 6.1 أسئلة الدراسة

السؤال الرئيس للدراسة: ما دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية؟

أما الأسئلة الفرعية، فتمثل في الآتي:

- هل يؤثر موقع الخريج المكاني على اجابة المبحوثين؟
- هل تؤثر الحالة الاجتماعية للخريج على اجابة المبحوثين؟
- هل تؤثر الرتبة العسكرية للخريج على اجابة المبحوثين؟
- هل تقوم جامعة الاستقلال بالإسهام في إعادة تأهيل المنتسبين للمؤسسة الأمنية بشكل علمي ومهني؟
- ما دور جامعة الاستقلال في رفع مستوى قدرات ومهارات العاملين في المؤسسة الأمنية؟
- ما مدى مشاركة جامعة الاستقلال في توحيد التدريب وتوفير بنية تحتية متقدمة للتدريب في فلسطين؟
- هل تسهم جامعة الاستقلال في تعزيز القيم الايجابية التي تنعكس في اتجاهات سلوك رجل الأمن؟
- هل تؤدي جامعة الاستقلال دورا في تطوير المؤسسة الأمنية؟
- ما أثر عمل جامعة الاستقلال في نشر استخدام التقنية الحديثة في المؤسسة الأمنية؟
- كيف يمكن لجامعة الاستقلال الإسهام في ترسيخ أسس الشراكة الحقيقية بين المؤسسة الأمنية والمجتمع؟
- ما معوقات إسهام جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية؟
- كيف يمكن تعزيز إسهام جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) في متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى لمتغيرات الدراسة (المحافظة، الحالة الاجتماعية، الرتبة العسكرية)؟

## 7.1 فرضيات الدراسة

تتطلق الدراسة من فرضية أساسية وهي: أن لجامعة الاستقلال دورا أساسيا في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية من خلال قيامها بتلبية احتياجات المؤسسة الأمنية الفلسطينية التعليمية والتدريبية والإسهام في توحيد عملها ورفع كفاءة الضباط المنتسبين إليها وأدائهم، ويتفرع عن الفرضية الأساسية فرضيات فرعية:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المحافظة.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الرتبة.
- لجامعة الاستقلال دور في إعادة تأهيل المنتسبين للمؤسسة الأمنية بشكل علمي ومهني.
- تسهم جامعة الاستقلال في رفع مستوى قدرات ومهارات العاملين في المؤسسة الأمنية.
- تساهم جامعة الاستقلال بدور فاعل في توحيد التدريب وتوفير بنية تحتية متقدمة له في فلسطين.
- تقوم جامعة الاستقلال في تعزيز القيم الايجابية في عمل وسلوك رجل الأمن.
- تلعب جامعة الاستقلال دورا ايجابيا في تطوير المؤسسة الأمنية.
- تشارك جامعة الاستقلال في نشر استخدام التقنية الحديثة في المؤسسة الأمنية.
- لبرامج جامعة الاستقلال دور في ترسيخ أسس الشراكة الحقيقية بين المؤسسة الأمنية والمجتمع.
- ثمة معوقات ذاتية وموضوعية أمام الإسهام الفاعل لجامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية.
- يمكن رفع مستوى إسهام جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية.

## 8.1 حدود الدراسة و محدداتها

- الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في الفترة الواقعة من شهر أيلول من العام الدراسي 2011م حتى شهر شباط للعام 2013م .
- الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة في محافظات الضفة الغربية، حيث يعمل الطلبة الخريجون في المراكز الأمنية والمؤسسات المختلفة.
- الحدود البشرية: خريجو جامعة الاستقلال العاملون في المؤسسة الأمنية الفلسطينية ومدراء التدريب في الأجهزة الأمنية في محافظات الضفة وذلك لأن مدراء التدريب في المؤسسة الأمنية هم الجهة المسؤولة عن المرشحين للدراسة في الجامعة من العاملين في أجهزتهم، وهم جهة متابعة الخريجين بعد تخرجهم من الجامعة، وهم المشرفون على عملية التدريب لكافة العاملين في المؤسسة الأمنية.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### 1.2 مقدمة

التممية في اللغة: مأخوذة من الفعل نما. ونما الشيء نماء ونموا، بمعنى "زاد وكثر، يقال "نما الزرع، ونما الولد، ونما المال" ومن ثم فهو بمعنى "كبر وازداد" (المعجم الوسيط، 2008).

والتممية اصطلاحاً: هي العمليات التي بمقتضاها توجه الجهود لكل من الأهالي والحكومة بتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية لمساعدتها على الاندماج في حياة الأمم والإسهام في تقدمها بأفضل ما يمكن (هيئة الأمم المتحدة، 1956).

واختلف العلماء في تحديد مفهوم التتمية باختلاف مدارسهم الفكرية، فمنهم من قال بأنها الانتقال من حالة التخلف الى حالة التقدم، والبعض الآخر قال أنها تغير مقصود وواع للهياكل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع المتخلف وصولاً للمستويات الأعلى كما ونوعاً لإشباع حاجات غالبية أفراد المجتمع الأساسية، وهناك نظريتان في التتمية:

1. نظرية التحديث التي ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية وقدمت للدول النامية ولها اتجاهين، الاتجاه الأول ركز على أسباب فشل الدول النامية في تحقيق التتمية، أما الاتجاه الثاني فركز على البحث

على العوامل الأساسية التي يمكن من خلالها تحقيق التنمية مثل نظرية مراحل النمو الاقتصادي لروستو، ونظرية الحلقة المفرغة لراغانر نوركس والذي حاول فيها تفسير عوامل التخلف وإرجاعها الى عنصر الفقر وما نتج عنه من آثار أدت الى ضالة الاستثمار، وكذلك نظرية النمو المتوازن لنوركس وآخرون ورأى أن كسر الحلقة المفرغة لا يتحقق إلا بتوسيع حجم السوق من خلال انشاء جملة عريضة من الصناعات الاستهلاكية وبالتالي تحقيق التوازن بين القطاع الزراعي والصناعي.

2.نظريات يسارية: وجاءت رداً على نظريات التحديث في تفسير التنمية والتي تهدف الى تفسير التخلف وتقديم بدائل التنمية من خلال دراسة العلاقة التي تربط الدول النامية بالدول المتقدمة ومنها المدرسة الماركسية والتي ركزت على دراسة النظام الرأسمالي وإنشاء نظام يغيب فيه الصراع الطبقي ويسمح باستخدام القوى الاقتصادية استخداما كاملا يعزز ويدعم النمو وبإمكان كل أفراد المجتمع الاستفادة من العملية التنموية، وهناك مدرسة التبعية والتي انطلقت من مبدأ أنه يوجد نظام عالمي واحد يضم دول المركز (الدول الرأسمالية) من جهة ودول الأطراف (دول العالم الثالث) من جهة أخرى، والتي تكون تابعة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا لدول المركز. ورأت أنه يجب الاعتماد على الذات في تحقيق التنمية والتي تتطلب الارادة السياسية والقيادة الشعبية وتوجيه التنمية نحو الداخل لتوفير الحاجات الأساسية مع فك الارتباط بدول العالم المتقدم وجعل العلاقة تقتصر على التكافؤ لا على التفاوت والاستغلال (العيسوي، 2000).

ويرى الباحث أن التنمية المقصودة في هذا البحث هي مجمل الأنشطة والفعاليات التي تقوم بها جامعة الاستقلال لزيادة كفاءة الخريج وتحصيله ليتمكن من القيام بعمله على أكمل وجه لزيادة الإنتاج وتحسين كفاءة العمل في المؤسسة الأمنية، وهي عملية التغيير الوظيفي والهيكلية التي تحدث في المؤسسة الأمنية الفلسطينية نتيجة نشاط وفاعلية جامعة الاستقلال العلمي والتعليمي والتدريبي الهادف لزيادة كفاءة المنتسبين للمؤسسة الأمنية الفلسطينية وتعزيز المهنية والاحتراف في صفوفها واستدامة عملية إصلاحها وتطورها.

وهناك علاقة مترابطة ما بين التنمية والتطوير حيث ان التطوير يعني : التغيير أو التحويل من طور إلى طور. و تعني كلمة تطور " تحول من طوره " كما تعني التغيير التدريجي الذي يحدث في بنية الكائنات الحية وسلوكها. ويطلق أيضاً على " التغيير التدريجي الذي يحدث في تركيب المجتمع أو العلاقات أو النظم أو القيم السائدة فيه" (المعجم الوسيط، 2008).

والعالمانيان السياسيان الفرنسيان بيل وهاردجريف يوضحان أن التطور يمكن فهمه من زاوية قدرة النظام في التجاوب مع المطالب، واستخدام اصطلاح التحضر أو التمدن ليعني تلك التغييرات (وليس بالضرورة وجود علاقة تنظيمية بينهما) المتعلقة بزيادة تحمل الإنسان للبيئة الطبيعية والاجتماعية التي يعيش فيها، تلك التغييرات الأكثر ارتباطا بالتقنية والثورة العلمية التي جرت في القرون الماضية الأربعة، وهم ينظرون إلى العملية وكأنها مميزة ومترابطة بعضها ببعض، ويحددان التحضر بأنها الوسيلة التي تزيد من سعة الاستيعاب والتي تنظيما تدور حول ظهور بنية متخصصة ومتنوعة ومترابطة بظاهرة الأعراض المتزامنة من العقلانية والتوجه العلماني، ونتيجة لأبحاث لجنة لدراسة السياسة المقارنة المنبثقة عن مجلس الدراسات الاجتماعية "SSRC" ظهر مفهوم واسع للتنمية السياسية نشرت خطوطها في كتاب "الأزمات والتتابع في التنمية السياسية" الذي ظهر في عام (1971). ويحدد الكتاب التنمية السياسية بأنها عبارة عن تفاعل دائم لعمليات السياسة في اختلاف بيئتها، بحتميات المساواة وجزء مهم من قدرة النظام السياسي على التفاعل والاستيعاب، فإن أعراض التطور بالنسبة للجنة تتألف من ثلاثة متغيرات أساسية: التنوع والمساواة والاستيعاب وهي تعتبر عناصر متناقضة (الدجاني، الداودي، 2009).

وأظهرت الأبحاث المتعددة لظاهرة التنمية السياسية نمطا خاصا يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار عند دراسة الموضوع مع التركيز على كيفية معالجة هذه النقاط، وهذا يتعلق بالأسباب أو الدوافع والتوقيت والمكان وبميكانيكية الأمور، فإن أردنا أن ننمي شيئا يجب أن نسأل الأسئلة الآتية:

- 1- لماذا نريد أن ننمي؟
- 2- متى يجب أن ننمي؟
- 3- ماذا تشمل التنمية؟
- 4- كيف تتبلور التنمية؟

وإذا أردنا الإجابة على الأسئلة السابقة من خلال تطبيقها على موضوع الدراسة، نجد أن الأسباب الكامنة وراء التنمية هي حاجة المؤسسة إلى أن تكون كفؤة وجاهزة للعمل على أعلى المستويات لبناء الدولة الفلسطينية، ويجب أن ننمي الإنسان الضابط الذي بدوره سيطور المؤسسة الأمنية لتكون قادرة على القيام بعملها على أكمل وجه، والأهم من التنمية (ثورات التنمية) هو ديمومة التنمية وشموليتها بحيث تشمل كافة مؤسسات المجتمع الحكومية والخاصة والأفراد العاملين والقوانين الناظمة لعمل المؤسسات والأفراد، وتتبلور التنمية من حيث التركيز على مناهج محددة يتحتم التركيز عليها والبدء بها، فممكن أن تكون التنمية الفكرية أو الاجتماعية أو السياسية وغيرها (الدجاني، 2009).

والتطوير اصطلاحاً هو: التحسين وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة بصورة أكثر كفاءة. والتطوير يبدأ من شيء قائم وموجود فعلاً، و لكن يراد الوصول به إلى أحسن وأسمى صورة ممكنة (اسماعيل، 2012).

والتطوير بالنسبة لجامعة الاستقلال يعني قيام الجامعة بتحسين جوانب من واقع المؤسسة الأمنية الفلسطينية نحو الوصول لتحقيق أهداف أكبر خاصة على صعيد تعزيز مهنية المؤسسة وتوفير الكوادر المتعلمة وتزويد المؤسسة بالأبحاث والدراسات العلمية المتعلقة بقطاع الأمن، والمساعدة في تحفيز المؤسسة الأمنية على تلبية احتياجاتها من التخصصات المختلفة والذي قد يكون من خلال قيام الجامعة بإعداد برامج وتنفيذ دورات قصيرة تلبي احتياج المؤسسة الأمنية سواء على صعيد الدبلوم أو البكالوريوس أو الدورات التخصصية.

فإذا كان البحث في التنمية يقضي بتناول مجمل الأنشطة والفعاليات التي تقوم بها جامعة الاستقلال لزيادة كفاءة الخريج وتحصيله ليتمكن من القيام بعمله على أكمل وجه لزيادة الإنتاج وتحسين كفاءة العمل في المؤسسة الأمنية، فإن معالجة الدور التطويري للجامعة يعني البحث في سبل تحسين أدائها لتحقيق الأهداف المرجوة في الارتقاء بمستوى المؤسسة الأمنية وما يمكن أن يقدمه هذا التحسين لرفع سوية وفاعلية مسارات التنمية في المؤسسة الأمنية.

ومن أجل الوصول إلى الصور المثلى للشيء أو النظام أو المنهج المراد تطويره، هناك مجموعة من العوامل الواجب مراعاتها وهي كما يلي:

1. القدرة على تحديد الأخطاء، وأوجه الضعف، ونواحي القصور في الشيء المراد تطويره.
2. الدراسة المستفيضة والبحث العلمي المستمر، وذلك لمحاولة التمكن من القضاء على هذه الأخطاء، والتخلص من أوجه الضعف وتلافي نواحي القصور على أساس علمي سليم يمكن من إحداث عملية التحسين المقصودة.
3. الأخذ بالأحدث والاتجاهات العالمية، والاستفادة من خبرات الآخرين الذين قطعوا أشواطاً طويلة في طريق التقدم (اسماعيل، 2012).

## 2.2 التنمية في دول العالم الثالث والعالم العربي

اهتمت دول العالم الثالث بمسألة التنمية خاصة بعد الاستقلال الذي حصلت عليه العديد من الدول في ستينيات القرن الماضي، وجرى التركيز على التنمية السياسية والاقتصادية، حيث ربط الاستقلال السياسي بالاقتصادي، وجرى بناء مؤسسات الدولة وتقوية سلطاتها بهدف إحكام سيطرتها على المجتمع للوصول إلى تكامل ووحدة وتلاحم وطني وحفظ النظام من جهة، وتنمية قدرات ومهارات بنائي الدولة ورفع مستوى تنظيمهم ووعيهم للقيام بمهام البناء الاقتصادي والاجتماعي في المرحلة الجديدة بعد الاستقلال، وعلى هذا الصعيد جرى الاهتمام ببناء مؤسسات التعليم العالي الوطنية، وتشير مسيرة التنمية على الصعيد العربي إلى أن الواقع العربي واقع غريب، يجعل الشعب كالكائنات العاجزة التي لا تقوى على مواجهة التحديات التاريخية، وأن الإنسان عاجز تجاه الطغيان الخارجي الذي يشمل هيمنة إسرائيل التي هي امتداد للغرب وهذا يعني هيمنة الولايات المتحدة الأمريكية، وأنا نعيش في صورة الواقع ولا يعيش الواقع في صورتنا (أبو إصبع، 1989).

وقد جرت محاولات عديدة لتخطي هذا الواقع ومواجهة التحديات ولم يخل الأمر من تجريبية على هذا الصعيد، وظهر أن المعضلات التي تواجه العالم الثالث والوطن العربي كثيرة ومتنوعة يتداخل فيها التخلف مع الفقر مع قلة الموارد وهيمنة المركز الامبريالي المتقدم على الأطراف التي يمثلها العالم الثالث، كما وتظهر معضلات توفير كادرات الدول المستقلة القادرة على أداء الدور المطلوب منها في التنمية المنشودة التي تعزز الاستقلال السياسي والاقتصادي وتبني مؤسسات الدولة الحديثة، ومن الحلول المنشودة لتخطي الواقع المتخلف والوصول والسير نحو التنمية المنشودة تأتي ضرورة إيجاد معادلة تسمح بتوازن القوى بين المركز والأطراف للعمل على بناء مجتمع وطني وإقليمي، ورفع مستويات التعليم ليكون في متناول الجميع، والاهتمام بسياسة التعليم ومخرجاته والذي يقع على عاتق الدولة بحيث تقوم بتوجيه الأفراد لتنسيق المخرجات ومتطلبات السوق، وفي ظل النظام العالمي الجديد إقامة المجتمع المدني وتأمين الحريات والديمقراطية للوصول إلى صون الهوية الوطنية والقومية العربية (حامد، 2007).

ولمواجهة معضلات التخلف والتبعية والفقر والديمقراطية والحصول على التكنولوجيا الحديثة، يقترح بوزيدي (2008) على دول العالم الثالث والعالم العربي القيام بما يأتي:

1. تبادل الخبرات فيما بينهم.

2. إتباع سياسة اقتصادية محكمة.

3. استغلال الإمكانيات الذاتية لكل دولة.

4. إقامة مصانع تحويلية لاستغلال الثروات محليا.

5. إقامة تكتلات اقتصادية إقليمية.

6. تنشيط الحوار بين الشمال والجنوب.

7. تشجيع التعاون.

8. الاهتمام بالجانب الزراعي ثم الصناعي.

9. اكتساب تكنولوجيا محليا.

وهكذا فانه عندما يجري الحديث عن التنمية في بلد ما، فإنه عادة يقصد بالتنمية الشاملة والتي تشمل: التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأمنية والفكرية والعلمية والتكنولوجية، وتكون الجامعات والمراكز العلمية هي اللبنة الأساسية التي يجري فيها تكوين شخصية الفرد وبناء قدراته والوقوف على المشاكل والعمل على حلها من خلال الدراسات التي تجرى، ونلاحظ هذا جليا في الجامعات الغربية والتي تكون فيه الجامعات مركزاً للأبحاث والتجارب التي تسهم في الابتكار والإبداع وإعطاء حلول عملية للمشكلات القائمة وبالتالي رفعة البلد وتنميتها وتطويرها. وسيجري التعرض لاحقا لعلاقة التعليم والتنمية بشكل أكثر تفصيلا.

## 1.2.2 التنمية في فلسطين

ترتبط التنمية في فلسطين بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يعيشها الشعب الفلسطيني، أي أن لها خصوصيتها المستمدة من الواقع الفلسطيني الخاص. وتواجه التنمية في فلسطين عملية استلاب وتعطيل تؤثر على جميع جوانبها، ولا يقتصر تأثير الاستلاب على تشويشها، ولكنه يعمل على وقفها وفقاً كاملا. فهناك عوامل أطلحت بالتنمية في فلسطين منها الخارجية وفي مقدمتها الاحتلال بمظاهره الاستيطانية والعسكرية، وبإسقاطاته السلبية على عملية التحول الاجتماعي والسياسي في المجتمع وعلى جميع نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية (رضوان، 2011).

ومن منظور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتطور التنمية فإنه يجري التأكيد أن التنمية الفلسطينية تقوم على ركيزتين: الركيزة الأولى إعادة الإعمار والثانية بناء أسس اقتصاد وطني قادر على الاعتماد على الذات، وتتمثل الركيزة الأولى من وجهة نظر هذا البرنامج بإعادة بناء البنية التحتية وترميم وإعمار ما خلفته سنوات الاحتلال الطويلة من دمار في البنية، وتردي في بالخدمات، وهذا يتطلب جهدا مكثفا في الصحة والتعليم والطرق والمواصلات، والكهرباء والماء والمجاري والاتصالات والخدمات المالية... الخ (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2004).

وفي مشروع المسودة الثالثة لدستور فلسطين يؤكد على أن التنمية المرغوبة في الأراضي الفلسطينية، هي تنمية انعتاقية تستند إلى حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وكذلك حقه في التنمية إضافة للحقوق الأخرى التي تنص عليها المواثيق الدولية الأخرى (مشروع المسودة الثالثة لدستور فلسطين، 2003).

فالتنمية في فلسطين تتميز بالخصوصية من خلال واقعها وظروفها المتمثلة في الترابط القائم بين النهوض بالتنمية من جهة، واستكمال المشروع الوطني والتحرر من الاحتلال من جهة أخرى، ومن ذلك فإن حق الشعب الفلسطيني في التنمية لا يمكن أن يتحقق بمعزل عن تحقيق حقوقه الوطنية في التحرر من الاحتلال الإسرائيلي وفرض السيادة الفلسطينية الداخلية والخارجية على الأرض والإنسان والثروات والموارد الطبيعية، "إذا كانت التنمية، لدول "مستقلة" مسألة معقدة وصعب إنجازها، فإن التنمية في ظل الاحتلال تبدو أكثر صعوبة (ر شماوي، 1997).

فبعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية عام 1994، نشأت ظروف جديدة أضافت للشعب الفلسطيني مهمات اقتصادية واجتماعية وفي مختلف المجالات إلى جانب مهمته الأساسية في التحرر وتحقيق الاستقلال والسيادة الوطنية، ولذا باتت مهمتها التحرر والبناء متلازمتين.

وفي تقرير التنمية البشرية لعام 2004 الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ويتحدث عن جدلية التنمية والمقاومة ويقال إذا كان الاستثمار في الإنسان الفلسطيني والمجموعات التي تمثله وفي تغيير الظروف البنيوية التي تحد من قدرته على التمتع بحقوقه، هو أساس أي جهد لإعادة المجتمع الفلسطيني وبنائه بالشكل الذي يتمكن معه من متابعة نضاله التحرري للتخلص والانعقاد من الاحتلال والظلم والاضطهاد، ومهما كانت الجهة التي تمارسه، فإن امتلاك الإنسان الفلسطيني القدرات الذاتية المعنوية، كالوعي بالذات وبالآخرين، وما ينسجه هذا الوعي من علاقات وتحديات، والثقة بالنفس والإيمان بالحقوق، وبالقدرة على ممارستها، والإمكانات الموضوعية المادية، وخاصة امتلاكه (أو

مشاركته) في الموارد المادية للمجتمع، تشكل وتبني أساسا رئيسا لاستنهاض قدراته وإبداعاته (تقرير التنمية البشرية، 2004).

### 3.2 مجالات التنمية

التنمية لا تقتصر على جانب محدد، بل هي عملية شاملة وهي تستهدف الوصول إلى الأفضل في المستوى الاجتماعي والثقافي والسياسي والاقتصادي. وتبدأ عملية التنمية بتحليل وتشخيص الواقع وتحديد المشاكل وكيفية الوصول إلى الحلول ثم وضع الخطط لتحقيق الأهداف، والتي تأخذ بالحسبان الإمكانيات الموجودة والفرص وإشراك أفراد المجتمع المراد تطويره وتنميته في عمليات التخطيط والمسؤولية بهدف تحقيق الأهداف المرجوة. والتنمية يمكن أن تبرز في المجالات الآتية:

أ- التنمية الاجتماعية القائمة على تحسين نوعية الحياة الاجتماعية للمجتمع وأفراده في مجال الأسرة والعمل والتعليم.

ب- التنمية الاقتصادية، وتتمثل في تحسين مستوى الحياة الاقتصادية للمجتمع.

ج- التنمية الصحية القائمة على تحسين صحة الأفراد، ومجتمعاتهم وتتضمن مجال الصحة الوقائية والعلاجية.

د- التنمية السياسية القائمة على وعي الأفراد لحقوقهم وواجباتهم السياسية.

هـ- التنمية الثقافية القائمة على تحقيق الذاتية الثقافية للأفراد ومجتمعهم.

و- التنمية الأخلاقية القائمة على المحافظة على المعايير الأخلاقية الاجتماعية، والالتزام بها.

ز- التنمية الفكرية القائمة على تطوير قدرات الأفراد العقلية، وتشجيعهم على استخدام المنهجية العلمية في التفكير والقدرة على حل المشكلات، واتخاذ القرارات الرشيدة.

ح- التنمية التكنولوجية القائمة على توظيف التكنولوجيا في الحياة توظيفا رشيدا وسليما.

وهكذا تلاحظ أن التنمية تأخذ شكل تنمية الفرد والمجتمع والموارد بشكل شمولي، مستمر، متوازن، متكامل، مخطط (الحوالدة، القواسمة، عبداللطيف، 1993).

ومن زاوية الأمن فإن المفهوم الحديث للأمن يحاكي التنمية كما يقول مكنمارا، ثامن وزير دفاع للولايات المتحدة، حيث يعتبر أن الأمن تنمية (مكنمارا، 1970). والمجالات المذكورة آنفا تتوافق مع تقرير التنمية البشرية الصادر عن الأمم المتحدة المتعلق بالأمن الانساني، فأوجه التنمية المختلفة في المجتمع تتوافق مع أوجه الأمن الانساني ومستوياته المختلفة. وهذه مقاربة جديدة للأمن تركز على الأمن الفردي وأمن المجتمع إلى جانب أمن الدولة، على عكس النظرية الأمنية التقليدية التي تركز

على دور الدولة ومؤسستها العسكرية والأمنية (جراد، 2011). ولاشك أن هذه التنمية تحتاج إلى مقومات وأدوات ومنها القدرات البشرية، وهذه الأخيرة بحاجة لمن يعدها ويوفرها ويوجه دورها للإسهام في التنمية المنشودة، وهي بحاجة إلى مزيد من التفصيل بشكل مكثف للوصول إلى بناء المؤسسات ورفع قدرات الناس وتمكينهم بالمعارف والمهارات اللازمة التي تجعلهم ذوات فاعلة في المجتمع.

## 4.2 مقومات التنمية في فلسطين

بعد قيام السلطة الفلسطينية عام 1994م، أخذت تطرح بقوة مسألة التنمية في الأراضي المحتلة عام 1967م، وخاصة لجهة تعزيز الاقتصاد الفلسطيني وبناء مؤسسات السلطة كأندية لمؤسسات الدولة المستقلة الفلسطينية التي ينشد قيامها، وقد بينت التجربة أن المضي قدما على هذا الصعيد يحتاج إلى مقومات، ومن أجل الوصول إلى التنمية الشاملة في فلسطين وبناء مؤسسات الدولة الفلسطينية، وإحداث انتعاش اقتصادي واجتماعي يرى مسلم أبو حلو وماجد صبيح (2000) أنه لا بد من توفير المقومات الآتية:

- 1- السيادة الوطنية والقدرة على اتخاذ القرار السياسي والاقتصادي المستقل بالقدر الممكن بما يضمن حدودا مقبولة من توفير الأمن الوطني والقومي.
- 2- توفير القدرات العلمية والتكنولوجية والمهارات الفنية والريادية والإدارية اللازمة لمرحلة الانطلاق الإنمائي، مع توفير القابلية للتطوير ورفع مستوى الكفاءات والمهارات والقدرات لمواكبة المسار الإنمائي.
- 3- توفير الموارد الطبيعية بالقدر الكافي ضمن المعطى من القدرة التقنية والعلمية والإنتاجية مع النظر إلى المتاح من هذه الموارد نظرة دينامية، والاهتمام بالقدرة على التوسع باستكشافها واستغلالها وحسن إدارتها، بما يكفل تفعيل دورها.
- 4- تهيئة موارد مالية تسمح بانطلاق التنمية مع تكوين رأس المال الثابت اللازم لاستمرار التنمية وتثبيتها، ووجود قدرة على الحفاظ على الفائض الاقتصادي، واجتذاب مصادر رأس المال المتوجه للخارج، والعمل على تعبئتها واستثمارها.
- 5- توفير بنية تحتية مناسبة تفي بمتطلبات التنمية وأغراضها، وأن تكون قابلة للتوسع تبعا لمتطلبات الظرفية.
- 6- تلبية الحاجات الأساسية للجمهور بمستوى لائق بحيث يساهم ذلك في عملية تحفيزهم إلى المشاركة.

7- توفير ظروف أمن واستقرار اجتماعي تلقائي يسوده جو من الرغبة في العمل والانجاز، ويحيط به جو من الحوافز والتشجيعات، لضمان مشاركة العناصر الريادية والإدارية والفنية ولجميع قطاعات قوة العمل وشرائحها.

8- اتصاف النظام السياسي بالصلاح، والتزامه بتشجيع العمل وتحقيق أهداف التنمية.

9- قابلية السوق الداخلية لاستيعاب مخرجات الإنتاج، إضافة إلى قدرتها على الوفاء بالاحتياجات الأساسية للجماهير محليا، والتوجه لإشباع الأسواق الخارجية بعد ذلك.

10- إقامة بنى تحتية مشتركة تساعد على اتساع نطاق العمل العربي المشترك، وتزيد من نشاطاته في مجالات الإنتاج ودعم الأمن وقيام التعاون.

وبلغت الباحث النظر هنا إلى مسألة توفير ظروف أمن واستقرار اجتماعي كإحدى المقومات الأساسية للتنمية، ولعل هذا الأمر على صلة وثيقة بتوفير الأدوات القادرة على توفير هذه الظروف، ومنها على الصعيد الوطني وجود أجهزة أمنية فلسطينية مهنية ومحترفة تقوم بوظيفتها في حماية أمن الوطن والمواطن بكفاءة عالية، وهو ما يحتاج بدوره إلى رجال أمن أكفاء، يجري اعدادهم اعدادا علميا ومهنيا.

## 5.2 التعليم والتنمية

يلعب التعليم دورا مهما في جميع مجالات التنمية، سواء في التنمية السياسية أو الاجتماعية أو الثقافية أو الاقتصادية، وكلما زاد التعليم في المجتمع زادت التنمية وبجميع أشكالها، مما يؤثر على ثقافة المجتمع وحضارته، ويحقق التعليم التنمية من خلال التفاعل مع الأبعاد الأخرى مثل البحث العلمي والخدمة المجتمعية.

إن التعليم هو وسيلة التصدي للتحديات التي تواجه المجتمعات في الدول النامية في مسيرتها التنموية، كذلك فهو وسيلة في تحقيق خططها التي رسمتها في مجال التطوير الاجتماعي والاقتصادي. وأصبحت كل دول العالم تدرك هذه الحقيقة وتسعى إلى تحقيقها. ويعني التعليم من وجهة نظر مخططي برامج التنمية ومشاريعها أنه المفتاح الرئيس لتحقيق الرفاه والرخاء والقوة (أبو حلو، وصبيح، 2000).

وبالنسبة لمرحلة التعليم الجامعي فإنها تحتل مكانة مهمة في عملية تنمية المجتمع، والنهوض بنوعية الحياة فيه، وتحقيق تقدمه وازدهاره، فهي مسئولة عن إعداد المفكرين والباحثين في مجالات المعرفة

والعلم والتقنية بأشكالها المختلفة، فالجامعات في الأصل مراكز إشعاع حضاري للأمة، وهي مؤسسات التغيير والتحرر والتقدم الاجتماعي من خلال ما توفره من برامج، وفعاليات تربوية وثقافية تتصف بعمقها واتساعها وتعددتها (الحوالدة، القواسمة، عبداللطيف، 1993).

من الواضح أن التعليم والتنمية مترابطان، ومما يؤكد ترابطهما هو أن التعليم يهدف إلى إكساب الفرد المعارف والمهارات والقيم والعادات والتقاليد وتهيئته ليكون عضواً نافعا في بناء المجتمع، وثمة علاقة لغوية تربط ما بين التربية والتنمية حيث "تعني (التربية) في اللغة العربية (التنمية)، يقال: ((رباه : (نماه))، وربي فلاناً : غداً ونشأه ، وربي : نما قواه الجسدية والعقلية والخلقية"، والفرق بين مصطلح التنمية والنمو الاقتصادي هو أن : نمو الشيء في اللغة يعني زيادته، أما تنميته فيعني فعل النمو أو إحداثه فيه، والتنمية هي تعبئة الموارد وتوجيه الجهود من أجل توسيع خيارات الناس، والمقصود بالخيارات هو الفرص المنتقاة في ميادين أساسية للحياة الإنسانية من أهمها الحصول على دخل أكبر، وزيادة توقعات الحياة نتيجة للرعاية الصحية ، وزيادة التعليم، وإيجاد البيئة النظيفة، وتحقيق الحرية السياسية وحماية حقوق الإنسان، والتنمية بهذا المفهوم تختلف عن النمو الاقتصادي الذي يهدف إلى زيادة الإنتاج ورفع معدلاته المعبر عنها بالنتائج المحلي الإجمالي ، والجانب الاقتصادي هو عنصر مهم من عناصر التنمية ولكنه لا يمثل العنصر الوحيد، والتنمية الاقتصادية في علاقتها بالتعليم ربما تكون أكثر الأبعاد التي شغلت المهتمين بتناول العلاقة بين التعليم والتنمية، وقد يرجع ذلك إلى أن العلاقة بين التعليم من ناحية والتنمية الاجتماعية والسياسية والثقافية من ناحية أخرى أكثر وضوحاً وتحديداً، وربما كذلك في المقابل لأن التنمية الاقتصادية هي من أكثر الجوانب التي تشغل الإنسان لارتباطها بدخله ومستوى معيشته، وحتى اللحظة توجد علاقة جدلية تبادلية بين التعليم والتنمية الاقتصادية، حيث أن التنمية الاقتصادية تتطلب توفير العمالة الماهرة ، والكوادر الفنية والإدارية، وتغيير العادات اليومية والقيم والاتجاهات نحو التخطيط والمستقبل والعمل وإتقانه وقيمة الوقت والالتزام، وهذا لا يتحقق إلا من خلال التربية والتعليم ، وفي المقابل فإن التنمية الاقتصادية توفر رأس المال اللازم للإنفاق على التعليم. ويؤكد المتخصصون على أن التعليم العام يسعى إلى تزويد الطلاب بالمعلومات والمهارات والقيم التي تفيدهم في حياتهم العملية، ويعمل على تنمية العمليات العقلية لمواصلة التعلم، ويزيد من قدرتهم على أداء المهام والأعمال، وعلى كيفية التعامل مع المعلومات والتكنولوجي وأدوات الإنتاج الحديثة. ويمكن القول بأن التعليم مطلب من مطالب التنمية، وأن النظرة الحديثة للتربية قد أصبحت ترى أن التربية هي الأداة الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (عبدالسلام، 2006).

وفي ضوء ما تقدم، يرى الباحث أن العلاقة بين التعليم والتنمية هي علاقة متينة وشاملة أيضا، وهي على صلة بالتنمية البشرية التي تستهدف إعداد الإنسان بما يتلاءم ومتطلبات التنمية وخاصة في عصر العولمة.

وبالرغم من الدور الريادي الهام الذي تؤديه أجهزة التنمية البشرية والتنمية الإدارية والتدريب في المنطقة العربية، إلا أن التغيرات المتسارعة الحالية والمستقبلية تفرض الحاجة إلى توجهات إستراتيجية مستحدثة للتجديد والانفتاح على مجالات حيوية، ولتبنى أساليب وممارسات غير تقليدية في مجالات التنمية البشرية والتدريب (عاشور، 1997).

ومن أجل تحقيق غايات التنمية على صعيد يجب تحسين نوعية التعليم والتعلم النظامي والمهني، عمدت الحكومة الفلسطينية الى الاهتمام بالآتي:

أ. تطوير المناهج.

ب. تعزيز توظيف التكنولوجيا في التعليم.

ج. تطوير أساليب التدريس ورفع كفاءة المعلمين.

د. تطوير نظام للمتابعة والتقييم.

هـ. تطوير أداء التعليم العالي، من خلال:

1. موازنة مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل المحلي والاحتياجات الوطنية.

2. تعزيز ثقافة البحث العلمي في فلسطين وتبادل الخبرات مع الدول.

3. زيادة قدرة مؤسسات التعليم العالي على التمويل الذاتي (ظاهر، 2010).

ومن الجدير بالذكر، أن خطة التنمية الفلسطينية تلحظ العلاقة بين القطاعات المختلفة، وتتنظر إليها بتكاملها، حيث تربط التنمية والتطوير على صعيد العلم ببناء وتنمية وتطوير قطاعات أخرى كالأمن، ويقول الدكتور سلام فياض رئيس الحكومة الأسبق في خطته بأن الحكومة سوف تقوم بالعمل على رفع مهنية وكفاءة الأداء في المؤسسة الأمنية وذلك لحماية أمن المواطنين وممتلكاتهم. ولهذه الغاية سوف تعمل الحكومة على الانتهاء من إعادة هيكلة الأجهزة الأمنية بناء على معايير مهنية. كما سوف تقوم الحكومة بتوفير متطلبات التدريب والمعدات والبنية التحتية الملائمة لمساعدة المؤسسة

الأمنية للارتقاء بأدائها. ولضمان أعلى درجات المهنية، وستعمل الحكومة على تعزيز مساءلة الأجهزة الأمنية وذلك بتعزيز مبدأ فصل السلطات وتطوير المؤسسات الرقابية (ظاهر، 2010).

من هنا فإن تطوير الكادر البشري والبنية التحتية للأجهزة الأمنية وكل أشكال التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية تعمل على تعزيز مكانة وهيبة المؤسسة الأمنية وفعاليتها بما يحقق الأمن والأمان للمواطن (ظاهر، 2010).

في ضوء ما تقدم، يؤكد الباحث يستنتجه صايغ (1994) من أن التنمية هي عملية تراكمية متصلة، تتكون من جملة تبادلات سياسية واجتماعية واقتصادية تتشارك في فعلها عبر تغذية عكسية متبادلة، عملية تنطلق من رؤية ذاتية، تعمل على تطوير قدرات الاقتصاد والمجتمع، وتمكينها من توفير القوى البشرية والموارد المادية المالية لتعزيز وترشيد الإنتاج الاقتصادي مما يسمح بالتالي بتوفير مستوى لائق من المعيشة للمواطنين في إطار من الأمن والاستقرار الطوعيين ومن الطمأنينة (صايغ، 1994).

## 6.2 التعليم والأمن وأثرهما على التنمية

للأمن والتعليم دور مهم في جميع مجالات التنمية، سواء في التنمية الاجتماعية أو الثقافية أو الاقتصادية، فلا يمكن الاستغناء عن الأمن لإحداث تنمية وشرط للتعليم توفر الأمن، ولا يمكن إحداث تنمية بغير التعليم وشرط للتعليم توفر الأمن لإحداث التنمية في المجتمعات.

هنالك علاقة وثيقة بين الأمن والتعليم فالمجتمعات غير الامنة غالبا هي المجتمعات الجاهلة لأنها تفتقد للوعي المطلوب لتحديد شروط الأمن ومقوماته داخليا كان أم خارجيا، بينما المجتمعات المتعلمة تتمتع بأمن واستقرار أكثر لأنها تكون أكثر قدرة على تحديد تلك الشروط والعمل من خلال مؤسسات الدولة على تفعيلها أو المطالبة والحرص عليها (جبر، حمد، 2010).

ومما سبق يتضح أنه لتوفير بيئة تعليمية مناسبة يجب أن يتوفر الأمن، الشيء الذي يساهم في زيادة التنمية البشرية والاقتصادية في المجتمع، وإذا توفرت التنمية الاقتصادية توفر الامن والعكس صحيح، حيث قال تعالى: "الذي أطعمهم من جوع وامنهم من خوف" (قريش رقم 106 / 4).

إن هذا يعني أنه يجب توفير موارد مادية وبشرية للأمن والتعليم معا، فإذا كان الصرف على الأجهزة الأمنية أمرا مطلوباً لأن الأمن ضرورة من ضرورات الحياة للفرد والمجتمع والأمة، وإذا كان الأمن مسئولية أساسية للدولة ليس من السهل التخلي عنها سواء في القدم أو في العصر الحديث، فإن هذا الصرف أي توفير الموارد المادية يجب أن ينصب على هدف تأمين دور فاعل للمؤسسة الأمنية في حفظ أمن الوطن والمواطن وتقديم خدمة أمنية نوعية تساهم في تعزيز شرعية النظام والاستقرار وتعمل على توفير الظروف المناسبة لرفع معدلات الإنتاج الاقتصادي والاستثماري وتشجيع رؤوس الأموال على العمل في الدولة خاصة في زمن العولمة التي سهلت انتقال رؤوس الأموال وأدت إلى نشاط المستثمرين في الدول التي يتوفر فيها الاستقرار (الشمراي، 2004).

ومن أجل الوصول إلى هذه الغاية لا بد من الارتقاء بأداء المؤسسة الأمنية والعاملين فيها، الأمر الذي يتأتى ليس عبر التجربة فحسب، بل عبر التعليم والتدريب.

ويرى الباحث أنه لا بد وأن تتكامل الأدوار بين مؤسسات المجتمع المختلفة لتحسين عملية التعلم والتعليم، فالأسرة تعلم وتربي وتعد، والمدرسة تعلم وتعد، والجامعة تعلم وتعد، كذلك المؤسسات الأهلية والأحزاب السياسية، والمؤسسات الرسمية، وكذلك الأجهزة الأمنية ذاتها والمؤسسات المعنية، ترفع مستوى وعي وقدرات العاملين بالمؤسسة الأمنية.

فالجامعة هي صانعة التطوير والتحديث في أي مجتمع، على اعتبار أنها مسئولة عن قيادة عملية الارتقاء بالمؤسسات الرسمية وغير الرسمية ومنظمات المجتمع المدني، وسلاحها في ذلك العلم والمعرفة، ورجالها هم أساتذة الجامعات، ومخرجاتها الأطباء والمهندسون والمحامون وعموم المتعلمين (الراوي، العباسي، 2008).

إن الجامعة في أي مجتمع كان لا يمكن أن تؤدي دورها الكامل في التغيير الاجتماعي بدون تحقيق التفاعل بين الفرد من ناحية والبيئة الاجتماعية من ناحية أخرى. وقد اعترف الكثير من المربين بعلاقة التعليم المدرسي والجامعي بالتغيير الاجتماعي لأنهما يقويان المهارات ويذكيان روح الابتكار لدى الفرد (عقل، 1996).

والتعليم الجامعي يمثل أحد آليات التنشئة الاجتماعية وحماية الهوية الوطنية من الذوبان والانسحاق تحت تأثير تيار العولمة الجارف، والذي يستهدف طمس الملامح والسمات المميزة لكل الأمم والشعوب المستضعفة، في إطار من الترويج للانسياق وراء التبعية لنموذج العولمة الغربي (السيد، 2005).

ويقول الأستاذ الدكتور يحيى جبر والأستاذة عبير حمد في بحثهما المقدم لمؤتمر الأمن والتعليم الذي نظمته جامعة مؤتة: أن هناك مسؤولية مشتركة بين مؤسسات المجتمع المختلفة لتوفير الأمن حيث تتكامل المؤسسات الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية لتشكيل هوية المجتمع وصياغة توجهات أفرادها في شتى النواحي، وتعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى والحاضنة الأساسية التي تؤثر بشكل واضح وكبير في التنشئة الاجتماعية للفرد، أما المدرسة فهي المؤسسة الرسمية التي تصوغ قيم المجتمع وترسم للناشئة توجهاته، وتعمل جنباً إلى جنب مع بقية المؤسسات التربوية والاجتماعية الأخرى لتحقيق ذلك، ولذلك يؤكد جبر وحمد على ضرورة تلمس الواجبات المفروضة على المجتمع لتحقيق هذه الغاية (جبر، حمد، 2010).

من جانبه، يؤكد أبو هنية (2009) أن المدرسة مؤسسة تربوية إلى جانب ما في المجتمع من مؤسسات أهلية وخدمائية واجتماعية، فإن تضافرت جهود هذه المؤسسات المجتمعية، سار ركب المجتمع في الطريق السليم شاملاً نواحي عدة اجتماعية وتربوية وتعليمية.

ويرى الباحث بأن الأجهزة الأمنية تقوم بحفظ الأمن للوطن والمواطن وتوفر الظروف الآمنة للتعليم، وأنه من أجل توفير بيئة تعليمية سليمة وفعالة لا بد من تكامل الأدوار بين الأجهزة الأمنية والمدرسة والجامعة ومؤسسات المجتمع المختلفة.

إن تكامل أدوار العملية التعليمية هو مفتاح النجاح لتوفير مقومات مستوى نجاعتها وتجاوز ثغراتها وزج كل الطاقات والجهود لتحقيق أهدافها، الذي من شأنه توجيه القائمين على هذه العملية لخلق وتهيئة الظروف والشروط الضرورية اللازمة لإنجاح هذا التكامل وتحقيق غايته. فجامعة الاستقلال مؤسسة تعليم عال جامعية كبقية مؤسسات التعليم العالي لا بد وأن يتكامل دورها مع غيرها من مؤسسات التربية والتعليم حتى تكون لدينا عملية ذات قيمة وفعالة، سواء أكان ذلك في إنكفاء عملية البحث العلمي وتعزيزها أم في إعداد المعلمين وإكسابهم مهارات التدريس وامتلاك تقنياته الحديثة أو في إيجاد وتوفير البيئات المناسبة للتعلم والتعليم أو في نسج وتوطيد علاقات التعاون والشراكة مع غيرها من أصحاب المصلحة والفئات المستهدفة والمجتمع عموماً أو في مجال تطوير البرامج وعقد الندوات والمؤتمرات. وجامعة الاستقلال تعتبر أن تكامل دورها مع غيرها من مؤسسات الوطن في عملية التربية والتعليم جزء لا يتجزأ من رسالتها العلمية الأمنية الهادفة إلى تأهيل وإعادة تأهيل المنتسبين للأجهزة الأمنية وخلق جيل جديد من رجال الأمن المهنيين والمحترفين القادرين على القيام بواجبهم تجاه أمن الوطن والمواطن والمساهمة في التنمية الشاملة للوطن، باعتبار الأمن في مفهومه

الواسع هو تنمية شاملة أولاً وقبل كل شيء وهو يتعلق بالأجهزة الأمنية وبكل المواطنين والمجتمع، وله صلة وثيقة ومنتينة بالتربية والوعي العام (جراد، 2010).

ويؤكد العميد يوسف الحلو رئيس هيئة التدريب الوطني الفلسطيني المسؤولة عن التدريب العسكري في السلطة الوطنية الفلسطينية في المقابلة التي أجراها معه الباحث، بأن التكامل والتواصل بين المؤسسات العامة والمجتمع المحلي بشكل عام وبين المؤسسة الأمنية والمجتمع المحلي بشكل خاص هو هدف سامي (الحلو، 2012).

ويؤكد الباحث على أهمية وجود تكامل في الأدوار ما بين الأجهزة الأمنية والجامعات ومؤسسات المجتمع المختلفة، حيث أنه ومن أجل أن تقوم الأجهزة الأمنية بدورها في توفير الأمن والأمان لعمل المجتمع ومؤسساته في التنمية المنشودة في فلسطين وتوفير البيئة الأمنية للتعلم والتعليم، فإن قيام مؤسسات المجتمع ومنها الجامعات بتوفير الموارد البشرية الضرورية للقيام بذلك الدور أمر على غاية كبيرة من الأهمية، وهو ما يستدعي الاهتمام بدور مؤسسات التعليم العالي التي تعد رجال الأمن وترفع من مستوى معارفهم وامتلأهم للعلم وللمهارات اللازمة للقيام بدورهم المطلوب.

## 7.2 دور الجامعات في التنمية

إن الجامعات عادة ما تقوم، وبوجه عام، بوظائف ثلاث تتكامل فيما بينها، وتتضمن التعليم والتدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع. وتأتي وظيفة التعليم عادة على قمة أولويات الجامعات، والوظيفتان التاليتان لا تقلان أهمية، فالبحث العلمي، يمثل بدوره نتاج الإبداع الفكري والبحثي لأعضاء هيئة التدريس، كما أنه يعد مؤشراً له أهميته في المقارنة والمفاضلة بين الجامعات وتحديد مكانتها بالنسبة لغيرها، لأنه يرتبط بالاسهام في المعرفة. وفي الوقت ذاته، فإن قيام الجامعات بمهامها في خدمة المجتمع، يتجاوز في جوهره عملية إمداد المجتمع بالكوادر المهنية والعلمية المؤهلة، لتقوم بتوظيف البحث العلمي، والاستفادة من تطبيقاته ونتائجه في حل مشكلات المجتمع من جانب آخر (السيد، 2005).

وتختلف وظائف الجامعة تبعاً لاختلاف المجتمعات ونظمها، واختلاف تركيبها ونوع العلاقات السائدة التي تربط بين مكوناتها إلا أن قدرتها على تحقيق أهدافها ورسالتها في بناء وتنمية المجتمع، يتوقف على مدى قدرتها على أداء وظائفها المختلفة والتي يمكن إجمالها في ثلاث وظائف رئيسية، وهي: التعليم، والذي من خلاله يتم نقل المعرفة، والبحث العلمي الذي ينتج المعرفة، وخدمة المجتمع بهدف

تتميته وتقدمه . وتتكامل هذه الوظائف الثلاث مع بعضها البعض، فالتعليم يعد المجال الخصب لإثراء البحث العلمي ، وهو في الوقت نفسه يعمل على إعداد الكوادر البشرية التي تتولى مسئولية العمل في قطاعات الإنتاج المختلفة بالمجتمع ، بينما يهدف البحث العلمي إلى تحسين العملية التعليمية، كما يسهم في تنمية المجتمع وحل مشكلاته ومن ثم توظف الجامعة الدراسة والبحث؛ لمعالجة المشكلات الاجتماعية وتعدّها إعداداً للعمل ، وبدلاً من مفهوم الجامعة المنعزلة عن المجتمع يطرح مفهوم الجامعة في تنمية المجتمع (المصري، 2007).

وتستطيع الجامعة أن تكون متميزة إذا استحوذت على أربعة محاور رئيسة وهي طبيعة الجامعة وعناصرها (الهيئة التعليمية، الطلاب، المباني والخدمات، الإدارة والعناصر المساندة) ووظائفها وأبعادها (الجامعة كروية، الجامعة كمهمة، الجامعة كمفهوم، الجامعة كمحرك فكري، الجامعة كمركز للعلم والمعرفة، الجامعة كمركز اجتماعي وثقافي) (حقي، 2009).

وتقوم فلسفة التعليم العالي في فلسطين بشكل عام على تنمية المعارف والمهارات لدى الطلبة وتشجيع روح البحث العلمي وأساليبه المتعارف عليها، وذلك بهدف رفد المجتمع بالكوادر والكفاءات المتخصصة القادرة على المشاركة الفاعلة والحقيقية في بناء مجتمع مؤسساتي متطور في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية والتكنولوجية التي باتت تشكل سمة هذا العصر وشغله الشاغل (دويكات، 2010).

أما على الصعيد الثقافي والفكري، فتعتبر الجامعات على وجه التحديد مراكز إشعاع علمي وتنوير ثقافي تهتم بالكوادر وإعدادها ومتابعتهم للتحصيل العلمي واستثمار الفرص لتنمية المجتمع بشكل عام، حيث تبرز هنا أهمية التعليم العالي والدراسات العليا في تحقيق التنمية الشاملة بشقيها الاقتصادي والاجتماعي والذي لا يتحقق إلا بفضل تنمية العنصر البشري الذي هو الأساس والمهم في أي تنمية (دويكات، 2010).

ولعل الظروف الفلسطينية الخاصة تعطي لهذا الدور بعداً آخر، والتعليم العالي في فلسطين يحتل مكانة أكثر أهمية إذ يشكل إحدى أشكال الصمود والتحدى والمحافظة على الهوية الوطنية للشعب الفلسطيني، وصدق انتمائه القومي وتراثه الحضاري والديني الضارب في عمق الأرض المباركة (دويكات، 2010).

وللتعليم الجامعي اثار على كافة الصعد. فعلى الصعيد الاجتماعي تساهم في عملية الرقيّ الاجتماعي لأنها تساعد على تحسين أوضاع الطبقات الفقيرة من السكان وتيسّر فرص العمل للأفراد وترفع مستوى معيشتهم (باكير، 2011).

أما على الصعيد المعرفي، فهي تساهم في بناء مجتمع المعرفة الضروري لتنمية ناجحة، ونظرا لأهمية المعلومات في عالم اليوم، فإن هدف الجامعات في هذه الأيام هو بناء مجتمع معلوماتي يستطيع كل فرد فيه استحداث المعلومات والمعارف، واستخدامها وتقاسمها حتى يستطيع الأفراد والشعوب والمجتمعات تسخير كامل إمكانياتهم في النهوض بتنميتهم المستدامة، وتحسين نوعية حياتهم، فإننتاج المعرفة ونشرها وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي في الاقتصاد والمجتمع المدني والسياسة والحياة الخاصة يؤدي إلى التنمية الإنسانية والارتقاء بالحالة الإنسانية (باكير، 2011).

ويمكن إجمال دور الجامعة في المجالات الآتية:

## 1.7.2 وظيفة التعليم

أصبح التعليم الأداة الرئيسة في تحقيق التقدم والتنمية للشعوب ، ويات الفرد المتعلم ، هو العنصر الفعال في نهضة وتنمية المجتمع وأصبح تقدم الشعوب وتنميتها تقاس بما أنجزته الدول والمجتمعات من تعليم وتنقيف محو الأمية في بلادها، وما حقته من خطط وبرامج تعليمية، تساعدها في تحقيق التنمية بأبعادها المختلفة: السياسية ، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية. وبناء على ذلك، أيقنت الكثير من الدول أهمية التعليم بصفة عامة، والتعليم الجامعي بصفة خاصة؛ لارتباطه الشديد بعوامل التنمية والتقدم؛ لذلك أصبح الإنفاق على الجامعات استثماراً حقيقياً في مجال تنمية الموارد البشرية وجزءاً من سياسة التنمية الشاملة. وأصبحت الدول تخصص الميزانيات الخاصة للتعليم والبحث العلمي، لذا تزايد الاهتمام بإنشاء الجامعات وزيادة الأعداد المقبولة لتحقيق التقدم في مجال العلم والتكنولوجيا وتلبية الاحتياجات من القوى العاملة والمتخصصة، وتوفير العنصر البشري القادر على تلبية الاحتياجات المتزايدة للتنمية. وإذا كان التعليم مفتاح التنمية، فإن الإنسان هو أداة التغيير والتطور لتحقيق التقدم في التنمية ، ومن ثم يعد الإنسان أداة التنمية وهدفها في آن واحد. فالعنصر البشري، هو أهم عناصر التنمية ، لذلك لم تعد مهمة التعليم الجامعي تخريج متخصصين محليين، بل تخريج متخصصين على مستوى دولي، قادرين على تفهم التقدم العملي الهائل والانجازات التقنية والتغيرات السريعة. من هنا، يجب أن تهدف العملية التعليمية الجامعية إلى تعليم الطالب كيفية التعلم الذاتي والتقدم الذاتي، واكتساب الاستقلالية والابتكارية والقدرة والإبداع ، والقدرة على تحديد ما يريد أن

يكون عليه، والقدرة على تنمية شخصيته، كذلك إكسابه القدرة على التحكم في التغيير والقدرة على المشاركة في تنمية مجتمعه، والرغبة في الاستمرار في التعلم، وبذلك يؤدي التعليم الجامعي فتح مجالات عديدة أمام الطالب يستوجب عليه البحث والتعليم والفهم للواقع الملموس ولمهارات الحياة المختلفة التي تجعله مواطناً على درجة كبيرة من النضج العقلي، والوعي، والفهم لمشكلات الحياة اليومية، ولديه من المهارات ما يؤهله لأن يكون كفوفاً في مجالات الحياة المختلفة (المصري، 2007).

وتبرز أهمية دور الجامعة في إعداد القوى العاملة، والوفاء بحاجة المجتمع من خريجها، الذين لهم دور مهم في تنمية الرأسمال البشري، الذي يعد بدوره من أهم دعائم وأسس التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مجتمعاتنا، فضلاً عن دور الجامعة والتزامها بالتأكيد على المعايير الموضوعية لنوعية الخريج المطلوبة، والحرص على أن تتضمن الفعالية والنشاط، وحب العمل والمبادرة، وتحمل المسؤولية، واعتماد أسلوب التخطيط المستقبلي، والإيمان بالابتكار، فضلاً عن اتصافه بالإخلاص لأتمته ووطنه ومجتمعه، ووعيه بأهدافه وقدراته، والوقوف على حقائق عصره، والإلمام بالتحويلات الجارية فيه. والتعليم استثمار استراتيجي لرأس المال البشري، كما أنه يمثل من جانب آخر حلقة وصل محورية بين بنية تعليمية أساسية ومخرجات سوق العمل (السيد، 2005).

إن الاطلاع المستمر والتدريب هما بمثابة التجربة الحقيقية خاصة وأنها تساهم بقوة في المشاركة لإعداد القيادات الناجحة، والقادرة على إدارة التغيير والابتكار والتي لديها القدرة الفائقة على حل المشكلات واتخاذ القرارات في المواقف المناسبة والانتصار في معركة التنافسية والعولمة (العجمي، 2008).

ويرى الباحث أن هذه الوظيفة التعليمية للجامعات ضرورية لإحداث التنمية لأنها استثمار في الإنسان وليس بالبنيان، وهو ما يعني توفير الموارد البشرية اللازمة للتنمية، ورفع مستوى معارفها وقدراتها ومهاراتها باستمرار، حيث أن العملية التعليمية مستمرة ولها مستويات مختلفة عليها أن تواكب تطور العلم والمعرفة.

## 2.7.2 وظيفة البحث العلمي

يمثل البحث العلمي قاطرة التنمية المتكاملة في أي مجتمع وبصفة خاصة في القرن العشرين وما بعده، وشواهد التنمية بمختلف أبعادها تدين للبحث العلمي بما استطاع البحث العلمي أن يحققه من إنجازات (الضبع، جودة، 2009).

إن للبحث العلمي دورا مهما في عملية نقل وابتكار وتطوير التكنولوجيا بما يتواءم مع ظروف البلدان والشعوب وقيمتها حتى يتحقق الهدف المطلوب منها (الغامدي، 2008).

ويعتبر البحث العلمي أحد المقومات الأساسية للحضارة والتقدم والتنمية، فقد ساهم في إخراج البشرية من الظلمات إلى النور، فالبحث العلمي يعد أدق وأسمى الحقول المعرفية؛ فهو يعتمد على مناهج وسبل منظمة قوامها التجربة والملاحظة لاستجلاء الحقائق والمعارف والتأكد من الفرضيات بصدد مواضيع وقضايا مختلفة، بهدف التوصل إلى نتائج دقيقة تسهم في حل مشاكل وقضايا المجتمعات (عبيدات، 2010).

ويظل الإنسان هو محور كل تنمية حقيقية من الناحية الافتراضية، فهو وسيلتها الرئيسة كما هو هدفها، بحيث ينبغي أن تنصب على تأهيله وتمكينه من مختلف المقومات العلمية والعملية والاجتماعية والاقتصادية، ويعتبر البحث العلمي أحد المداخل الرئيسة التي تدعم بلورة تنمية إنسانية حقيقية (عبيدات، 2010).

ان الدول التي تطبق مخرجات البحث العلمي بشكل صحيح، نجدها دائما تحتل الصدارة في العديد من المجالات، مثل تصنيع الآلات والأجهزة الحربية، وهذا يجعلها تتفوق عسكريا؛ وتكثر مساهماتها الثقافية والعلمية في الحضارة الإنسانية، أو في مجال تقديم الخدمات المتنوعة لمواطنيها وفق أحدث الأساليب (عبيدات، 2010).

ويقوم البحث العلمي بدور هام وحيوي في خدمة وتوطين وتطوير التنمية وفي بحث المشكلات التي تعترض سير وتطور عملية التنمية، للوصول إلى حلول مثلى وموثوقة، ومبينة على أسس علمية موضوعية، والذي يؤدي بدوره إلى تحسين عمل المؤسسات التنموية ورفع مردودها وموثوقيتها، ولا يمكن لأحد أن ينكر دور البحث العلمي في عملية التنمية (جريدة الرياض، 2007).

### **كيف يمكن للبحث العلمي أن يسهم في التنمية بكل جوانبها؟**

ان البحث العلمي على صلة وثيقة بالتنمية، حيث أنه يعالج مشكلات الواقع والمهام المخمّرة وتقترح المعالجات العلمية للتطور، وهو الأساس الذي يقوم عليه تطوير الموارد البشرية الضرورية للتنمية.

وهناك ستة مقترحات يمكن من خلالها الاستفادة من البحوث العلمية في التنمية بكل جوانبها، وتتمثل هذه المقترحات في:

- أن توجد إستراتيجية لدى كل جامعة بحصر المشكلات التي تقع في نطاقها في المجالات المختلفة، وتطلب من الجهات المستفيدة تمويل هذه البحوث، وأن تسهم الجهة المستفيدة في تسويق هذه البحوث.
- أن تؤسس جماعة مرجعية في كل تخصص علمي تسجل فيها البحوث ونتائجها.
- أن تضع كل جهة أو قطاع أو مؤسسة خطة للبحث العلمي وتستعين بالجامعة الواقعة في نطاقها في تنفيذها.
- أن تكلف الدولة مؤسساتها في الإنفاق على البحوث.
- أن تتبنى الدولة العلماء والباحثين بصورة أكثر فاعلية.
- تنمية روح البحث العلمي لدى الباحثين (الضبع، جودة، 2009).

ويرى الباحث من خلال نظرة سريعة على مجال البحث العلمي في الأمن بفلسطين أن هذا المجال لا يزال مجالاً بكرًا، فالأبحاث العلمية على هذا الصعيد قليلة ونادرة، وعليه فإن هنالك أهمية كبيرة لوجود مؤسسة جامعية تعنى بهذا الشأن وتساهم فيه بفاعلية.

### 3.7.2 وظيفة الخدمة المجتمعية

إن الجامعة في أي مجتمع كان لا يمكن أن تؤدي دورها الكامل في التغيير الاجتماعي بدون تحقيق التفاعل بين الفرد من ناحية والبيئة الاجتماعية من ناحية أخرى. وقد اعترف الكثير من المربين بعلاقة التعليم المدرسي والجامعي بالتغيير الاجتماعي لأنهما يقويان المهارات ويذكيان روح الابتكار لدى الفرد (عقل، 1996).

فالعلاقة بين الجامعة والمجتمع علاقة تبادلية جدلية، أي أن ما يصيب المجتمع من مشكلات اجتماعية، أو مظاهر فساد مالي، وإداري، ومعنوي، ينعكس على الجامعة، والعكس صحيح، وعليه فإن محاولات الإصلاح والتطوير يجب ألا تكون في جانب دون الآخر، فالإصلاح يجب أن يبدأ في المجتمع والجامعة معاً، ولا بد من استناده إلى إستراتيجية واضحة ومحددة المعالم والأهداف والوسائل، وبغير ذلك فإن محاولات الإصلاح والتطوير لا يمكن أن تحقق المطلوب (عمرو، أبو ساكور، 2010).

والهدف من التعليم هو خدمة المجتمع، والبرامج التعليمية والتدريبية تصمم بناء على احتياج المجتمع وفئاته المختلفة، كذلك فإن ربط المتعلمين بالمجتمع يكون من خلال الدراسة نفسها وبالتالي من المهم المزاجية ما بين التعليم والتطبيق العملي، وكذلك تشجيع روح العمل الطوعي لدى الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس المعلمون يجب أن يبقوا على صلة دائمة بالمجتمع لمواكبة تطوره وظروفه، ومن أجل أن يصلوا النظرية بالواقع ويعالجون في أبحاثهم العلمية مشكلات الواقع الذي يعيشون فيه، وكذلك أن يقوموا بخدمة مجتمعهم عبر عمل تطوعي في التثقيف والتوعية وبناء المؤسسات وبالتالي ربط الجامعة بالمجتمع وتعزيز صلتها به وقيامها على دورها في تنميته وتطويره، وللجامعات دور مهم في عملية تنمية الكوادر البشرية علميا ومهنيًا، وللجامعات علاقة وطيدة في مؤسسات المجتمع المحلي والمدني، فكثير من الطلبة يقومون بتطبيقات أبحاثهم في المؤسسات المختلفة، وكثير من المؤسسات تلجأ إلى الجامعات في عملية تطوير نفسها ومنتجاتها، وتقوم الجامعات عادة بفتح تخصصات جديدة دائما تمشيا مع حاجة سوق العمل، حتى إن مؤسسات الجودة والنوعية في وزارة التربية والتعليم العالي عادة لا تمنح ترخيصا جديدا لأي برنامج تعليمي بدون دراسة الجدوى الاقتصادية ودراسة حاجة السوق الفعلية لهذا التخصص.

ويمكن إجمال خدمات الجامعة للمجتمع في زيادة المسؤولية المجتمعية وخدمة المجتمع فيما يأتي:

1. إعداد العنصر البشري القادر على إحداث التنمية المنشودة من خلال إعداد القوى العاملة القادرة على مواجهة التغييرات العلمية والتكنولوجية المعاصرة.
2. تقديم مشورات ذوي الخبرة من هيئة التدريس للإفادة من خبراتهم في مجالات الإنتاج والخدمات.
3. عقد المؤتمرات التي تسمح في رقي المجتمع وحل مشكلاته.
4. تبني التعليم المستمر لتعليم الكبار من جميع الأعمار، والتدريب المستمر للمهنيين لرفع كفاياتهم وإكسابهم الخبرات اللازمة لأداء المهنة.
5. نشر العلم والمعرفة في المجتمع المحلي من خلال محاضرات وندوات ترقى بالمجتمع إلى مستوى يجعل أفرادهم يتكيفون مع مجتمعهم.
6. عقد الجامعة حلقات وندوات ومؤتمرات لخريجها لتحديث معلوماتهم في مجالات تخصصهم، ومعالجة المشكلات التي تواجههم في الحياة العلمية.
7. تقدم الجامعة لطلابها برامج تثقيفية لرفع مستواهم الثقافي، وربطهم ببيئتهم ومجتمعهم.
8. تقديم خدمات للمجتمع الخارجي عن طريق العمل التطوعي في المؤسسات الحكومية والأهلية.

9. توفير الإمكانات البحثية و العملية والمعامل المركزية ووحدات البحوث التي أنشئت بغرض القيام بالدراسات المتخصصة في مختلف المجالات العلمية والإنسانية (باكير، 2011).

إن السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو هل حقق التعليم العالي في فلسطين الغايات سابقة الذكر؟ ويتفق الباحث على هذا الصعيد مع دويكات (2010) في أن التعليم العالي الفلسطيني استطاع أن يقطع أشواطاً هامة تمثلت في افتتاح جامعات ومعاهد وفرت الفرص لآلاف الطلبة الفلسطينيين، فكانت جامعة النجاح الوطنية في نابلس، وجامعة بيرزيت في رام الله، وجامعة الخليل في مدينة الخليل، وجامعة بيت لحم في مدينة بيت لحم وكانت الجامعة الإسلامية والأزهر وجامعة الأقصى في غزة، وكانت جامعة القدس في أبوديس والقدس، وكانت الجامعة العربية الأمريكية في جنين، وكانت جامعة القدس المفتوحة في كل محافظات فلسطين.

وفي عام 2007م ازدانت فلسطين بجامعة الاستقلال والتي تختلف بطبيعتها عن باقي الجامعات الأخرى، حيث تقدم برامج تعليمية في الجانب العسكري والأمني والشرطي، ويوجد عدد من الجامعات لديها تخصصات مدنية، لكن هناك حاجة ويوجد نقص في مؤسسات تعليمية مختصة بالأمن، وغالبا ما كانت ترفد المؤسسة الأمنية بكادرات إما من خريجي الجامعات الفلسطينية المدنيين غير المتخصصين بالأمن أو ممن ابعثوا للخارج للدراسة في جامعات ومعاهد أمنية، والتجربة العالمية تشير إلى أنه يجب التعامل مع الأمن كعلم، وما دامت المسألة كذلك فالأمن كعلم يجب أن يتعلم أي أن يدرس ويجري التخصص فيه. وتفتقد فلسطين إلى مثل هذا الأمر وهو ما حدا بالقائمين على المؤسسة الأمنية التفكير بمسؤولية تجاه مستقبل المؤسسة الأمنية الفلسطينية، فتم إنشاء الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية عام 2007م بمبادرة من اللواء توفيق الطيراوي مدير عام المخابرات العامة آنذاك (جراد، 2010).

ويعتقد الباحث أن انشاء جامعة الاستقلال من شأنه أن يعزز من مسؤولية الجامعات الفلسطينية تجاه المجتمع الفلسطيني، وخاصة أن هذه الجامعة معنية بمجال حيوي وهام يشكل عصب التنمية والتطور والازدهار ألا وهو الأمن.

## 8.2 جامعة الاستقلال

جاءت جامعة الاستقلال كإحدى الجامعات الفلسطينية بفلسفة ورؤية وأهداف تحاكي الخصوصية الفلسطينية وتلبي حاجات المؤسسة الأمنية في تنمية وتطوير الكوادر البشرية بدل إبتعائهم إلى

الخارج، الأمر الذي يعني ارتفاع مستوى وعي وإدراك القيادة الفلسطينية لمتطلبات توفير مقومات الأمن القومي من خلال توفير المؤسسة التعليمية لتعليم العاملين القادرة على إعداد المتخصصين في الأجهزة الأمنية، وتربيتهم تربية وطنية فلسطينية.

## 1.8.2 نشأة الجامعة

جامعة الاستقلال (الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية) هي مؤسسة وطنية أمنية علمية تقع في مدينة أريحا، أنشئت لأغراض إعداد العاملين في الأجهزة الأمنية الفلسطينية وتدريبهم وتأهيلهم ، وتخريج كوادر علمية ذات كفاءة لرفد الأجهزة بها، وتضم أقسام علمية وأمنية مختلفة يجمعها حرم جامعي واحد، وهي أول جامعة أمنية في فلسطين، وترتبط بعلاقات تعاون مع العديد من المؤسسات العلمية والأمنية على الصعيدين العربي والدولي ولغة التدريس فيها اللغة العربية (جامعة الاستقلال، 2012).

وجامعة الاستقلال أول مؤسسة تعليم عالٍ في فلسطين متخصصة في العلوم الأمنية وهي مؤسسة عامة، والأولى من نوعها. وأنشئت بمبادرة من اللواء "توفيق الطيراوي" رئيس المخابرات العامة آنذاك، وبدأ العمل ببناؤها عام 1998م تحت مسمى "الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية"، وصدر لهذه الغاية مرسوم رئاسي بتاريخ 2006/09/10، وسجلت في وزارة الداخلية تحت رقم "1" بتاريخ 2006/11/20. وبعد أن استوفت بناء وتوفير المقومات الأساسية لعملها، تقدمت للتخصيص من قبل الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والنوعية لمؤسسات التعليم العالي الفلسطيني، فحصلت على ترخيصها واعتمادها من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية كمؤسسة تعليم عال بتاريخ 2007/05/22، تحت رقم HE 2A/0815 2007، وافتتحها السيد الرئيس محمود عباس رسمياً بتاريخ 2007/9/20 (جامعة الاستقلال، 2012).

## 2.8.2 فلسفة الجامعة

تقوم فلسفة جامعة الاستقلال على الخلفية العلمية للتعامل مع الأمن كعلم وكنتمية وأمن إنساني، فجامعة الاستقلال في رؤيتها تسعى إلى تحقيق الريادة والتميز على المشارف الوطنية والعربية

والإقليمية والعالمية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي في المجال الأمني ونشر المعرفة وتجسيد الشراكة المجتمعية على صعيد بناء قطاع الأمن في فلسطين. وكذلك تسعى أن تكون جامعة الاستقلال رائدة في العلوم الأمنية تلبي احتياجات الوطن من الكوادر الأمنية المؤهلة علمياً ومهنياً، وأن تكون في طليعة الجامعات والأكاديميات العربية الأمنية في خدمة المجتمع الفلسطيني، وموضع اعتبار وتميز أكاديمي على المستوى المحلي والعربي والإقليمي والدولي في المجال الأمني (الخطة الإستراتيجية لجامعة الاستقلال، 2011).

أما رسالة جامعة الاستقلال، فهي كما وردت في الخطة الإستراتيجية للجامعة بأنها هي مؤسسة تعليم عالٍ جامعية رائدة في فلسطين، توفر فرص التعليم في مجالات العلوم الأمنية والإنسانية والتطبيقية، والأولى في التعليم والتدريب الأمني. وتسعى إلى إدماج معايير النوعية والجودة الشاملة العالمية في نسيج المنظومة التعليمية والبحثية من أجل تقديم تعليم مميز يلبي حاجات المجتمع الفلسطيني والمؤسسة الأمنية من الكادر المتعلم و المؤهل للاضطلاع بدوره في تنمية وتطوير المجتمع الفلسطيني بصورة عامة، والأجهزة الأمنية بصورة خاصة، من خلال إرساء أسس شراكة حقيقية مع المجتمع الفلسطيني، في إطار من التنمية المستدامة في مختلف المجالات (الخطة الإستراتيجية لجامعة الاستقلال، 2011).

### 3.8.2 أهداف جامعة الاستقلال (2010-2020)

تتطلق إستراتيجية الجامعة من واقع وجود كثير من الفرص المتاحة والتي يمكن الاستفادة منها في تدعيم المركز التنافسي للجامعة من جهة، إلى جانب مجموعة من التحديات التي يتحتم عليها التعامل معها والتغلب عليها في طريقها نحو تحقيق رسالتها وأهدافها الإستراتيجية، مسلحة بالوعي العميق بوجود علاقة عضوية بين أهداف الجامعة من جهة، وبرامجها ومناهجها من جهة أخرى، حيث يجب أن تكون البرامج والمناهج متوافقة ومنسجمة مع الأهداف، والتي يجب أن تتعكس بدورها وبوضوح في الخطط الدراسية والمناهج. ولهذا فإن إنجاز أهداف الجامعة وأغراضها يتم من خلال شمولية الفعالية المؤسسية لكافة البرامج والوحدات المرتبطة بالجامعة، وفيما يلي منظومة الأهداف الإستراتيجية للجامعة:

## الهدف الأول:

توفير وتطوير بنية تحتية وأعضاء هيئة تدريس وبرامج أكاديمية ومراكز علمية، وفق أرفع معايير الاعتماد العالمية، وتكريس دورها كمؤسسة تعليم عالٍ طليعية، تؤدي رسالتها بكل جدارة، بحيث تصبح حاضنة للتميز الأكاديمي والعلمي والثقافي.

## الهدف الثاني:

تحقيق مستوى عال من التميز في التعليم الجامعي والتدريب الأمني المتخصص، ومنح درجات الدبلوم المهني المتخصص والبيكالوريوس والماجستير، لتلبية احتياجات المجتمع الفلسطيني والمؤسسة الأمنية الفلسطينية، وصولاً إلى منح درجة الدكتوراه.

## الهدف الثالث:

النهوض بالبحث العلمي الجاد في الحقول المعرفية والأمنية الأساسية لتحقيق إضافات علمية تساهم في إثراء البحث العلمي وتوظيفه في خدمة المجتمع الفلسطيني، ووضع إستراتيجيات وسياسات تدريب لتطوير المؤسسة الأمنية وتزويد أصحاب القرار بالدراسات الإستراتيجية والأمنية.

## الهدف الرابع:

تطوير البنى التشريعية والتنظيمية للجامعة، وتعميم ثقافة العمل الإداري القائم على المؤسسية، وتوفير طاقم إداري مهني لتقديم الخدمات الإدارية النوعية المساندة للعملية التعليمية والبحث العلمي بكفاءة وفعالية وبما يتفق مع المعايير الدولية.

## الهدف الخامس:

رفع كفاءة التعليم والتدريب المهني الأمني والعسكري والشرطي في الجامعة والحفاظ على جودة عالية للبرامج والتجهيزات الأمنية والشرطية الضرورية لتعليم وتدريب نوعيين، وبناء أجيال جديدة من الكوادر الأمنية والعسكرية والشرطية المحترفة والمهنية المسلحة بالمعارف والقيم والمهارات الضرورية.

## الهدف السادس:

الارتقاء المتواصل بالبنية التحتية العلمية والتقنية للجامعة، وتنويع مواردها المالية وصولاً إلى مرحلة الاعتماد على الذات (الخطة الإستراتيجية لجامعة الاستقلال، 2011).

وتتكون بنية جامعة الاستقلال كأى جامعة أو مؤسسة تعليم أخرى بها العديد من الدوائر الإدارية والأكاديمية، وتتميز عن مثيلاتها بوجود الدائرة العسكرية التي تشرف على التدريب العسكري للطلبة في الجامعة، فالشؤون الإدارية تشرف على دائرة الموارد البشرية ودائرة العلاقات العامة والمكتبة ودائرة الخدمات وكذلك الصيانة وقسم المطبخ والمصبغة والسكنات، أما الشؤون الأكاديمية فتشرف على الكليات المختلفة وهي كلية القانون والعلوم الشرعية، وكلية الإدارة العامة والعلوم العسكرية، وكلية العلوم الإنسانية وتقدم التخصصات الآتية:

- برنامج بكالوريوس القانون والعلوم الشرعية.
- برنامج بكالوريوس الإدارة العامة والعلوم العسكرية.
- برنامج بكالوريوس العلوم الأمنية.
- برنامج بكالوريوس نظم المعلومات الإدارية.
- برنامج بكالوريوس علم النفس الأمني.

ويتبع للجامعة أيضاً معهد التدريب والتنمية، وهو بمثابة كلية جامعية تقدم برامج الدبلوم المهني المتخصص، والتي وصلت حتى كتابة هذه الأطروحة إلى (7) برامج هي الآتية:

- دبلوم العلوم الأمنية.
- دبلوم العلوم الشرعية.
- دبلوم الادارة المالية في المؤسسة الأمنية.
- دبلوم تدريب المدربين الأمنيين.
- دبلوم اللغة الانجليزية لرجال الأمن.
- دبلوم اللغة العبرية.
- دبلوم الاستخبارات العسكرية.

والى جانب هذه البرامج التعليمية تقوم جامعة الاستقلال بتنظيم دورات متخصصة قصيرة المدى تشمل مجالات عديدة في الأمن والإدارة العامة والحاسوب منها دورات البروتوكول، دورات تحليل المعلومات، دورات في التحقيق، ودورات في الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب، ودورات في فن الاتصال والتواصل مع الجمهور..ألخ، وحسب إحصائية وزارة الداخلية فقد بلغ إجمالي عدد الدورات الداخلية والخارجية التي نفذت من خلال جامعة الاستقلال من عام 2008م حتى 2011م (121) دورة تدريبية بلغ عدد المشاركين فيها 5000 مشارك من مختلف الرتب (ملحق 8).

من الملاحظ من خلال البرامج المذكورة سابقا أن لجامعة الاستقلال خصوصية يجعلها تتميز عن باقي الجامعات والأكاديميات الأمنية الأخرى في الإقليم وعلى المستوى العالمي، حيث أنها تقدم برامج تشمل كل مجالات الأمن بمفهومه الواسع(العسكري والشرطي والأمني)، بينما تقدم الجامعات والأكاديميات الأخرى برامج تعليمية تدريبية في مجال واحد. فجامعة نايف للعلوم الأمنية تقدم برامج تعليمية وتدريبية تشمل المجال العسكري والأمني، بينما جامعة مؤتة لها جناح عسكري يقدم برنامجين برنامج عسكري وآخر شرطي، في حين أكاديمية الشرطة في مصر تختص بالجانب الشرطي فقط.

وجمع كل التخصصات في حرم جامعي واحد يعود إلى فكرة توحيد المنهج الأمني وبناء مؤسسة أمنية فلسطينية موحدة بأذرع وتخصصات مختلفة، فإذا كان العالم ينحو باتجاه التخصص أكثر فأكثر، فإن الواقع الفلسطيني يشير إلى ضرورة البناء الموحد لمؤسسات السلطة والدولة الفلسطينية المنشودة، حيث أن تجربة الأجهزة الأمنية تبين أنها كانت على أساس مهني وأنها كانت تتنافس فيما بينها وللمنتسبين ولاءات لقياداتهم وبالتالي هناك حاجة لجمع التخصصات المختلفة في إطار مؤسسة تعليمية وتدريبية واحدة حتى تحقق هدف التوحيد وهذا من شأنه أن تجعل من جامعة الاستقلال مظلة جامعية لكل معاهد ومدارس ومراكز وكليات المؤسسة الفلسطينية (طيراوي، 2010).

وهكذا فإن هذه المؤسسة التعليمية الجامعية الأمنية قد شكلت إضافة نوعية للعمل الجامعي الفلسطيني، وان من شأن الاهتمام بها ودعمها أن يساهم بشكل فاعل في تحقيق أهدافها ورسالتها النبيلة. ويجب فياض حول سؤاله عن رؤيته المستقبلية لجامعة الاستقلال، حيث يقول: "هذا أمر حسم، تم التعامل معها كباقي الجامعات الأخرى مع مراعاة برنامجها المتخصص والنوعي وأنا مع ذلك، فنحن لسنا بحاجة لزيادة عدد الجامعات بقدر زيادة في النوع. فنحن يهمننا أن يكون لدينا درجة عالية من التخصص في مجالها الأساسي، لكن الأمر محسوم من حيث الطريقة التي سوف تتعامل معها

الحكومة مع الجامعة، لها استقلاليتها ولها تمويلها وبكل تأكيد لها اهتمام بتمويل كل احتياجاتها، وأنا لو كنت في موقع واضعي سياسة للجامعة وهذا ليس تخصصي بل تخصص مجلس أمنائها، أنصح جامعة الاستقلال بالتركيز على التوسع العمودي وليس الأفقي، التركيز باتجاه تعميق الاختصاص والإبداع فيه أكثر من التوسع بهذا الشكل، والتوسع بهذا الشكل سيعني بشكل أو بآخر الدخول في اختصاصات أخرى والتي تتقاطع فيها مع الجامعات الأخرى. أنا أعتقد والزمن لصالح الجامعات ذات الاختصاص، وأعتقد أن جامعة الاستقلال لديها نواة صالحة لتحقيق هذا الهدف" (فياض، 2011، ص 25).

## 9.2 المراكز العلمية والمجتمعية في جامعة الاستقلال

سعت جامعة الاستقلال (الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية) إلى بناء مراكز علمية متخصصة لتكون أداة في تدعيم وتقوية دور الجامعة، وفقا لأنظمة المراكز العلمية في وزارة التعليم العالي الفلسطينية، وذلك على النحو الآتي:

1. المركز الفلسطيني لدراسات القطاع الأمني.
2. مركز القياس والتقويم النفسي.
3. مركز الخدمة المجتمعية والتعليم المستمر.
4. مركز اللغات.

وتتعامل الجامعة مع دائرة البحث العلمي كمركز بحث علمي أيضا، وتهدف جامعة الاستقلال من خلال تلك المراكز إلى:

1. ترسيخ الدور الريادي للأكاديمية في المجال الأمني على مستوى الوطن.
2. تطوير آلية مناسبة للمواءمة بين رؤية الأكاديمية والارتقاء بالقطاع الأمني إلى مستوى عال من المهنية والكفاءة والمساءلة.
3. بناء أواصر التعاون والتواصل بين الأكاديمية والمجتمع المحلي بشكل عام، والمؤسسة الأمنية بشكل خاص.
4. المساهمة في تدعيم البحث العلمي الأمني بالتعاون مع عمادة البحث العلمي (الخطة الإستراتيجية لجامعة الاستقلال، 2011).

وفيما يلي المراكز العلمية والمجتمعية الفاعلة في الجامعة:

## 1.9.2 المركز الفلسطيني لدراسات القطاع الأمني

يعتبر المركز الفلسطيني لدراسات القطاع الأمني هو أحد المراكز العلمية التابعة لجامعة الاستقلال، وهو مركز بحث غير ربحي ومستقل يهتم بإجراء الأبحاث والدراسات وتنفيذ الأنشطة ذات العلاقة والصلة بإصلاح وتطوير القطاع الأمني في فلسطين، وتأسس المركز عام 2008 تحت اسم المركز الفلسطيني لإدارة القطاع الأمني. وتم تعديل الاسم بقرار من المجلس الاستشاري عام 2010 ليصبح المركز الفلسطيني لدراسات القطاع الأمني، وذلك لترسيخ الصفة البحثية للمركز كأول مركز فلسطيني متخصص بهذا المجال، ويساهم المركز في بناء قطاع أمن فلسطيني فعال ومسائل، بحيث ينعم الفرد الفلسطيني بالأمن، وفي وجود مجتمع امن تسوده قيم الحرية والديمقراطية حيث تتوفر البيئة الصالحة لعيش الفرد بكرامه وحيث يستطيع الفرد التطور والإبداع في هذه البيئة (جامعة الاستقلال، 2012).

### ويهدف المركز إلى:

1. إجراء الأبحاث والدراسات العلمية التي تساهم في رسم سياسات قطاع الأمن الفلسطيني وتطويرها.
2. بلورة منظومة القيم والمبادئ والآليات التي تمكن المجتمع لتفهم دور الأجهزة الأمنية ودعمها.
3. تقديم المقترحات والتوصيات المتعلقة بتطوير قطاع الأمن إلى رئاسة الجامعة (جامعة الاستقلال، 2012).

وبهذا يعمل المركز على تنمية وتطوير الأجهزة الأمنية من خلال النشاطات التي يقوم بها، وورشات العمل لتحقيق الأهداف التالية:

- تعزيز دور جامعة الاستقلال في عملية تطوير قطاع الأمن من خلال الدوائر والبرامج المختلفة في الجامعة.
- الانتقال بالأجهزة الأمنية الفلسطينية لتكون أجهزة أمنية ذات مهام وأهداف واضحة، تعمل ضمن هيكليات وأطر مهنية وقانونية لتحقيق أهدافها.
- دعم كل أشكال الرقابة المدنية والبرلمانية والقضائية على الأجهزة الأمنية الفلسطينية لضمان الشفافية واحترام القانون.

- المساعدة في تحقيق الرضا الوظيفي لمنتسبي الأجهزة الأمنية الفلسطينية إلى جانب درجة عالية من الكفاءة المهنية.
- التعاون مع الأطراف ذات الصلة والعلاقة في تطوير قطاع الأمن الفلسطيني والعمل على إشراكها ودمجها في هذه العملية (جامعة الاستقلال، 2012).

## 2.9.2 مركز الخدمة المجتمعية والتعليم المستمر

مركز الخدمة المجتمعية والتعليم المستمر هو احد المراكز العلمية التابعة لجامعة الاستقلال، تأسس عام 2011 للمساهمة في تنفيذ رسالة الجامعة على صعيد الخدمة المجتمعية واستمرارية عملية التعليم، حيث يهدف المركز إلى إعادة تعريف مكانة الجامعة في المجتمع المحلي باعتبارها واحدة من المؤسسات الضليعة والرائدة للدولة الفلسطينية العتيدة على صعيد بناء معرفي أمني علمي، وجاءت المبادرة لتوثيق الأواصر مع المجتمع المحلي على قاعدة التكامل وبناء مفهوم الأمن الشامل. يقوم المركز بدور حلقة الوصل بين الجامعة والمجتمع المحلي في منطقة أريحا والأغوار من خلال منهجية تركز على الخدمة والإسهام في عملية التنمية عبر المشاركة والتمكين و مساعدة المجتمع المحلي ليصبح منظماً قادراً بهدف النهوض وتنمية المجتمع (جامعة الاستقلال، 2012).

وانطلاقاً من رؤية المركز في تنظيم الجهود الأهلية لصيانة وتنمية رأس المال الاجتماعي يعمل المركز في الجامعة ومن خلال خدمات التدريب والتوعية والأبحاث على تنمية وتمكين الأفراد والمؤسسات بما يتناسب مع احتياجات كل فئة من المجتمع، وهناك انسجام بين عملية الخدمة المجتمعية والتعليم المستمر مع الأولويات الوطنية في التنمية الشاملة والمستدامة، وتعتبر قيم العمل التطوعي والمبادرة كأساس للعمل، منطلقاً من مبدأ الانتماء والولاء لهذا الوطن، ويهدف المركز إلى:

- 1- تقديم خدمات تدريبية للمجتمع المحلي حسب الاحتياج والأولويات الوطنية.
- 2- تشجيع العمل التطوعي الفردي والجماعي لخدمة المجتمع.
- 3- توسيع عملية تقديم الخدمات المجتمعية عبر الشراكة مع المؤسسات الأهلية والحكومية في كافة المجالات.

4- إجراء دراسات وأبحاث علمية لخدمة وتطوير المجتمع المحلي، وتعزيز تطوير مكانة المركز المنهجية والفكرية في عملية تنظيم وصيانة رأس المال الاجتماعي (جامعة الاستقلال، 2012).

### 3.9.2 عمادة البحث العلمي

انطلاقاً من رسالة الجامعة وإيماناً منها بأن البحث العلمي يعتبر من أهم مقومات التنمية والتقدم بجميع جوانبها وخاصة في مجال العمل الأمني فإن الجامعة تضع استراتيجيات تعمل على تشجيع وتنظيم نشاط البحث العلمي وتفعيله عبر مستويين متكاملين هما المشاريع والفعاليات البحثية في إطار الأهداف التالية :

1. توفير إطار لوجستي للباحثين في الجامعة من خلال توفير المعلومات الضرورية اللازمة عن مصادر تمويل خارجي وداخلي.
2. تشجيع البحث العلمي من خلال إنشاء صندوق داخلي ووضع جوائز مثل: جائزة أفضل باحث، جائزة النشر بالمجلات العلمية.
3. العمل على عقد ندوات واستقبال محاضرين محليين ودوليين من خلال برنامج الطاولة المستديرة والذي يعمل منذ عام 2008 وله مساهمة مهمة في تعزيز العلاقات بين الجامعة والجامعات المحلية والعالمية.
4. العمل على تعزيز دور الجامعة في حياة المجتمع الفلسطيني من خلال ورشات عمل وندوات علمية ودورات.
5. عقد مؤتمر سنوي .

وتتبنى عمادة البحث العلمي إستراتيجية الخطوات التراكمية ، بمعنى الاستمرار بما تم انجازه سابقاً مع إعادة التقويم لإدخال تغييرات جذرية، فعملت على:

1. إصدار مجلة محكمة (مجلة أريحا للدراسات الدولية والفلسطينية ) والتي تعتبر بمثابة منبر للباحثين في الجامعة.
2. توصيات لصالح فعاليات بحثية فردية وجماعية ودعم عمل مراكز ودوريات مثل مركز إدارة القطاع الأمني (جامعة الاستقلال، 2012).

نظمت دائرة البحث العلمي بالجامعة مجموعة من الأنشطة أبرزها برنامج الطاولة المستديرة الذي يستضيف كتاب وباحثين ومفكرين، وحلقات سمناز أكثر تخصصية في موضوع معين وعمل نقاش حول الموضوع ما بين جلستين لثلاث جلسات، وأصدرت عددين من مجلة أريحا للدراسات الأمنية والدولية العدد 0 في خريف 2010م، والعدد 1 في خريف 2011م.

## 4.9.2 مركز القياس والتقويم

مركز القياس والتقويم هو مركز علمي تابع لجامعة الاستقلال، تأسس عام 2011 ليلبي وظيفة ومهمة القياس والتقويم في الجامعة، ويسعى لتقويم مكونات العملية التعليمية (مدخلات وعمليات ومخرجات) من أجل الوصول بها إلى مستوى الجودة العالمية وفق معايير علمية وطنية وعالمية صادقة (جامعة الاستقلال، 2013).

ويلعب مركز القياس والتقويم دورا فاعلا في مجالي القياس والتقويم على مستوى الجامعة أو المجتمع المحلي، لضمان جودة التعليم، وهذه تمثل رؤية المركز، أما رسالته تتمثل بتقويم مكونات العملية التعليمية في جامعة الاستقلال (مدخلات وعمليات ومخرجات) للوصول بها إلى مستوى الجودة العالمية وفق معايير علمية وطنية وعالمية صادقة، وباستخدام أساليب القياس والتقويم الحديثة (جامعة الاستقلال، 2013).

### وتتلخص أهداف مركز القياس والتقويم في:

1. إنشاء بنك للاختبارات وللمقاييس المقننة العالمية.
2. إعداد الاختبارات والمقاييس اللازمة لعملية القياس النفسي، والأكاديمي، والمهني، والإداري .
3. تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس في الجامعة على بناء الاختبارات التحصيلية وتطويرها والعمل على تحليل نتائجها.
4. المساعدة في تقييم الأسئلة التي يضعها أعضاء الهيئة التدريسية .
5. المساعدة في تقييم المقررات التي تدرس في الجامعة.
6. بناء بنوك الأسئلة التي تتمتع بالاكتمال الأكاديمي والجودة والتقنية لمختلف المواد .
7. اعتماد معايير وطنية وعالمية تتسم بالموضوعية لتقويم العملية التعليمية التعليمية.

8. توفير البيانات والمعلومات التي يمكن أن يستتير بها أعضاء هيئة التدريس في تحسن أدائهم الأكاديمي .

9. تقديم الاستشارة والمساعدة في تطبيق وتصحيح وتفسير نتائج المقاييس المختلفة (جامعة الاستقلال، 2013).

## 10.2 دور جامعة الاستقلال في تطوير قطاع الأمن و المؤسسة الأمنية الفلسطينية

تعتبر عملية إصلاح القطاع الأمني عملية مطولة ومعقدة، ومن منظور إنمائي، وإصلاح القطاع الأمني من منظور إنمائي ينطوي على عناصر مثل بناء توافق في الآراء بشأن الأمن من الناحية السياسية والاجتماعية، وتعزيز آليات الرقابة والمساءلة، ووضع الأطر القانونية، وتغيير الهياكل والنظم الإدارية في السلطة التنفيذية، وتعزيز دور المجتمع المدني في حكم القطاع الأمني (Fridrick, and Luetholdm, 2008).

ومصطلح القطاع الأمني يرتبط بالعديد من التعريفات المتداخلة التي تشمل عدد من الأطراف المشاركة فيه، فبالمعنى الضيق يشير القطاع الأمني إلى مؤسسات الدولة المخولة باستخدام القوة فقط، ومن جانب آخر يقترح برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP في تقرير التنمية الإنسانية الصادر عنه في سنة 2002 تعريفا عاما يتضمن مؤسسات الدولة والإدارة المدنية وهيئات الرقابة والسلطة القضائية والتشريعية، والقوات المسلحة غير النظامية ومنظمات المجتمع المدني (فريدريك، 2008).

### 1.10.2 مكونات القطاع الأمني

حسب المبادئ التوجيهية الصادرة عن لجنة المساعدات التنموية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الأوروبية (OECD DAC)، فإن مكونات القطاع الأمني كالتالي:

- 1- الأطراف الأمنية الرئيسية: الأجهزة الأمنية، وقوات الشرطة والدرك، والقوات المسلحة غير النظامية، والحرس الرئاسي، وأجهزة المخابرات، وحرس السواحل، وحرس الحدود وغيرهم.
- 2- هيئات الإدارة والرقابة: السلطة التنفيذية، ومجلس الأمن القومي، والبرلمان واللجان التابعة له، ووزارات الدفاع والداخلية والخارجية، ومؤسسات الإدارة المالية ومؤسسات المجتمع المدني.

3- العدالة وسيادة القانون: السلطة القضائية، ووزارات العدل، والسجون، والأجهزة التي تتولى إجراء التحقيقات الجنائية، والنيابة العامة، مفوضيات حقوق الإنسان وأمناء المظالم، ونظم القضاء العرفي والعشائري.

4- القوات الأمنية غير النظامية: جيوش التحرير، وجيوش المقاتلين، والميليشيات التابعة للأحزاب والشركات الأمنية الخاصة (فريدريك، 2008).

ويقصد بإصلاح القطاع الأمني إحداث التحول في المؤسسات والآليات الأمنية بحيث تضطلع بدور فعال في تحقيق الأمن للمواطنين، كذلك يتمتع القطاع الأمني بالصفة الشرعية والقانونية، وبإخضاعه للمساءلة الديمقراطية، أي يجب إعداد إطار للمساءلة يتم بموجبه إخضاع الأجهزة الأمنية والحكومية للمساءلة أمام المواطنين أو ممثليهم المنتخبين، وذلك من أجل توفير الأمن الخارجي والداخلي لكل من الدولة ورعاياها. وبالاستناد إلى تقييم عمليات التطوير التي طرأت على القطاع الأمني في عدة دول يمكن وصف هذه المرحلة باعتبارها تشكل تحولاً في هذا القطاع أو إعادة بنائه أو إصلاحه وما يعنينا من جميع هذه المصطلحات هو تأسيس القطاع الأمني بحيث تقوم الجوانب المسؤولة عن العمليات فيه وهيئات الرقابة عليه على أساس مبدأ الحكم الرشيد وتوفير الأمن والعدالة للمواطنين (فريدريك، 2008).

## 2.10.2 عناصر عملية إصلاح القطاع الأمني

1- تعزيز مبدأ سيادة القانون وإعداد إطار قانوني فعال يضمن تنفيذ الرقابة الضرورية على هذا القطاع.

2- ترسيخ الرقابة الديمقراطية على الأجهزة الأمنية من جانب السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية ومنظمات المجتمع المدني.

3- إنشاء قوات أمنية تتمتع بالمهنية (من ناحيتي التدريب والتجهيز).

4- إقامة علاقات على المستوى الإقليمي بهدف التعاون في الشؤون الأمنية.

5- تعزيز حالات السلم وإنهاء حالة الصراع من خلال تسوية النزاعات القائمة، وإعداد الأطر الضرورية لبناء السلام وضمان الاستقرار الاقتصادي، وتسريح الجماعات المسلحة، ونزع الأسلحة، وإعادة دمج المحاربين في صفوف المجتمع (فريدريك، 2008).

ونشأت الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية (جامعة الاستقلال) كأول مؤسسة تعليم عال عامة من نوعها في فلسطين متخصصة في العلوم الأمنية، لتستجيب لتحديات الظروف المحيطة والمهام

المائلة أمام المؤسسة الأمنية الفلسطينية وما حملته التجربة من عبر ودروس دلت على الحاجة الماسة إلى مؤسسة أمنية مهنية وقادرة على القيام بمهامها الجسام بكل مقدره وجدارة، وبالتالي ضرورة إصلاح المؤسسة القائمة لترتقي إلى هذا المستوى المنشود. وقد أدركت القيادة الفلسطينية أن القيام بهذه المهمة يتطلب مؤسسة أكاديمية تعليمية وتدريبية، تتعامل مع الأمن كعلم وكقضية شاملة، وتكون مجهزة بكل الإمكانيات المادية والبشرية التي تمكنها من تأهيل وإعادة تأهيل الطواقم العاملة في الأجهزة الأمنية والإسهام في إعادة هيكلة وإصلاح أجهزة الأمن من خلال ردها بالجيل الجديد المتسلح بالعلم والمعارف والمهارات والمنهج والعقيدة الأمنية، وكذلك نشر الثقافة الأمنية ومفاهيم سيادة النظام العام والقانون ومسؤولية المواطنة تجاه الأمن باعتباره جزءاً من عملية الإصلاح والتنمية الوطنية الشاملة. وقد كان قيام الأكاديمية (جامعة الاستقلال) بهذه الرسالة النبيلة المشار إليها آنفاً، هو بمثابة توفير الأداة التي تجعل لقطاع الأمن دوره الفاعل في التنمية وتوفير الأجواء السليمة لعملية البناء الوطني وتطور المجتمع والنظام السياسي، فمن خلال عملية التعليم والتأهيل والتدريب في الأكاديمية يجري بناء رجل الأمن على أسس مهنية وبحيث يكون ولاؤه للوطن والقيادة والمؤسسة الأمنية الواحدة بعيداً عن الانتماء الحزبي أو الجهوي والعشائري. ولا يقتصر عمل الأكاديمية (جامعة الاستقلال) على المنتسبين للأجهزة الأمنية، بل يتعداهم إلى المجتمع المحلي والمدني، وإلى المواطن الفلسطيني عموماً سواء العامل في القطاع العام أو الخاص، وذلك انطلاقاً من أن إصلاح قطاع الأمن ومسؤولية المؤسسة الأمنية مرتبطان بشكل وثيق بالعملية الشاملة في المجتمع التي تتطلب تحولات في القيم والمفاهيم تشارك بها كافة مؤسسات المجتمع والمواطنين، ولأن جوهر الأمن هو العنصر البشري، الذي يتعامل بمسؤولية ومن حقه أن يكون آمناً وأن يقوم بواجبه في حفظ الأمن والعدالة للمواطنين في ظل سيادة القانون (جراد، 2008).

وفي إجابته على سؤال عن دور جامعة الاستقلال (الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية) في تطوير قطاع الأمن والمؤسسة الأمنية الفلسطينية يقول اللواء توفيق الطيراوي بأن هناك داخل جامعة الاستقلال مركز متخصص في هذا الصعيد وهو "المركز الفلسطيني لدراسات قطاع الأمن" ومن مهامه إعداد الدراسات والبحوث اللازمة لرسم السياسة وتقديمها لصانع القرار لاعتمادها. أما فيما يتعلق بعلاقة الجامعة بمراكز التدريب والأكاديميات الأخرى التي تنشأ، فقد جرى العمل منذ البداية من أجل وضع سياسة موحدة للتدريب في المؤسسة الأمنية الفلسطينية، وهناك مرسوم رئاسي يوضح مكانة الأكاديمية (جامعة الاستقلال) بالنسبة لبقية الجهات ودورها في التدريب والتعليم الأمني والدورات الخارجية، ويؤكد رئيس مجلس أمناء جامعة الاستقلال أننا ننطلق في الأكاديمية

من ضرورة توحيد وتكامل الجهود ونقدم خدماتنا لكل الأجهزة الأمنية على حد سواء ونعمل بروح الشراكة مع الجميع (طيراوي، 2010).

وبما أن الهدف من بناء الأكاديمية (جامعة الاستقلال) هو تطوير وتأهيل كادر المؤسسة الأمنية، فتم المباشرة بالدبلوم المهني المتخصص في العلوم الأمنية المختلفة. فالرؤية التي ينطوي عليها هذا البرنامج هي توحيد جميع أفراد الأجهزة الأمنية ودمجهم وإقحامهم في تجربة مشتركة وحياء أكاديمية وعسكرية مشتركة يكون لها الأثر الايجابي والأفضل على علاقة الأجهزة الأمنية فيما بينها (طيراوي، 2010).

فجامعة الاستقلال وجدت من أجل بناء دولة المؤسسات، وهي تختلف عن باقي المؤسسات الأخرى بأنها تركز على تخريج كفاءات بشرية للعمل داخل أجهزة ومراكز الأمن الفلسطينية، حيث يتلقى الطلبة بالإضافة للمسابقات الأكاديمية المسابقات العسكرية الأمنية اللازمة لعملهم (طيراوي، 2010).

وقد خطت جامعة الاستقلال خطوات ثابتة وراسخة وسريعة ويعود ذلك إلى الإصرار والعزيمة لدى أصحاب القرار والقائمين عليها والذين يريدون لها أن تصبح جامعة مرموقة تأخذ مكانتها بين جامعات العالم العربي، وهناك دول لديها إمكانيات مادية وتملك تقنية عالية وبشرية كبيرة احتاجت إلى وقت أطول لتحويل أكاديمية أمنية إلى جامعة مرموقة (طيراوي، 2010).

والأكاديمية (جامعة الاستقلال) تتطور اليوم بوتيرة سريعة وفق خطة إستراتيجية طويلة الأمد لعشرة أعوام تم إعدادها بجهد علمي رصين وهي تتضمن غايات وأهداف واضحة ومؤشرات ملموسة للخطوات الواجب قطعها لاحقا نحو الرفعة والارتقاء ببنيتها التحتية وأبنيتها وكادرها الأكاديمي والتدريبي وبطلبتها ودورها في البحث العلمي وغيرها من الأمور الضرورية لأداء رسالتها العلمية الأمنية (طيراوي، 2010).

وتقوم جامعة الاستقلال بالمساهمة في تعميم أفضل الممارسات في مجال إصلاح وتطوير وتنمية القطاع الأمني وضمن مستويات مختلفة:

**المجال الأول:** المؤسسة الأمنية (الأجهزة الأمنية): في هذا الإطار فإن الهدف هو تعزيز قدرة المؤسسة الأمنية على إنفاذ القانون مع احترام حقوق الأفراد والقوانين، وبالتالي يسعى المركز لرفع

قدرات منتسبي الأجهزة الأمنية وخاصة المستويات ذات العلاقة بصناعة القرارات الأمنية في مجال إصلاح وتطوير القطاع الأمني.

**المجال الثاني:** الإدارات المدنية التنفيذية (المؤسسات الحكومية ذات العلاقة بقطاع الأمن مثل وزارة الداخلية و المالية والتخطيط).

**المجال الثالث:** البرلمانين (المجلس التشريعي الفلسطيني) والمجتمع المدني على اعتبار أن هذه المستويات تتخبط في أداء المؤسسة الأمنية، حيث في المجتمعات الديمقراطية التي تراعي الحوكمة في قطاع الأمن، يلعب البرلمان دوراً هاماً في الحوكمة من ناحيتين: الأولى وضع وإقرار التشريعات الأمنية، ومن ناحية ثانية، الرقابة على قطاع الأمن. كذلك يلعب المجتمع المدني الممكن دوراً هاماً في الرقابة من خلال وسائل الإعلام أو من خلال منظمات الديمقراطية و حقوق الإنسان (ديكاف، 2007).

ويظهر دور جامعة الاستقلال في تطوير وتنمية قطاع الأمن عبر المركز الفلسطيني لدراسات القطاع الأمني من خلال الإسهام في بناء قطاع أمني فلسطيني فعال ومساءل، يحمي قيم الحرية والديمقراطية والعدالة، فالبيئة الصالحة لعيش الفرد بكرامة، وحيث يطور نفسه وبيدع، هي المجتمع الأمن الذي تسوده قيم الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية، وحيث يطور الفرد فيه نفسه وبيدع، وهذه تمثل رؤية المركز (الخطة الإستراتيجية لجامعة الاستقلال، 2013).

وتتطلق الجامعة في رؤيتها لعملية إصلاح وتطوير وتنمية القطاع الأمني الفلسطيني لتأسيس هذه العملية على أسس وطنية ديمقراطية، واستناداً إلى المعايير الدولية، وعلى أساس الشراكة بين المؤسسات الحكومية والأجهزة الأمنية الفلسطينية، ومؤسسات المجتمع المدني، والجهات الدولية ذات العلاقة.

إن جامعة الاستقلال تقدم رؤية متجددة للأمن تقوم على فكرة الأمن التنموي، أي أن الأمن هو عامل في تحقيق التنمية وليس معيقاً لها، ولهذا تعتبر الحوكمة هي المفتاح لتمكين الأمن من المساهمة في التنمية، ذلك أن قطاع الأمن المحكوم والمساءل هو دافع للتنمية من خلال عدة جوانب منها:

1. تمكن الرقابة الديمقراطية على القطاع الأمني من تحديد الموازنات الأمنية بصيغة تتوافق مع إجمالي الدخل القومي لمجتمع معين وبهذا لا يرهق الإنفاق الأمني الموازنة.
2. تؤدي حوكمة قطاع الأمن إلى تحديد العدد الإجمالي للأجهزة الأمنية ومنتسبيها حيث أن مشاركة المجتمع في تقرير السياسة الأمنية يساهم في التوافق على شكل وحجم وعقيدة المؤسسة الأمنية.
3. تساهم الحوكمة الداخلية في تحسين أداء القوات العملياتي، وبهذا تصب السياسة الأمنية في خدمة كافة قطاعات المجتمع و أنشطته الحيوية مما يساهم في التنمية (صلاحيات، 2012).

إن التنمية تساهم بالحوكمة، حيث أن كل جهاز يعرف الكم الذي يلزمه من عناصر أمن من ضباط وضباط صف وحسب الهيكلية المرسومة لكل جهاز لشغل المواقع الإدارية أيضا حسب الوصف والتوصيف الوظيفي ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب، وهذا سوف ينعكس إيجابا على الأداء وبالتالي سينعكس ذلك إيجابا على جميع القطاعات (التعليم والصحة...) وسيعمل على التخلص من التضخم والتقليل من البطالة المقنعة في المؤسسة الأمنية والقطاعات الأخرى وبالتالي فإن ذلك كله سوف يكون وسيلة لتحقيق التنمية، ويؤكد العميد حابس شروف مدير التخطيط والتدريب في الإدارة العامة للمخابرات العامة خلال مقابله على التوجه الذي أخذته الجامعة في إنشاء دبلومات متعددة ومتخصصة في عدة مجالات (الدبلوم الأمني، الدبلوم الشرطي، دبلوم الاستخبارات، دبلوم اللغة العبرية، دبلوم اللغة الانجليزية، دبلوم الإدارة المالية، ودبلوم المدرب المعتمد) كلها تطور قدرات ومهارات الكادر الذي يعمل في الأجهزة الأمنية ويوفر البيئة المناسبة للتدريب والعمل في الأجهزة الأمنية مما يحقق الوصول للتنمية، ويؤكد الشروف على أهمية دور مركز دراسات القطاع الأمني في الجامعة الذي يقوم بعمل دورات وورشات عمل ومؤتمرات ويشرف عليها مختصين، ومشيرا إلى أن الجامعة ساهمت في تطوير الكادر، ولديها رؤية محددة يعتقد أنها ساهمت بشكل إيجابي بمنتهى الشجاعة في عملية إصلاح وتطوير المؤسسة الأمنية كي تستطيع تعزيز ذاتها والارتقاء بمستوى عالي في التنمية (شروف، 2012).

ويربط اللواء الطيراوي بناء الجامعة وعملها بالرد على التحدي الذي يمثله الاحتلال حيث يقول: "إن بناء اسم دولة المؤسسات والمؤسسات يجب أن يكون على أساس سليم وعلى أساس علمي مع الأخذ بعين الاعتبار التحدي الذي يمثله الاحتلال وعمله في تعطيل تنمية الكادر الأمني. كذلك، رأيت انه وعلى الرغم من أن الأجهزة الأمنية كان لها أهمية كبيرة في ترسيخ وجود السلطة الفلسطينية ، إلا أنه لم يتم اختيار عناصرها على أساس علمي وكان هناك تنافس غير صحي بينها استوجب توضيح العلاقة ، بحيث تبنى

وتعمل كمؤسسة أمنية واحدة موحدة بتخصصات وأذرع مختلفة، من هنا انبثقت فكرة الأكاديمية في الأساس" (الطيراوي، 2010، ص8).

## 11.2 الدراسات السابقة

ورقة عمل للحربي، (2004) بعنوان الدور المجتمعي للمؤسسات الأمنية، حيث هدفت الدراسة لرسم خطة لإشراك المجتمع في المسألة الأمنية، وذلك بالتحقق من الوصول إلى الأهداف الاتية:

- مدى جدوى التوسع في النشاطات الاجتماعية للمؤسسات الأمنية الاجتماعية خروجاً عن الواجب التقليدي المعروف.
- أهمية مشاركة المؤسسات الاجتماعية بتوعية أفرادها في الواجبات الأمنية.
- وضع خطط مستقبلية للدخول في تفعيل التعاون بما لديها من رصيد ضخم في المشاركة بين المجتمع والمؤسسات الأمنية.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت الأداة المستخدمة استمارة الاستبيان، وقد خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج والتوصيات أهمها:

- العمل على ضرورة اتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة لزيادة فاعلية نظام مشاركة المجتمع ومؤسساته في مكافحة الجريمة.
- الاهتمام بتدريب المسؤولين بالمؤسسات الأمنية لرفع مستوى كفاءتهم، والمشاركة في صنع القرار الأمني، وإتاحة الفرصة أمام المجتمع وأفراده لإمداد المؤسسة الأمنية بالبيانات والمعلومات اللازمة.
- تحمل العبء من أخطاء أفراد المجتمع ومؤسساته لأسباب خارجة عن مسؤوليتهم وتشجيع المنافسات البناءة ونشر روح العلاقات الإنسانية بينهم.
- اتخاذ التدابير اللازمة نحو إزالة العوائق والعقبات بين أفراد المجتمع والمؤسسات الأمنية، والعمل على حمايتهم، وزيادة حماسهم وتجاوبهم.
- ضرورة الاعتماد على البرامج الإعلامية الأمنية لتشجيع أفراد المجتمع على التعاون مع المؤسسات الأمنية، ويتطلب ذلك الآتي:

أ- إقناع أفراد المجتمع بأن المشاركة مع المؤسسات الأمنية واجب ديني ومطلب وطني محتم.

ب- إمداد أفراد المجتمع بالمشكلات الأمنية الحالية والمستقبلية.

ت- توفير البيانات والمعلومات في الحوادث الأمنية المتوقع حدوثها مستقبلاً.

- ضرورة عقد ندوات ومؤتمرات يلتقي فيها المسؤولين بالأجهزة الأمنية مع الرؤساء والعاملين بالمؤسسات الاجتماعية، وخاصة رجال الشريعة، والإعلام، والتعليم، وقادة الفكر في المجتمع، يتم خلالها عرض أهم القضايا الأمنية التي تهم المجتمع لإثارة همم أفراد المجتمع ووعيهم وإرشادهم إلى المساهمة بالتعاون مع رجال الأمن.
- تعزيز دور الأسرة في تنمية روح التعاون بأبنائها مع رجال الأمن وتحسين صورتهم، وتشجيعهم على التعاون كواجب ديني ووطني.
- ضرورة تطوير أساليب التصدي في عمليات المشاركة لبناء جسور الثقة بين المسؤولين بالمؤسسة الأمنية والاجتماعية وتحفيزهم وحثهم على المشاركة لتحقيق فاعليتها.

ركزت الدراسة على الدور المجتمعي للمؤسسة الأمنية ولم تراخ الدراسة أهمية المؤسسات المجتمعية وخاصة الجامعات في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية.

دراسة الشمراني، (2004) دراسة بعنوان "الدور التنموي للمؤسسات الأمنية في المجتمع"، حيث هدفت الدراسة إلى بيان الدور الإيجابي للأجهزة الأمنية في بناء المجتمع وتطوره باعتبار الأجهزة الأمنية عنصر حيوي من أجهزة وعناصر الدولة الضرورية التي لاغني لأي مجتمع عن وجود الجهاز الأمني بالإضافة إلى دراسة قضية التنمية وعلاقتها بالأمن، واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الاستقرائي، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها بلورة الدور الأمني متعدد الجوانب الذي تقوم به الأجهزة الأمنية وتسهم من خلاله في بناء المجتمع وتطوره لكون الأجهزة الأمنية جزءاً من مؤسسات المجتمع ويوكل لها مهمة تحقيق الاستقرار المطلوب لمواصلة البناء والتطور في الدولة . وأن بناء الأجهزة الأمنية والصرف المادي عليها ليس على حساب برامج التنمية الاقتصادية بل أن ما يصرف عليها هو جانب مهم من جوانب التنمية للوظائف التي تمارسها الأجهزة الأمنية في وقت أصبحت معظم الدول تحكمها العقلانية وسيطرة القانون والاستفادة مما لدى الآخرين خاصة مع تشابك مصالح الدول وفي ظل العولمة التي قضت على العزلة كاتجاه دولي كان يسود في بعض الدول في الماضي فأصبحت نشاطات الدولة ( أي دولة ) تحت المجهر العالمي يسهل من خلاله إظهار السلبيات والعيوب في أي بنية من بنى الدولة السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية، كما أظهرت نتائج الدراسة أهمية الأجهزة الأمنية وضرورة الاهتمام بها وإظهار الجانب المشرق في نشاطها والبعد عن المجازفة وتضخيم الأخطاء التي لا يخلو منها أي جهاز أمني في العالم مع اختلاف نسبة الخطأ من بلد لآخر. وخلصت الدراسة إلى توصيات عديدة أهمها:

- أن الأمن مطلب اجتماعي ضروري لا يستطيع الأفراد في أي مجتمع من ممارسة نشاطاتهم المختلفة إلا في حالة توفر الأمن ومن ثم ضرورة الاهتمام ببناء الأجهزة الأمنية وتطويرها .
  - إن الصرف المادي على الأجهزة الأمنية يعتبر جزءاً من التنمية في المجتمع وأن تنمية تلك الأجهزة وتطورها الحضاري يُعتبر دليلاً على رقي المجتمع وارتفاع قيمة الأمن لدى أفراد ذلك المجتمع .
  - أهمية التنسيق بين المؤسسات الأمنية وبقية مؤسسات المجتمع المدني السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإعلامية وغيرها .
  - بناء الأجهزة الأمنية على الواقعية وحاجة المجتمع والبعد بها عن التضخيم والزيادة المفرطة في بناء الأجهزة الأمنية على مختلف تخصصاتها وواجباتها .
  - ضرورة النهوض بمنسوبي رجال الأمن من خلال برامج التدريب المكثفة ورفع مستوى الوعي لديهم لكونهم من أفراد المجتمع .
  - دعم المراكز البحثية في مجال الأمن لما لذلك من فوائد إيجابية على الأمن وعلى مصالح المجتمع ومن ذلك تشجيع البحوث والجهود العلمية وإقامة الندوات والمؤتمرات العلمية .
  - أهمية إظهار الأمن بأنه مسئولية مشتركة بين جميع أفراد المجتمع وليس مسئولية رجال الأمن وحدهم لما لذلك من أثر في تخفيف مستوى الجرائم والإخلال بالأمن ومن ثم رقي المجتمع وتطوره .
  - توعية رجال الأمن بأنهم من عناصر المجتمع وأن جزءاً من رسالتهم الإسهام في تطور المجتمع وتنميته من خلال الإخلاص والتفاني في أداء أعمالهم على الوجه الأمثل الذي يخدم البناء المجتمعي.
  - رفع درجة الأمن الذاتي لدى أفراد المجتمع حيث أن ارتفاع الحس الأمني لدى الجمهور يخفف العبء على الأجهزة الأمنية ومن ثم خفض نفقات الأمن الاقتصادية .
- ودراسة اليوسف، (2004) دراسة بعنوان "الأمن مسئولية الجميع : رؤى مستقبلية"، هدفت الدراسة إلى استقراء العلاقات التكاملية بين أنساق المجتمع المختلفة ودورها في إحداث منظومة أمنية متكاملة، بالإضافة إلى إيضاح الأبعاد التنموية للنموذج السعودي في إحداث التكامل الاجتماعي داخل أنساق المجتمع المختلفة وإفراز منظومة أمنية تكافح السلوك الإجرامي وتوضيح دور الأنساق الاجتماعية في تحقيق المنظومة الأمنية في إطارها المستقبلي، وقد استخدم الباحث المنهج الاستقرائي لرصد الأدبيات العلمية المتعلقة بالظاهرة المدروسة.

وخلصت هذه الدراسة إلى نتيجة واحدة هي أن المسؤولية الأمنية قضية يجب أن تشترك فيها جميع مؤسسات المجتمع الرسمية وغير الرسمية باختلاف أبنيتها الاجتماعية لإحداث التوازن الاجتماعي داخل المجتمع.

دراسة العولقي، (2004) بعنوان المعوقات التي تحد من الدور الأمني الشامل لمؤسسات المجتمع، وهدفت الدراسة إلى تحديد المعوقات التي تحد من الدور الأمني الشامل لمؤسسات المجتمع (الأسرة، المدرسة) في المملكة العربية السعودية وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لما يتلائم مع مشكلة الدراسة وأهدافها، وقد كان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- أن عصر العولمة أو عصر الأمركة (كما يسميه البعض) شر لا بد منه ، يجب التكيف والتعايش معه مع الحفاظ على الثوابت.
- أن الأمن الشامل يتطلب التكامل والتعاون بين الدولة ومؤسسات المجتمع الأهلية والخاصة، لذا يجب التكاتف لتحقيقه.

وخلصت الدراسة إلى العديد من التوصيات أهمها:

- ضرورة التمييز بين مؤسسات المجتمع الحقيقية ومؤسسات المجتمع المدني المروج لها في عصر العولمة.
- أهمية تقوية العلاقات والروابط بين مؤسسات المجتمع كافة بصفة عامة ، والأسرة والمدرسة بصفة خاصة.
- تفعيل الدور المفترض والمتوقع للأسرة والمدرسة لتمتين العلاقة بينهما ولمواجهة ولعب دور أكبر فيما يخص القضايا العامة والمصالح العامة لهما وللمجتمع الكبير.

دراسة أبو عودة، (2006) بعنوان اتجاهات متدربي شرطة محافظة رام الله والبيرة نحو أثر التدريب على أدائهم الوظيفي، وتمثل الهدف الرئيسي في تحديد أثر التدريب على الأداء الوظيفي للعاملين في جهاز الشرطة الفلسطينية بمحافظة رام الله والبيرة من كانون الثاني/2004، ولغاية كانون الثاني/2005 من وجهة نظر المتدربين، وتمثلت الأهداف الفرعية كالتالي:

- رصد الأثر الأدائي للتدريب في جهاز الشرطة الفلسطينية في محافظة رام الله والبيرة بعد تلقىهم ببرامج تدريب.

- تحديد دور زمن ونوع ومحتوى التدريب وإدارة التدريب على الأداء الوظيفي في جهاز الشرطة الفلسطينية في محافظة رام الله والبيرة.
- قياس مستوى الأداء الوظيفي للعاملين في جهاز الشرطة الفلسطينية في محافظة رام الله والبيرة بعد تلقيهم برامج التدريب.
- تحديد دور العمر والمؤهل العلمي للمتدربين على الأداء الوظيفي من خلال التدريب.
- تقديم توصيات ومقترحات قد تسهم في التأثير عند اتخاذ القرارات حول إعداد الموارد البشرية في جهاز الشرطة الفلسطينية وعند تحديد الاحتياجات التدريبية بهدف تحسين الأداء.

واشتملت عينة الدراسة على 108 موظفاً من موظفي جهاز الشرطة الفلسطينية في محافظة رام الله والبيرة، واستخدمت الباحثة استبانته تمت الإجابة عليها من قبل جميع أفراد عينة الدراسة، وتوصلت إلى نتائج عديدة أهمها:

- وجود مؤشرات سلبية للتدريب، ولم يكن للتدريب أثر ايجابي بالمستوى المطلوب، وذلك لعدة أسباب منها توزيع المادة التدريبية بعد الجلسات التدريبية بحيث لم يسمح للاستفادة منها بأقصى قدر ممكن، واختيار المتدربين من قبل رؤسائهم لهم، وليس من خلال احتياجاتهم الحقيقية، وعدم ارتباط التدريب بمحفزات الترقية أو المكاسب الأخرى، إضافة إلى البنية التحتية للتدريب أي قاعات التدريب ومستلزماتها لم تكن كافية، وعدم التنوع في أساليب التدريب، إضافة للتعامل مع المتدربين يميل للنمط المدرسي الأكاديمي، وغياب التدريب التخصصي والتدريب التحويلي، وعدم كفاية المدة الزمنية المقررة لبعض المقررات التدريبية كالحاسوب، واللغة الانجليزية، واللغة العبرية، وأغلب الدورات التدريبية كانت نظرية بعيدة عن التطبيق العملي.
- كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى المؤشرات الايجابية للتدريب والتي تعود لنقاط القوة المتمثلة في التزام واضح وقوي من قبل المتدربين، وقيام الجهة المشرفة على البرنامج بالتقييم المرحلي والمستمر لمجريات البرنامج من خلال متابعة المدربين والمتدربين والاتصال مع إدارة الشرطة خاصة في المرحلة الأولى من التدريب وتفاعل مختلف الرتب والمستويات الإدارية مع بعضها، مما فتح مجالات اتصال ونقاش مستقبلية، والتركيز على المدخل التشاركي في التدريب، وخلق التدريب مواضيع للنقاش بين المتدربين ورؤسائهم والبيئة المحيطة.

وخلصت الدراسة إلي العديد من التوصيات أهمها :

- تنفيذ التدريب وفقاً لسياسة تدريب محدد الجوانب والاتجاهات.
- يجب اختيار المتدربين وفقاً لمعايير الأهداف التي يتوقع من التدريب أن يحققها.

- تحسين البنية التحتية المطلوبة لزيادة فاعلية التدريب.
- الابتعاد عن طرق التدريب التقليدية والتركيز على دراسة الحالة والتحليل والعمل التطبيقي.
- اعتماد التدريب المستقبلي على أسلوب العمل في مجموعات وتقاسم الأدوار وفقا لتخطيط شامل حول الأمر.

دراسة المصري، (2007) بعنوان "تقييم الدور التنموي لوظائف جامعة الأقصى من وجهة نظر أعضاء هيئتها التدريسية"، حيث هدفت الدراسة إلى تقييم الدور التنموي لوظائف جامعة الأقصى (التعليمية، البحث العلمي، خدمة المجتمع) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدم الباحث الأسلوب الوصفي التحليلي، وصمم استبانته مكونة من (55) فقرة، وطبقها على عينة الدراسة المكونة من (186) مبحوثا من حملة الدكتوراه والماجستير، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة أهمها:

- سلبية المتوسط العام لمستوى الدور التنموي لوظائف الجامعة، من وجهة أعضاء هيئة التدريس.
- تدني الدور التنموي المرتبط بالجانب التعليمي، ويعود ذلك لأسباب عديدة أهمها تدمير الاحتلال الإسرائيلي لأحد مباني جامعة الأقصى بالكامل، وبسبب الحواجز الإسرائيلية التي تحول في كثير من الأحيان دون وصول الطلبة وأعضاء هيئة التدريس إلى الحرم الجامعي.
- كذلك هناك نتيجة أخرى تتعلق بمستوى الدور التنموي لوظيفة البحث العلمي، حيث تجاوزت النسبة الحد الأدنى ويلاحظ بأنها مرتفعة ويعود ذلك لأسباب عديدة من أهمها اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالبحث العلمي، كذلك سهولة نشر البحوث العلمية في المجالات العلمية المحكمة المحلية أو الإقليمية، أيضا توافر بعض الإمكانيات البسيطة لدى الجامعات كالمكتبات والانترنت والحاسوب والبرامج الإحصائية المتنوعة وغيرها.

وخلصت الدراسة إلي العديد من التوصيات أهمها :

- إعادة النظر في الخطط الأكاديمية للجامعة، بما يعزز الدور التنموي لوظائفها الثلاث، حتى تستطيع الجامعة إن تلعب دورها في العملية التنموية الوطنية الشاملة، وبما يتلاءم مع احتياجات المجتمع الفلسطيني.
- القيام بدورات، وورش عمل، وحلقات مناقشة، لكل أعضاء هيئة التدريس العاملين في الجامعة، حول كيفية تعزيز الدور التنموي لوظائف الجامعة خلال عملهم على المستويات الثلاثة (التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع).

• القيام بدورات تدريبية للهيئة التدريسية ، حول استخدام تقنيات التعلم والتعليم المعاصرة ، وبما يساهم في تعزيز الدور التنموي لعملمهم في الجامعة وخارجها ، مع التركيز على وظيفة التعليم بحكم تدني نسبتها المئوية (39.8%).

• أن تعمل إدارة الجامعة بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي الفلسطينية ،على ابتعاث العديد من أعضاء الهيئة التدريسية المثبتين في الجامعة لدورات تأهيلية في الخارج ، حول تقنيات التعلم والتعليم ، والمشاركة في مؤتمرات علمية إقليمية دولية .

• تشجيع البحث العلمي المرتبط بشكل مباشر بمهام العمل الوطني الفلسطيني (ماديا ومعنويا)، لاسيما ذلك البحث الذي يخدم مهمة البناء وإعادة البناء الوطني ،وفق رؤية تنموية شاملة ومستدامة.

• أن تضع الجامعة من خلال كلياتها وأقسامها الأكاديمية مجموعة من الموضوعات والعناوين البحثية المرتبطة مباشرة بالتنمية ، على أن تقوم بدعم العاملين من أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بتنفيذها .

ركزت الدراسة على الدور التنموي لوظائف الجامعة (التعليم، البحث العلمي، وخدمة المجتمع) في المجتمع ككل، ولم تركز على الدور التنموي لوظائف الجامعة في المؤسسة الأمنية وعلى رجل الأمن بشكل خاص.

ورقة عمل لجراد، (2010) بعنوان الأمن كخدمة مجتمعية في إطار الأمن القومي (أفكار أولية ومداخلة في المنهج)، حيث هدفت هذه الورقة إلى توضيح مفهوم الأمن كخدمة مجتمعية وتقديم مقاربة منهجية للأسس والمبادئ التي يقوم عليها، وفحص الواقع الفلسطيني على هذا الصعيد ، وكذلك مستلزمات بناء الأمن كخدمة مجتمعية و المعايير التي يركز إليها والمداخل المبدعة لتحقيق نوعية خدمة الأمن كخدمة اجتماعية في إطار الأمن القومي، وخلصت الورقة إلى العديد من النتائج والتوصيات أهمها:

• تغيير فهم العاملين في المؤسسات الأمنية الفلسطينية وكل المؤسسات الحكومية لدورهم ومواقعهم بالنسبة للمواطنين للانتقال من كونهم مسؤولين ومتسلطين مالكين للمؤسسة ومحتكرين للقوة إلى مزودي خدمة عامة، مختصين مهنيين، يعملون كموظفين لدى الشعب صاحب السيادة ومالك الدولة ومؤسساتها يقومون بمهامهم ومسؤولياتهم المحددة بالقانون للحفاظ على مصالح الشعب وسلامة كيان المجتمع والنظام العام و لحماية أمن الوطن والمواطن.

• الانتقال من مفاهيم التسلط وفرض القوة في ممارسة المهمة الأمنية نحو الاستحواذ على النفوذ والهيبة عبر كسب ثقة الناس وتعزيز العلاقات مع المواطنين ورفع مستوى إدراكهم وتفهمهم لمهمة المؤسسة الأمنية.

• رفع وتعزيز مستوى احتراف ومهنية واختصاص القيادات الأمنية والعاملين في مؤسسة الأمن.

• تعزيز مهارات العاملين في المؤسسة الأمنية في مجال الإدارة العامة و الاتصال الجماهيري الفعال وفن العلاقة مع المواطنين.

• توفير الآليات التشريعية التي تؤمن الحماية الاجتماعية للمواطنين وتكفيهم من الخوف وتحررهم من الفقر.

• إنشاء المؤسسات والهيئات والأدوات الأمنية التي تقوم بمهمة الأمن كخدمة اجتماعية فعالة ومباشرة وتعزيز القائم منها كمراكز خدمة المعلومات للمواطنين ، والمؤسسات التعليمية، والشرطة المجتمعية ومراكز الحماية وشركات الحراسة والأمن والسلامة، والمرصد الأمنية ومراكز استطلاعات الرأي وغيرها .

• الاهتمام بنشر الوعي الأمني لدى المواطنين وقيامهم بواجباتهم والتزاماتهم تجاه أمن الوطن والمواطن على أساس احترام الحريات وصولاً إلى حالة من التحصين الأمني الداخلي، والبحث عن شراكات مجتمعية على هذا الصعيد تضع مؤسسات المجتمع المدني أمام مسؤولياتها تجاه تحديات الأمن .

سلطت الدراسة الضوء على تبيان الدور المجتمعي لرجل الأمن، ولم تركز على الطرق والوسائل للقيام بذلك والتي يمكن أن تبرز في الدراسة التي قام بها الباحث.

ورقة عمل لجراد، (2010) بعنوان تجربة الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في التعليم والتدريب الأمني، حيث هدفت الورقة إلى تسليط الضوء على دور جامعة الاستقلال (الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية) في التعليم والتدريب الأمني من خلال الأسئلة الآتية:

• ما علاقة التعليم بالأمن ولماذا أنشئت الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية، وهل استطاعت أن تؤدي الغرض من إنشائها وتقوم بتقديم رسالة علمية في التعليم والتدريب الأمني تلبي الحاجة الوطنية؟

• هل البرامج التعليمية والتدريبية المعتمدة في الأكاديمية تلبي احتياجات المؤسسة الأمنية وتتسجم مع معايير الجودة والنوعية ،وكيف استطاعت وتستطيع الأكاديمية ان تتغلب على العقبات والصعوبات في سبيل ذلك ؟

- ما الخبرة المكتسبة من تجربة الأكاديمية ؟
- ما آفاق تطور الأكاديمية ، وهل تستطيع التحول إلى جامعة فلسطين للعلوم الأمنية لتسد احتياجات التعليم والتدريب الأمني والعسكري والشرطي لدولة فلسطين المنشودة ؟
- وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج والتوصيات أهمها :
  - الأمن علم وتنمية شاملة والأكاديمية الأمنية هي أول مؤسسة تعليم عال من نوعها في فلسطين
  - تعبر عن ضرورة وطنية لبناء المؤسسة الأمنية على أسس علمية ومهنية
  - أدت وتؤدي الأكاديمية الأمنية رسالتها في التعليم والتدريب الأمني بجدارة رغم المعوقات والصعوبات ،وبرامجها المعتمدة من التعليم العالي خاصة ونوعية تلبي حاجة السوق الفلسطينية وأصحاب المصلحة.
  - تتطور الأكاديمية بوتائر سريعة ، وهي تمتلك كل المقومات من بنية تحتية وهيئة تدريسية وكادر تدريبي ومناهج وبيئة أكاديمية نوعية تؤهلها للتحول إلى جامعة فلسطين للعلوم الأمنية، الأمر الذي يحتاج إلى سياسة وقرار حكومي ودعم أصحاب المصلحة (المؤسسة الأمنية الفلسطينية بتخصصاتها واذرعها المختلفة).

دراسة عمرو وأبو ساكور، (2010) بعنوان "دور جامعة القدس المفتوحة في تنمية قيم المجتمع المدني في محافظة الخليل من وجهة نظر طلبتها"، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على دور جامعة القدس المفتوحة في تنمية قيم المجتمع المدني في محافظة الخليل من وجهة نظر الطلبة، وفقا لعدة متغيرات : وهي جنس الطالب ، والعمر، ومكان السكن، والتخصص، والسنة الدراسية. وقد تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة القدس المفتوحة في محافظة الخليل والبالغ عددهم (10.000) طالب وطالبة في الفصل الدراسي الثاني 2010/2009 وقد اختيرت عينة عشوائية بلغ حجمها (1000) دارس ودارسة .

وأظهرت نتائج الدراسة أن دور جامعة القدس المفتوحة في تنمية المجتمع المدني الفلسطيني كان متوسطا بمتوسط حسابي (3.53)، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير العمر ومكان السكن والحالة الاجتماعية والتخصص والسنة الدراسية .

وخلصت الدراسة إلى العديد من المقترحات والتوصيات التي يمكن أن تساهم في زيادة دور الجامعة في تنمية قيم المجتمع المدني الفلسطيني.

دراسة دويكات (2010) بعنوان "دور الدراسات العليا والبحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين"، وهدفت الدراسة الى البحث في دور برامج الدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعات الفلسطينية في تحقيق التنمية البشرية المستدامة في فلسطين من خلال واقع التعليم في فلسطين وأهدافه والتنمية البشرية المستدامة، وتوصلت الدراسة نتائج أهمها أنه لا يمكن أن نتصور حدوث تنمية في بلادنا دون أن يتم التغيير المنشود للمجتمع في اتجاه العلم والتكنولوجيا، وخلصت إلى توصيات عديدة أهمها:

- أن تنشط الجامعات الفلسطينية وبرامج الدراسات العليا بشكل خاص، لتكون رائدة التغيير في المجتمع والثقافات السائدة بحيث تعمل على توجيه العملية التعليمية نحو تنمية الإنسان الفلسطيني، ليشترك في تنمية المجتمع.
- إن تراعي جامعاتنا توظيف الموارد والمصادر البشرية والمادية اللازمة بما يحقق الفائدة العملية التعليمية وتحديث أساليب التعليم واستخدام التقنيات الحديثة التي تدعم الإبداع وتشجع البحث العلمي وفق سياسات وخطط مرتبطة بخطط التنمية.
- إعادة النظر في التخصصات والبرامج القائمة وإدخال تخصصات وبرامج جديدة تتناسب وتلبي حاجات ومتطلبات التنمية الشاملة، لا سيما الدراسات التقنية والعلمية الحديثة والدراسات التخصصية التي يجب أن تهدف إلى تأهيل الخريجين للمشاركة في حل المشاكل التي تواجه مؤسسات الدولة وقطاعاتها الصناعية والإنتاجية والخدماتية.
- أن تعمل السلطة الوطنية ووزاراتها "المالية والتعليم العالي" على توفير الدعم المالي للجامعات وزيادة مخصصات البحث العلمي داخل الجامعات.

دراسة دويكات (2010) بعنوان دور التعليم المفتوح في تحقيق التنمية البشرية في فلسطين (جامعة القدس المفتوحة أنموذجاً)، حيث هدفت الدراسة إلى البحث في دور التعليم المفتوح في تحقيق التنمية البشرية في فلسطين من خلال جامعة القدس المفتوحة أنموذجاً واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها إمكانية المزوجة والتوفيق بين العلم والعمل، والمساهمة في التخفيف من هجرة العقول والكفاءات بل وفي استقطابها، كذلك إمكان المتعلم أن يوظف معارفه ومهاراته كافة في استخدام التكنولوجيا لحل المشكلات التعليمية والحياتية والتفكير بطرق تعليمية إبداعية تساعد على إتقان الأهداف الأدائية المحددة لهم وبذلك تزداد فرص مساهمتهم في تنمية قدراتهم وتنمية مجتمعهم، وخلصت الدراسة إلى توصيات عديدة أهمها:

- أن تعمل الجامعات الفلسطينية عموماً، والقدس المفتوحة خصوصاً بكل طاقاتها وإمكاناتها لتكون رائدة التغيير في المجتمع والثقافات السائدة، بحيث تعمل على توجيه العملية التعليمية نحو تنمية الإنسان الفلسطيني ليشارك في تنمية المجتمع وبناء الدولة المستقلة.
- أن تعمل جامعاتنا الفلسطينية على تلبية احتياجات مجتمعنا وفق رؤى التحديث والتطور حتى يتسلح المواطن الفلسطيني بالثقافة القادرة على الصمود أمام الثقافات البديلة.
- أن تراعي جامعاتنا توظيف الموارد والمصادر المتاحة بما يحقق الفائدة لتطوير العملية التعليمية وتحديث أساليب التعليم واستخدام التقنيات الحديثة التي تدعم الإبداع وتشجع البحث العلمي وفق سياسات وخطط مرتبطة بخطط التنمية المجتمعية.
- أن تعمل الجامعات على رعاية المبدعين من العاملين والطلبة وتحفيزهم بوسائل مختلفة، لكي يساهموا بفعالية أكبر في مشروع التنمية الفلسطيني بخصوصيته المعروفة.

دراسة بركات وعوض، (2011) بعنوان "واقع دور الجامعات العربية في تنمية مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينه من أعضاء هيئة التدريس فيها"، حيث هدفت الدراسة إلى استطلاع رأي عينه من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات العربية حول واقع الدور الذي تمارسه هذه الجامعات في تنمية مجتمع المعرفة، لهذا الغرض تم تطبيق استبان لتقييم دور الجامعات في تنمية مجتمع المعرفة على عينة بلغ قوامها (132) عضو هيئة تدريس يعلمون في بعض الجامعات العربية . وقد أظهرت نتائج الدراسة أن دور الجامعات العربية وفق تقديرات أعضاء هيئة التدريس كان بمستوى قوي في مجال إعداد الفرد ، وكان هذا الدور بمستوى متوسط في مجال تنميته مجتمع المعرفة ومجال توليد المعرفة ، علماً بأن المستوى العام هذا الدور كان بمستوى متوسط . ودلت النتائج أيضاً على وجود فروق داله إحصائياً بين الجنسين في تقديرات دور الجامعات العربية في مجال إعداد الفرد لصالح الذكور ، وعدم وجود فروق جوهريه في هذه التقديرات في مجالي تنمية مجتمع المعرفة وتوليد المعرفة وفي الدور العام تبعاً لمتغير الجنس. وأظهرت النتائج وجود فروق داله إحصائياً في تقديرات عينة الدراسة في المجالين : توليد المعرفة وإعداد الفرد تبعاً لمتغير التخصص وذلك لصالح التخصصات العلمية ، بينما أظهرت النتائج من جهة أخرى عدم وجود فروق جوهريه في هذه التقديرات في مجال تنمية مجتمع المعرفة والدور العام تبعاً لمتغير التخصص. كما بينت النتائج وجود فروق في تقديرات عينة الدراسة في جميع المجالات وفي الدور العام للجامعات في تنمية مجتمع المعرفة تبعاً للموقع الجغرافي وذلك لصالح الجامعات في بلدان الخليج العربي.

ورقة عمل جراد، (2012) بعنوان "دور جامعة الاستقلال في إعداد جيل أمني فلسطيني جديد"، هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص واستقصاء وتحليل دور جامعة الاستقلال لجامعة متخصصة بالأمن بمفهومه الإنساني والشامل في تربية وإعداد جيل جديد من رجال وسيدات الأمن في فلسطين، وقد استخدم الباحث مزيج بين المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي بما يتلائم مع طبيعة مشكلة الدراسة وأهدافها، وقد كان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي:

- أن فلسفة إنشاء جامعة الاستقلال تقوم أساساً على إعداد جيل أمني فلسطيني جديد يتمتع بخصائص وشروط ومواصفات رجل الأمن المعاصر من حيث التسلح بالعلم والمهارات والسلوك.
- تعتمد جامعة الاستقلال على أساليب تطبيقية تربط بين مجالات التنمية المختلفة والأمن وحاجات المجتمع والمؤسسة الأمنية ومتطلبات التنمية الوطنية الشاملة.
- تشمل برامج الجامعة وأنشطتها تمكين الضباط المرشحين من امتلاك المعارف الحديثة وخبرة التجارب المختلفة وإكسابهم معارف ومهارات عقلية وقيمة أخلاقية ومسلكية وقدرات بدنية تؤهلهم لأداء وظيفتهم الأمنية بجودة ونوعية عاليتين.
- تشوب بعض البرامج والأنشطة المقدمة وأساليب التدريس والتدريب بعض النواقص والشوائب بسبب حداثة التجربة ونقص بعض الخبرات التعليمية والتدريبية، كالتجريبية مثلاً، وعدم تلازم المعارف النظرية بالتطبيق العملي وضعف الاهتمام بإكساب مرشحي الضباط الثقافة الواسعة واللياقة البدنية العالية، وغيرها من النواقص والثغرات.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة تم تقديم مجموعة من التوصيات أهمها:

- ضرورة تعزيز اهتمام جامعة الاستقلال بمناهج التدريس والتدريب لجهة فعاليتها في بناء وتشكيل شخصية الفرد والنمو المتكامل لطلبتها المرشحين للتخرج كضباط.
- ضرورة إيلاء اهتمام أكبر للخطط الأكاديمية لتعزيز الدور التربوي للجامعة وتعزيز مواكبة الأساتذة والطلبة لمستجدات عالم المعرفة والاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الحديثة.
- الارتقاء الدائم بأساليب التدريس والتدريب لجهة العمل على إبراز قدرات وإبداعات الطلبة واعتماد أساليب متطورة في تقويم الأداء مرتكزة على ربط المعرفة بالواقع ومهارات التحليل والتفكير العقلي والمنطقي.
- الاهتمام بشكل خاص بأخلاقيات العاملين بالمؤسسة الأمنية ومواصفات النزاهة والحيادية والموضوعية وقيم الانتماء والولاء والطاعة والانضباط الواعيين، وتعزيز فهم الضباط المرشحين لوظيفة الأمن كخدمة وطنية مجتمعية يجب أن تؤدي بكفاءة وجودة عالية.

• ضرورة اعتماد مساق التربية الرياضية واللياقة البدنية كمساق إلزامي لطلبة الجامعة والاهتمام بالقوة الجسدية والبدنية للطلبة.

• ضرورة دراسة نواقص وثغرات المنتسبين للمؤسسة الأمنية الفلسطينية سابقا والاستفادة من التجربة عبر تنظيم مجموعة من الدورات التدريبية التأهيلية للمنتسبين للمؤسسة الأمنية وتصميم برامج التدريس والتدريب المتبعة لتعالج الثغرات المستخلصة، وخاصة في مواضيع الانتماء، والحيادية ووحدة المؤسسة الأمنية والعلاقة مع الجمهور والسلوك اللازم لإنفاذ القانون والمحافظة على دولة القانون وسيادته والحكم الرشيد وإعطاء النموذج الذي يحتذى في السهر على أمن الوطن والمواطن.

## 12.2 التعليق على الدراسات السابقة

هدفت بعض الدراسات الى تحديد دور المؤسسات الأمنية في تنمية المجتمع المحلي، وبعضها هدف الى دراسة دور المؤسسات التعليمية في تنمية المجتمع المحلي والمعوقات التي تحول دون تحقيق هذه الأهداف، وبعضها عالج كيفية الارتقاء بدور الجامعات في التعليم والتدريب بشكل عام أو جزئي، وجميع هذه الدراسات لم تركز على دور الجامعات في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية بشكل خاص، بينما الدراسة الحالية تتناول جامعة الاستقلال وتتفرد وتتميز بطبيعة تخصصاتها وبرامجها وأهدافها عن الجامعات الأخرى بصفتها موجهة لخدمة المؤسسة الأمنية بشكل محدد، وتشترك الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الاهتمام بمسألة التنمية وإبراز أهمية التعليم في التنمية، ولكن هذه الدراسة تختص بجامعة الاستقلال ودورها في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية، ولئن كانت بعض الدراسات وأوراق العمل السابقة المشار إليها قد تناولت جامعة الاستقلال بهذا الشكل أو ذاك، إلا أنها لم تعالج دور الجامعة التنموي والتطويري للمؤسسة الأمنية بشكل شامل، وهو ما تتصدى له هذه الدراسة الحالية.

وركز الباحث في دراسته ومن خلال المقابلات التي أجراها على التركيز على الأشخاص الذين يعملون أو عملوا في المؤسسة الأمنية لتكون إجاباتهم من وحي العمل والتجربة، خاصة وأنهم يعرفون تماما أهمية وجود جامعة أمنية بمنهجية وطنية موحدة وما لهذا من اثر للنهوض بهذا الوطن، خاصة وأنهم عملوا في فترة بناء المؤسسة الأمنية بعد قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية لخدمة مؤسسات الدولة الفلسطينية المنشودة.

## الفصل الثالث

---

### منهجية الدراسة وإجراءاتها

من أجل تحقيق هدف الدراسة، وهو التعرف على دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الديموغرافية، فقد تضمن هذا الفصل وصفا لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها كما يعطي وصفا مفصلا لأداة الدراسة وصدقها وثباتها وكذلك إجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي استخدمها الباحث في استخلاص نتائج الدراسة وتحليلها.

#### 1.3 منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي منهجاً للدراسة، لملائمة هذا النوع من الدراسات، والذي يعرف بأنه المنهج الذي يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً بحيث يؤدي ذلك إلى الوصول إلى فهم لعلاقات هذه الظاهرة إضافة إلى الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في تطوير الواقع المدروس.

#### 2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة خريجي جامعة الاستقلال في برامج الدبلوم المختلفة (الدبلوم الأمني، الدبلوم الشرطي، دبلوم الاستخبارات، دبلوم اللغة العبرية، دبلوم اللغة الانجليزية، دبلوم

مدرّب المعتمد ودبلوم الإدارة المالية)، وقد بلغ عددهم (703) وفق إحصاءات دائرة القبول والتسجيل في جامعة الاستقلال.

وقد تم اختيار عينة طبقية عشوائية من مجتمع الدراسة، وقد بلغ حجم العينة (132) طالباً، وقد بلغت نسبة عينة الدراسة من المجتمع (19%)، وتبين الجداول (3:3-1:3) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها التصنيفية:

### 1-متغير المحافظة

جدول 3:1: وصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير موقع المحافظة

المحافظة	التكرار	النسبة المئوية %
شمال الضفة الغربية	65	49.2
وسط الضفة الغربية	49	37.1
جنوب الضفة الغربية	18	13.6
<b>المجموع</b>	<b>132</b>	<b>100.0</b>

### 2-متغير الحالة الاجتماعية

جدول 3:2: وصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية %
أعزب	62	47.0
متزوج	70	53.0
<b>المجموع</b>	<b>132</b>	<b>100.0</b>

### 3-متغير الرتبة

جدول 3:3: وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير الرتبة

النسبة المئوية %	التكرار	الرتبة
12.1	16	نقيب فأعلى
17.4	23	ملازم وملازم أول
70.5	93	أقل من ملازم
<b>100.0</b>	<b>132</b>	<b>المجموع</b>

### 3.3 أداة الدراسة

استخدم الباحث في هذه الدراسة أداتين هما الاستبانة والمقابلة، لأجل تحقيق أهدافها، وفيما يأتي وصف لأداتي الدراسة:

#### 1.3.3 الاستبانة:

بعد إطلاع الباحث على عدد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة فيها، قام بتطوير استبانته خاصة من أجل قياس دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، وقد تكونت الأداة في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء: الأول تضمن بيانات أولية عن المبحوثين، تمثلت في موقع المحافظة، والحالة الاجتماعية، والرتبة أما الثاني فقد تكون من الفقرات التي تقيس دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، حيث بلغ عدد هذه الفقرات (80) فقرة، وزعت على سبعة مجالات، والجدول رقم (3:4) يوضح ذلك:

جدول 4.3: توزيع فقرات أداة الدراسة على مجالات الاستبانة

عدد الفقرات	المجال	الرقم
11	المجال الأول: تأهيل المنتسبين للمؤسسة الأمنية بشكل علمي ومهني	1
11	المجال الثاني: رفع قدرات ومهارات العاملين في المؤسسة الأمنية	2
10	المجال الثالث: توحيد التدريب الأمني وتوفير بنية تحتية متقدمة له في فلسطين	3
18	المجال الرابع: تعزيز القيم والاتجاهات الإيجابية في عمل وسلوك رجل الأمن	4
7	المجال الخامس: تطوير المؤسسة الأمنية	5
11	المجال السادس : نشر استخدام التقنية الحديثة في المؤسسة الأمنية	6
12	المجال السابع : ترسيخ أسس الشراكة الحقيقية بين المؤسسة الأمنية والمجتمع المحلي	7
<b>80</b>	<b>المجموع الكلي</b>	

هذا وقد تم تصميم المقياس على أساس مقياس ليكرت خماسي الأبعاد، وقد بُنيت الفقرات بالاتجاه الإيجابي وأعطيت الأوزان للفقرات كما هو آتٍ:

درجة عالية جداً :خمس درجات

درجة عالية : أربع درجات

درجة متوسطة : ثلاث درجات

درجة منخفضة: درجتين

درجة منخفضة جداً : درجة واحدة

أما الجزء الثالث فتمثل في سؤال مفتوح لتحديد المعينات أو الصعوبات التي يعتقد المبحوثون أنها تحد من دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية.

### 1.1.3.3 صدق الاستبانة

استخدم الباحث صدق المحكمين أو ما يعرف بالصدق المنطقي، وذلك بعرض الاستبانة على تسعة محكمين من ذوى الاختصاص (مرفق قائمة بأسماء المحكمين) بهدف التأكد من مناسبة الاستبانة لما أعدت من أجلها وسلامة صياغة الفقرات، وانتماء كل منها للمجال الذي وضعت فيه، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين على عبارات الاستبانة 90%. ويشير الباحث بأن عدد فقرات الاستبانة بصورتها الأولية قبل عرضها على المحكمين قد بلغ (69) فقرة، إلا أن الباحث أخذ بأراء المحكمين الذين أجمعوا بضرورة زيادة عدد الفقرات في بعض المجالات، وحذف فقرات أخرى، وحذف فقرات لا تنتمي إلى المجال التي وضعت فيه، وإعادة صياغة عدد من الفقرات، ليصل عدد فقرات الاستبانة في صورتها النهائية (80) فقرة.

### 2.1.3.3 ثبات الاستبانة

قام الباحث باحتساب الثبات الداخلي للاستبانة ومجالاتها، باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) (Cronbach Alpha).

والجدول (5:3) يبين معاملات الثبات الداخلي بطريقة ألفا كرونباخ على مجالات الاستبانة المختلفة ودرجتها الكلية:

جدول 5:3: معاملات الثبات الداخلي بطريقة ألفا كرونباخ على مجالات الاستبانة المختلفة ودرجتها الكلية

المجال	قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
المجال الأول: تأهيل المنتسبين للمؤسسة الأمنية بشكل علمي ومهني	0.81
المجال الثاني: رفع قدرات ومهارات العاملين في المؤسسة الأمنية	0.85
المجال الثالث: توحيد التدريب الأمني وتوفير بنية تحتية متقدمة له في فلسطين	0.85
المجال الرابع: تعزيز القيم والاتجاهات الايجابية في عمل وسلوك رجل الأمن	0.74
المجال الخامس: تطوير المؤسسة الأمنية	0.88
المجال السادس : نشر استخدام التقنية الحديثة في المؤسسة الأمنية	0.87
المجال السابع : ترسيخ أسس الشراكة الحقيقية بين المؤسسة الأمنية والمجتمع المحلي	0.86
<b>الدرجة الكلية</b>	<b>0.95</b>

يتضح من الجدول (5:3) أن معاملات الثبات لمجالات الاستبانة المختلفة بطريقة كرونباخ ألفا الاستبانة تراوحت بين (0.74-0.95)، وهذه المعاملات تعكس مدى اتساق فقرات الاستبانة مما يُمكنها من قياس وفحص الأسئلة التي ذهبت إليها الدراسة.

### 2.3.3 المقابلة

أعدّ الباحث دليلاً لمقابلة مدراء التدريب في المؤسسة الأمنية، وذلك بهدف الاستماع لأرائهم حول محاور الدراسة ذات العلاقة، وقد تمّ مقابلة نائب رئيس جامعة الاستقلال للشؤون العسكرية اللواء يونس العاص، مساعد رئيس جامعة الاستقلال للشؤون الشرطة اللواء ماجد الهواري، ورئيس هيئة التدريب الفلسطيني العميد يوسف الحلو، ومدير معهد التدريب المركزي العقيد محمد أبو لبة، ومدير المركز الفلسطيني لدراسات القطاع الأمني الدكتور نظام صلاحات، وعميدة كلية التدريب والتنمية د. رجاء سويدان، ومع بعض مديري التدريب في الأجهزة الأمنية (العميد أكرم الرجوب، العميد

حابس شروف، العميد محمد وشاح، العقيد الركن مهدي سرداح، المقدم عماد أبو عرقوب، المقدم عماد أبو ذياب، النقيب مصعب خليل)، وتمثلت أسئلة المقابلة في:

1- يوجد لكل جهاز من الأجهزة الأمنية الفلسطينية إدارات تدريب تقوم بوظيفتها في رفع مستوى قدرات العاملين في الجهاز، وقبل خمس سنوات أنشئت الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية (جامعة الاستقلال) بهدف تأهيل المنتسبين للمؤسسة الأمنية ورفع مستوى قدراتهم ومهاراتهم، فهل تعتقد بأن هناك حاجة لمثل هذه المؤسسة (الجامعة) على هذا الصعيد؟

2- من خلال متابعتكم لخريجي الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية (جامعة الاستقلال) الذين التحقوا بالدبلومات الأمنية، هل تعتقدون بأن الجامعة ساهمت في رفع مستوى قدرات ومهارات هؤلاء الخريجين بشكل علمي ومهني؟

3- تقوم المؤسسة الأمنية منذ عدة سنوات في تطوير قدراتها التدريبية والمهنية وتوفير الأدوات الضرورية لذلك بالتعاون مع الأصدقاء، فهل تعتقد بأن ما تم انجازه كاف على هذا الصعيد، وهل يعبر إنشاء جامعة الاستقلال عن التوجه لتوفير ملكية وطنية لهذه العملية وتوطين وتوحيد التدريب الأمني بفلسطين وتوفير بيئة مناسبة للتدريب؟

4- هل لاحظتم من خلال الممارسة بأن خريجي جامعة الاستقلال قد تعززت لديهم القيم والاتجاهات الايجابية في العمل والسلوك؟

5- هل تعتقدون بأن جامعة الاستقلال تسهم في بناء مؤسسة أمنية واحدة وتعزز عملية إصلاح وتطوير المؤسسة الأمنية؟

6- كيف تقيمون من خلال اطلاعكم على واقع جامعة الاستقلال مدى إسهام الجامعة في رفع مستوى قدرات المنتسبين للمؤسسة الأمنية في مجال تكنولوجيا المعلومات؟

7- تعتبر خدمة المجتمع المحلي إحدى المجالات الأساسية لعمل الجامعات، فهل تعتقدون بأن جامعة الاستقلال تساهم في تنمية المجتمع المحلي وتعزز العلاقة بين المؤسسة الأمنية وهذا المجتمع؟

8- ما هي برأيكم أهم المعوقات والصعوبات التي تحد من دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية؟

### 4.3 نموذج الدراسة

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات التصنيفية والتابعة الآتية:

### 1.4.3 المتغيرات التصنيفية

- 1- موقع المحافظة وله ثلاثة مستويات: (شمال الضفة الغربية، وسط الضفة الغربية، جنوب الضفة الغربية)
- 2- الحالة الاجتماعية وله مستويان : (أعزب، متزوج)
- 3- الرتبة وله ثلاثة مستويات : (نقيب فأعلى، ملازم أول وملازم، أقل من ملازم)

### 2.4.3 المتغير التابع

وتمثلت في جميع الفقرات التي تقيس استجابات المبحوثين في دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، والمعوقات والصعوبات التي تحد من ذلك.

### 5.3 خطوات تطبيق الدراسة

قام الباحث بالخطوات الآتية:

- 1- التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة.
- 2- أخذ الإذن الخطي بتوزيع الأداة.
- 3- قام الباحث بتطبيق الاستبانة على أفراد عينة الدراسة، وقبل بدء المبحوثين بتعبئة الاستبانة طلب منهم أن يسجلوا المعلومات العامة في القسم الأول من كل استبانة، ثم وضّح الباحث هدف الدراسة، وكيفية الإجابة عن فقراتها ومن ثم أتيحت الفرصة للمبحوثين للإجابة عن الفقرات.
- 4- تم فرز الاستبانات المستوفية لشروط الاستجابة والصالحة للتحليل، والبالغ عددها (132) استبانة.
- 5- بعد أن تمت إجراءات تطبيق الاستبانة قام الباحث بتفريغ استجابات المبحوثين تمهيدا لمعالجتها وتحليلها باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
- 6- أجرى الباحث مقابلات مع نائب رئيس جامعة الاستقلال للشؤون العسكرية اللواء يونس العاص، مساعد رئيس جامعة الاستقلال للشؤون الشرطة اللواء ماجد الهواري، ورئيس هيئة التدريب الفلسطيني العميد يوسف الحلو، ومدير معهد التدريب المركزي العقيد محمد أبو لبه،

ومدير المركز الفلسطيني لدراسات القطاع الأمني الدكتور نظام صلاحات، وعميدة كلية التدريب والتنمية د. رجاء سويدان، ومع بعض مدراء التدريب في الأجهزة الأمنية (العميد أكرم الرجوب، العميد حابس شروف، العميد محمد وشاح، العقيد الركن مهدي سرداح، المقدم عماد أبو عرقوب، المقدم عماد أبو ذياب، النقيب مصعب خليل).

7- بعد استخلاص النتائج، قام الباحث بتفسيرها ومناقشتها، وصاغ التوصيات المناسبة.

### 6.3 المعالجات الإحصائية

بعد أن تم جمع البيانات تم إدخالها في الحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- 1- المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، والتكرارات.
- 2- فحص ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ.
- 3- اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples-T-Test) لفحص الفرضية المتعلقة بالحالة الاجتماعية
- 4- تحليل التباين الأحادي (One-Way Analysis of Variance) لفحص الفرضيتين المتعلقةتين بمتغيري موقع المحافظة، والرتبة.
- 5- اختبار شيفيه للمقارنة البعدية (Scheffe Post Hoc Test) بين المتوسطات في الفرضيات التي تم رفضها باستخدام تحليل التباين الأحادي.

## الفصل الرابع

### 1.4 نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، إضافة إلى تحديد أثر كل من متغيرات موقع المحافظة، والحالة الاجتماعية، والرتبة، على دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، وبعد عملية جمع البيانات عولجت إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وفيما يلي عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة:

#### 1.1.4 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة

ما مستوى دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية؟

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية :

- ما مستوى دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية في مجال تأهيل المنتسبين للمؤسسة الأمنية؟
- ما مستوى دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية في مجال توطيد وتوحيد التدريب الأمني؟
- ما مستوى دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية في مجال تعزيز القيم والاتجاهات الإيجابية؟

- ما مستوى دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية في مجال إصلاح وتطوير المؤسسة الأمنية؟
- ما مستوى دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية في مجال نشر استخدام التقنية الحديثة؟
- ما مستوى دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية في مجال ترسيخ أسس الشراكة الحقيقية بين المؤسسة الأمنية والمجتمع المدني؟
- ما مستوى دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية في مجال تحسين وتطوير مهنية العاملين؟

من أجل الإجابة عن سؤال الدراسة، والأسئلة الفرعية المنبثقة عنه، أُستخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ومستوى الدور، والجداول (2.4، 3.4، 4.4، 5.4، 6.4، 7.4، 8.4، 9.4) تبين ذلك، ولتقدير مستوى دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية، فقد استخدم الباحث المعيار التالي:

جدول 1.4: معيار تقدير مستوى دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية

النسبة المئوية	تقدير مستوى الدور
أقل من 50%	منخفض جداً
من 50-59.9%	منخفض
من 60-69.9%	متوسط
من 70-79.9%	مرتفع
80% فأكثر	مرتفع جداً

#### 1.1.1.4 مجال تأهيل المنتسبين للمؤسسة الأمنية

ونص السؤال : ما مستوى دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية في مجال تأهيل المنتسبين للمؤسسة الأمنية؟

جدول 2.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية في مجال تأهيل المنتسبين للمؤسسة الأمنية مرتبة تنازلياً حسب تقدير الدور

التسلسل	الرقم في المجال	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير الدور
1	1	إتاحة فرصة تعلم للمنتسبين للمؤسسة الأمنية	4.19	0.50	83.8	مرتفع جداً
2	2	تزويد المتعلمين بالمعارف الجديدة	4.11	0.45	82.2	مرتفع جداً
3	10	تنمية اتجاهات إيجابية نحو وظيفة الأمن	4.05	0.66	81.0	مرتفع جداً
4	11	تنمية قدرات اللياقة البدنية	3.99	0.89	79.8	مرتفع
5	3	إكساب المتعلمين مهارات جديدة	3.96	0.52	79.2	مرتفع
6	9	تحسين القدرات في التعامل مع الجمهور	3.82	0.70	76.4	مرتفع
7	7	ربط الجوانب النظرية بالتطبيق العملي	3.73	0.72	74.6	مرتفع
8	8	إكساب قيم جديدة	3.70	0.65	74.0	مرتفع
9	5	رفع مستوى قدرات التفكير الإبداعي	3.69	0.66	73.8	مرتفع
10	4	رفع مستوى قدرات التعلم الذاتي	3.55	0.66	71.0	مرتفع
11	6	رفع مستوى قدرات البحث العلمي	3.43	0.66	68.6	متوسط
		<b>الدرجة الكلية لمجال تأهيل المنتسبين للمؤسسة الأمنية</b>	<b>3.84</b>	<b>0.38</b>	<b>76.8</b>	<b>مرتفعة</b>

\*أقصى درجة للفقرة (5)

يتضح من خلال الجدول (2:4) أن دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية في مجال تأهيل المنتسبين للمؤسسة الأمنية، كان مرتفعاً جداً في الفقرات (1، 2، 10)، حيث بلغت النسب المئوية لاستجابات المبحوثين عليها (83.8، 82.2، 81.0) على التوالي، بينما كان مرتفعاً في الفقرات (11، 3، 9، 7، 8، 5، 4) حيث بلغت النسب المئوية لاستجابات المبحوثين عليها (79.8، 79.2، 76.4، 74.6، 74.0، 73.8، 71.0) على التوالي، وكان متوسطاً في الفقرة (6) حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين عليها (68.6)، أما الدرجة الكلية لمجال تأهيل المنتسبين للمؤسسة الأمنية، فقد كانت مرتفعة حيث بلغت النسبة المئوية الكلية لاستجابات المبحوثين على هذا المجال (76.8). وهذا ما أكدته المقابلات التي أجريت مع مدراء الأجهزة الأمنية، حيث بينت بأن للجامعة دوراً مهماً في توفير فرص أوسع للتدريب ولتزويد المتدربين بمعارف جديدة مما يخلق جيلاً جديداً مسلحاً بالعلم، ويعمل الرائد عماد

أبو ذياب مدير التدريب في جهاز الدفاع المدني في الضفة الغربية في مقابلته هذا الأمر بأن الأجهزة الأمنية بحاجة الى رفع مستوى قدرات ومهارات منتسبيها في جميع المجالات وهي وحدها غير قادرة على توفير جميع أنواع الدورات، لذلك فهي بحاجة الى صرح أكاديمي لمساعدتها في توفير هذه البرامج التدريبية التي هي بحاجة اليها. (أبو ذياب، 2012)، كذلك أكد الرائد مصعب خليل مدير التدريب في جهاز الضابطة الجمركية في مقابلته بأن جامعة الاستقلال هي الوحيدة والاولى في فلسطين في هذا المجال، وبالتالي تساهم في رفع مستوى المنتسبين اليها في التعليم والتدريب ومن الضروري وجود مثل تلك المؤسسة في الوطن (خليل، 2010).

وكذلك تشير الدراسات السابقة بأن للجامعات دوراً فعالاً في تحسين وتطوير العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي من خلال عقد ورش عمل ودورات لتأهيل المنتسبين للمؤسسات العامة بشكل عام وللمؤسسات الأمنية بشكل خاص، ويوضح جدول في الملاحق إحصائية بحجم الخدمات التدريبية المقدمة من جامعة الاستقلال (الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية) منذ عام 2008م وحتى 2011م بناء على إحصائية وزارة الداخلية الفلسطينية، حيث بلغ إجمالي عدد الدورات التدريبية التي نفذت من العام 2008م حتى العام 2011م (121) دورة، وبلغ إجمالي عدد الذين حصلوا على تدريب من مختلف الرتب من عام 2008م حتى عام 2011م هو 5000، كذلك بلغ عدد الدورات التدريبية الداخلية التي نفذت من عام 2008م حتى عام 2011م هو 120 دورة، وبلغ إجمالي عدد الحاصلين على دورات داخلية من مختلف الرتب من عام 2008م حتى عام 2011م هو 4989، بينما بلغ إجمالي عدد الدورات التدريبية الخارجية التي نفذت من عام 2008م حتى عام 2011م هو 1 وكان إجمالي عدد الحاصلين على دورات خارجية من عام 2008م حتى عام 2011م هو 11 (ملحق 8).

#### 2.1.1.4 مجال توظيف وتوحيد التدريب الأمني

ونص السؤال : ما مستوى دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية في مجال توظيف وتوحيد التدريب الأمني؟

جدول 3.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية في مجال توطين وتوحيد التدريب الأمني مرتبة تنازلياً حسب تقدير الدور

التسلسل	الرقم في المجال	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير الدور
1	5	دمج أفراد من مختلف الأجهزة في بوتقة تعليمية تدريبية واحدة	4.65	0.63	93.0	مرتفع جداً
2	7	تعزيز الانتماء لمؤسسة أمنية واحدة موحدة بأذرع وتخصصات مختلفة	4.02	0.67	80.4	مرتفع جداً
3	6	ربط التدريب باحتياج المؤسسة الأمنية	3.98	0.60	79.6	مرتفع
4	1	توفير مناهج فلسطيني للتدريب	3.95	0.71	79.0	مرتفع
5	3	أخذ الخصوصية الفلسطينية بعين الاعتبار في التدريب	3.95	0.72	79.0	مرتفع
6	2	ربط الجانب النظري بالجانب العملي التطبيقي	3.87	0.63	77.4	مرتفع
7	8	إعداد مدربين أكفاء	3.60	0.71	72.0	مرتفع
8	9	توفير مدربين فلسطينيين أكفاء	3.60	0.71	72.0	مرتفع
9	10	توفير بنية تحتية مناسبة للتدريب	3.56	0.72	71.2	مرتفع
10	4	الإسهام في اعتماد نظام موحد للتدريب	3.55	0.82	71.0	مرتفع
<b>الدرجة الكلية لمجال توطين وتوحيد التدريب الأمني</b>						
			<b>3.87</b>	<b>0.45</b>	<b>77.4</b>	<b>مرتفعة</b>

\*أقصى درجة للفقرة (5)

يتضح من خلال الجدول (3:4) أن دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية في مجال توطين وتوحيد الدور الأمني، كان مرتفعاً جداً في الفقرتين (5، 7)، حيث بلغت النسب المئوية لاستجابات الباحثين عليهما (93.0، 80.4) على التوالي، بينما كان مرتفعاً في الفقرات (6، 1، 3، 2، 8، 9، 10، 4) حيث بلغت النسب المئوية لاستجابات الباحثين عليها (79.6، 79.0، 79.0، 77.4، 72.0، 72.0، 71.2، 71.0) على التوالي، أما الدرجة الكلية لمجال توطين وتوحيد الدور الأمني، فقد كانت مرتفعة حيث بلغت النسبة المئوية الكلية لاستجابات الباحثين على هذا المجال (77.4). وتبين من خلال المقابلات أن آراء مدراء التدريب كانت ايجابية، حيث ركزوا على أن كون جامعة الاستقلال تجمع أفراداً وضباطاً من أجهزة مختلفة ويدرسون منهاجاً واحداً معداً

بخبرات فلسطينية من شأنه أن يوحد منهج التفكير لديهم ويعزز وعيهم باعتبارهم أبناء لمؤسسة أمنية واحدة بتخصصات مختلفة، وأن من شأن هذا الأمر أن يولد توحيد وتوطين عمل الأجهزة الأمنية التدريبي، ويساعد على إيجاد لغة واحدة بين أفراد المؤسسة الأمنية الواحدة. وبهذا الصدد يؤكد العميد حابس شروف مدير الإدارة العامة للتخطيط والتدريب في المخابرات العامة في مقابله بأن التوجه الذي أخذته الجامعة في إنشاء دبلومات متعددة ومتخصصة في عدة مجالات (الدبلوم الأمني، الدبلوم الشرطي، دبلوم الاستخبارات، دبلوم اللغة العبرية، دبلوم اللغة الانجليزية، دبلوم الإدارة المالية، ودبلوم المدرب المعتمد) كلها تطور قدرات ومهارات الكادر الذي يعمل في الأجهزة الأمنية ويوفر البيئة المناسبة للتدريب والعمل في الأجهزة الأمنية (شروف، 2012)، وتتفق نتائج الدراسة هنا مع ما أشار إليه (جراد، 2012) في ورقته حول دور جامعة الاستقلال في إعداد جيل أمني فلسطيني جديد.

ويرى الباحث أن هذا المجال من عمل جامعة الاستقلال مهم وفعال، الأمر الذي يجب أن تعيره الجامعة والمسؤولة عن التدريب بالمؤسسة الأمنية الاهتمام الذي يستحق، حيث يصب ذلك في توفير ملكية وطنية للتدريب.

#### 3.1.1.4 مجال تعزيز القيم والاتجاهات الايجابية

ونص السؤال : ما مستوى دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية في مجال تعزيز القيم والاتجاهات الايجابية؟

جدول 4.4-أ: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، لدور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية في مجال تعزيز القيم والاتجاهات الايجابية مرتبة تنازلياً حسب تقدير الدور

التسلسل	الرقم في المجال	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير الدور
1	3	تعزيز اتجاهات المؤسسة	4.54	0.70	90.8	مرتفع جداً

جدول 4.4-ب: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، لدور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية في مجال تعزيز القيم والاتجاهات الايجابية مرتبة تنازلياً حسب تقدير الدور

التسلسل	الرقم في المجال	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير الدور
2	15	تعزيز قيم الانضباط	4.48	0.78	89.6	مرتفع جداً
3	16	تحفيز اتجاهات جديدة وتحسين السلوك	4.41	0.77	88.2	مرتفع جداً
4	4	بناء ثقافة مهنية	4.40	0.73	88.0	مرتفع جداً
5	18	تعزيز الانتماء والالتزام	4.23	0.80	84.6	مرتفع جداً
6	14	تعزيز اتجاه احترام حقوق الإنسان	4.11	0.69	82.2	مرتفع جداً
7	17	رفع مستوى إدراك وظيفة الأمن	4.11	0.89	82.2	مرتفع جداً
8	1	التعبئة الفكرية للطلاب بالروح الوطنية	4.09	0.59	81.8	مرتفع جداً
9	5	تعزيز قيم التعاون بين المنتسبين لمختلف الأجهزة الأمنية	4.08	0.67	81.6	مرتفع جداً
10	11	تعزيز الشعور بالمسؤولية المشتركة في الحفاظ على أمن الوطن وسلامته	4.06	0.63	81.2	مرتفع جداً
11	13	تعزيز قيم الحوار واحترام الرأي والرأي الآخر	3.95	0.63	79.0	مرتفع
12	12	تعزيز قيم احترام الجمهور	3.90	0.62	78.0	مرتفع
13	9	نشر قيم العدالة	3.89	0.85	77.8	مرتفع
14	10	التحصين الفكري للطلبة	3.86	0.69	77.2	مرتفع
15	8	نشر ثقافة السلم الأهلي	3.83	0.73	76.6	مرتفع
16	2	تعزيز قيم العمل الجماعي	3.65	0.80	73.0	مرتفع
17	7	نشر ثقافة مكافحة الفساد	3.58	0.73	71.6	مرتفع
18	6	توحيد منهجية التفكير	3.44	0.71	68.8	متوسط
<b>الدرجة الكلية لمجال تعزيز القيم والاتجاهات الإيجابية</b>						
			<b>4.03</b>	<b>0.47</b>	<b>80.6</b>	<b>مرتفعة جداً</b>

\*أقصى درجة للفقرة(5)

يتضح من خلال الجدول (4:4) أن دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية في مجال تعزيز القيم والاتجاهات الإيجابية، كان مرتفعاً جداً في الفقرات (3، 15، 16، 4، 18، 14، 17، 1، 5، 11)، حيث بلغت النسب المئوية لاستجابات الباحثين عليها (81.2، 81.6، 81.8، 82.2، 82.2، 84.6، 88.0، 88.2، 89.6، 90.8)

على التوالي، بينما كان مرتفعاً في الفقرات (13، 12، 9، 10، 8، 2، 7) حيث بلغت النسب المئوية لاستجابات المبحوثين عليها (79.0، 78.0، 77.8، 77.2، 76.6، 73.0، 71.6) على التوالي، وكان متوسطاً في الفقرة (6) حيث بلغت النسب المئوية لاستجابات المبحوثين عليها (68.8)، أما الدرجة الكلية لمجال تعزيز القيم والاتجاهات الإيجابية، فقد كانت مرتفعة جداً حيث بلغت النسبة المئوية الكلية لاستجابات المبحوثين على هذا المجال (80.6). عملت الجامعة على تعزيز العمل الجماعي وتعزيز اتجاهات المؤسسة لدى الطلبة وزيادة الثقة بالذات والتعاون والتكامل في العمل مما ولد لديهم زيادة الروح المعنوية وعزز لديهم القيم الايجابية، ويعمل العميد يوسف الحلو مدير التدريب في الضفة الغربية هذا الأمر بقوله: بنظرة عامة إلى ملاحظات من أجهزة أمنية عدة بخصوص أداء طلبة خريجي جامعة الاستقلال الذين التحقوا بأعمالهم القديمة أو تم إلحاقهم بواجبات جديدة بعد التخرج، يمكن القول أن هؤلاء الخريجين يتمتعون بمزايا ايجابية تتمثل أو تظهر في العمل وفي سلوكهم اليومي ناتجة عن تعزيز قيم واتجاهات ايجابية نتجت عن حصولهم التدريب والتعليم من جامعة الاستقلال، حيث يمكن رؤية ارتفاع في الروح المعنوية والثقة بالنفس عند هؤلاء الخريجين (الحلو، 2012)، ذكرت الدكتورة رجاء سويدان مديرة كلية التدريب والتنمية في جامعة الاستقلال أن خريجي الجامعة أصبح لديهم اتجاهات ايجابية نحو العمل الأمني وانعكس ذلك بشكل واضح على سلوك هذه الفئة، ومن خلال اتصالنا المباشر مع مدراء التدريب في الأجهزة الأمنية نحصل بشكل دائم على تغذية راجعة حول برامج الدبلوم المختلفة، ومن خلال استعراضنا لآراء مديري التدريب حول التطور الحاصل عند الضباط الذين التحقوا بالدبلومات مدى التغيير الحاصل على معارفهم واتجاهاتهم ومهاراتهم، فقد لمسنا تغير ايجابي واضح على معارف وقدرات ومهارات هؤلاء الضباط (سويدان، 2012).

وتتفق هذه النتائج مع دراسة عمرو وأبو ساكور (2010) التي بينت بأن للجامعة دور مهم في تعزيز القيم الايجابية بين طلبتها بغض النظر عن مكان سكنهم وجنسهم أو حالتهم الاجتماعية أو تخصصاتهم، وتزداد هذه القيم في جامعة الاستقلال بين الطلبة كونهم يسكنون داخل حرم الجامعة مدة خمسة أيام في الأسبوع حيث بلغت النسبة المئوية في مجال تعزيز القيم والاتجاهات الايجابية 80%.

#### 4.1.1.4 مجال إصلاح وتطوير المؤسسة الأمنية

ونص السؤال : ما مستوى دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية في مجال إصلاح وتطوير المؤسسة الأمنية؟

جدول 5.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، لدور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية في مجال إصلاح وتطوير المؤسسة الأمنية مرتبة تنازلياً حسب تقدير الدور

التسلسل	الرقم في المجال	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير الدور
1	2	رفع قدرات ومهارات التدريب لدى المنتسبين للمؤسسة الأمنية	4.33	0.80	86.6	مرتفع جداً
2	6	نشر التجارب المثلى في تطوير المؤسسة الأمنية	4.20	0.93	84.0	مرتفع جداً
3	5	الإسهام في توطيد علاقة تكاملية بين الأطراف المعنية بقطاع الأمن (المؤسسة الأمنية والمدنية الرسمية والمجتمع المدني)	4.17	0.93	83.4	مرتفع جداً
4	1	الإسهام في بناء مؤسسة أمنية موحدة	4.12	0.61	82.4	مرتفع جداً
5	3	الإسهام في تطوير الإطار القانوني الناظم لقطاع الأمن	3.88	0.65	77.6	مرتفع
6	4	تطوير أدوات الرقابة على المؤسسة الأمنية	3.84	0.74	76.8	مرتفع
7	7	تعزيز الملكية الوطنية في إصلاح وتطوير المؤسسة الأمنية	3.83	0.74	76.6	مرتفع
<b>الدرجة الكلية لمجال إصلاح وتطوير المؤسسة الأمنية</b>						
			<b>4.05</b>	<b>0.59</b>	<b>81.0</b>	مرتفعة جداً

\*أقصى درجة للفقرة (5)

يتضح من خلال الجدول (5:4) أن دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية في مجال إصلاح وتطوير المؤسسة الأمنية، كان مرتفعاً جداً في الفقرات (2، 6، 5، 1)، حيث بلغت النسب المئوية لاستجابات الباحثين عليها (86.6، 84.0، 83.4، 82.4) على التوالي، بينما كان مرتفعاً في الفقرات (3، 4، 7) حيث بلغت النسب المئوية لاستجابات الباحثين عليها (77.6، 76.8، 76.6) على التوالي، أما الدرجة الكلية لمجال إصلاح وتطوير المؤسسة الأمنية، فقد كانت مرتفعة جداً حيث بلغت النسبة المئوية الكلية لاستجابات الباحثين على هذا المجال (81.0). أكدت المقابلات التي أجريت مع المختصين في هذا المجال بأن للجامعة دوراً مهماً في تنمية مهارات وقدرات المؤسسة الأمنية وأن للجامعة دوراً مهماً في إصلاح وتطوير المؤسسة الأمنية من خلال مساهمتها في توطيد العلاقة التكاملية بين الطلبة من مختلف الأجهزة وتوحيد العقيدة الأمنية، وكذلك من خلال المؤتمرات وورشات العمل والنشرات التي ينظمها المركز الفلسطيني لدراسات القطاع الأمني التابع للجامعة، وكذلك من خلال التنقيف بالأمن

كعلم وتعزيز مهنية العاملين ونقل التجارب الفضلى لعمل القطاع الأمني وبإشراك المجتمع المدني في تحمل مسؤولياته على الصعيد الأمني وكذلك ما تسهم به على صعيد التشريعات الأمنية، ويؤكد الدكتور نظام صلاحات إن استهداف كافة أذرع المؤسسة الأمنية بسياسة تدريبية مشتركة يساهم بلا شك في توحيد المؤسسة الأمنية وتنسيق جهودها في إطار الهدف العام الذي وجدت من أجله وهو توفير الأمن للمواطن الفلسطيني، وهذا ما تفعله الأكاديمية الأمنية (جامعة الاستقلال)، وعلى مدار خمس سنوات رفدت الأكاديمية (جامعة الاستقلال) الأجهزة الأمنية بوضع مئات من الضباط المؤهلين، أما بالدبلوم الأمني أو بالدورات الأمنية عالية المستوى والقائمة على أفضل الممارسات، الأمر الذي ساهم في رفع احترافية الأجهزة الأمنية وقدراتها على المستويات التكتيكية والإستراتيجية والعملياتية (صلاحات، 2013).

#### 5.1.1.4 مجال نشر استخدام التقنية الحديثة

ونص السؤال : ما مستوى دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية في مجال نشر استخدام التقنية الحديثة؟

جدول 6.4-أ: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، لدور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية في مجال نشر استخدام التقنية الحديثة مرتبة تنازلياً حسب تقدير الدور

التسلسل	الرقم في المجال	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير الدور
1	1	خلق جيل أمني فلسطيني جديد مهني ومحترف	4.45	0.76	89.0	مرتفع جداً
2	2	إعداد دراسات وبحوث ذات علاقة بالقطاع الأمني	4.42	0.74	88.4	مرتفع جداً
3	3	تحسين القدرات في التعامل مع الرؤساء والمؤوسين	4.36	0.82	87.2	مرتفع جداً
4	4	توفير مختبرات حاسوب حديثة	4.13	0.63	82.6	مرتفع جداً
5	6	وجود مساقات لتعزيز قدرات الطلبة في معرفة مبادئ وبرامج الحاسوب	3.97	0.72	79.4	مرتفع
6	5	إكساب المتعلمين القدرة على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة	3.95	0.62	79.0	مرتفع

جدول 6.4-ب: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، لدور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية في مجال نشر استخدام التقنية الحديثة مرتبة تنازلياً حسب تقدير الدور

التسلسل	الرقم في المجال	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير الدور
7	7	رفع مستوى القدرات في التعامل مع تكنولوجيا المعلومات من خلال التعليم والتدريب	3.83	0.72	76.6	مرتفع
8	8	رفع مستوى القدرات في التعامل مع الإعلام الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي	3.65	0.79	73.0	مرتفع
9	10	استخدام وسائل تعليمية مساعدة في التعليم والتدريب	3.44	0.82	68.8	متوسط
10	9	توفير مكتبة الكترونية	3.33	0.87	66.6	متوسط
11	11	استخدام التعليم الإلكتروني	3.23	0.93	64.6	متوسط
		<b>الدرجة الكلية لمجال نشر استخدام التقنية الحديثة</b>	<b>3.89</b>	<b>0.52</b>	<b>77.8</b>	<b>مرتفع</b>

\*أقصى درجة للفقرة (5)

يتضح من خلال الجدول (6:4) أن دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية في مجال نشر استخدام التقنية الحديثة، كان مرتفعاً جداً في الفقرات (1، 2، 3، 4)، حيث بلغت النسب المئوية لاستجابات المبحوثين عليها (89.0، 88.4، 87.2، 82.6) على التوالي، بينما كان مرتفعاً في الفقرات (6، 5، 7، 8) حيث بلغت النسب المئوية لاستجابات المبحوثين عليها (79.4، 79.0، 76.6، 73.0) على التوالي، وكان متوسطاً في الفقرات (10، 9، 11) حيث بلغت النسب المئوية لاستجابات المبحوثين عليها (68.8، 66.6، 64.6) على التوالي، أما الدرجة الكلية لمجال نشر استخدام التقنية الحديثة، فقد كانت مرتفعة حيث بلغت النسبة المئوية الكلية لاستجابات المبحوثين على هذا المجال (77.8). ليس غريباً أن تقوم الجامعة بالتركيز على استخدام تطبيقات التكنولوجيا في الجامعة وإكساب الطلبة مهارات ومعارف جديدة خاصة وأنها في عصر العولمة، وأصبحت التكنولوجيا هي أداة ممتازة لإنجاز العمل بسرعة ودقة وبجودة عالية، وكذلك الكثير من الجرائم الإلكترونية أصبحت تنفذ من خلال الحاسوب أو من خلال التواصل عبر الشبكات الاجتماعية، فالجامعة أيقنت هذه الأهمية وتعد دائماً ورشات تدريبية للطلبة ولمنتسبي الأجهزة في هذا المجال، ويؤكد هذا خلال المقابلات التي أجريت مع البعض من مدراء التدريب في الأجهزة الأمنية العميد يوسف الحلو مدير التدريب في الضفة الغربية بقوله:

كوننا نعيش في القرن الواحد والعشرين وهو قرن التكنولوجيا بامتياز أصبح من الضروري من أجل متابعة التطورات العلمية والتكنولوجية التي تتحقق في جميع أنحاء العالم وتأهيل رجال الأمن تكنولوجيا من أجل أن تستطيع المؤسسة الأمنية الفلسطينية من مواكبة التغيرات التكنولوجية من جهة ومن أجل تحسين قدراتها على أداء واجباتها ومهامها ومن أجل تحقيق أهدافها لحماية الشعب الفلسطيني ومقدراته ومؤسسته. إن قيام جامعة الاستقلال بفتح مجال التعليم والتدريب في تكنولوجيا المعلومات يدل على حرص الجامعة على مواكبة العصر ومواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية وعدم التخلف عن كل جديد في المجال التكنولوجي الأمر الذي ينعكس على أداء الأجهزة الأمنية ويرفع من قدراتها على تحقيق أهدافها (الحو، 2012)، وكذلك العميد حابس شروف مدير التدريب في جهاز المخابرات العامة بقوله: بأننا نحن نعيش في ثورة المعلومات والتكنولوجيا وعصر العولمة، هذا العمل متطور وسيكون له دور كبير في العمل وفي بعض الدول الشخص الأمي الذي لا يجيد استخدام الحاسوب، حيث أصبح من الضروري جداً أن يعرف المنتسبين للمؤسسة الأمنية في مجال تكنولوجيا المعلومات، وأكد أيضاً بأن جامعة الاستقلال وفرت للطلبة المنتسبين من المؤسسة الأمنية مختبرات حاسوب ومكتبة الكترونية ومختبر لغات واللوح الذكي وغير ذلك من الوسائل المساعدة (شروف، 2012).

#### 6.1.1.4 مجال ترسيخ أسس شراكة حقيقية بين المؤسسة الأمنية والمجتمع

نص السؤال : ما مستوى دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية في مجال ترسيخ أسس الشراكة الحقيقية بين المؤسسة الأمنية والمجتمع؟

جدول 7.4-أ: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، لدور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية في مجال ترسيخ أسس الشراكة الحقيقية مرتبة تنازلياً حسب تقدير الدور

التسلسل	الرقم في المجال	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير الدور
1	2	استضافة مخيمات ومعسكرات صيفية لمؤسسات المجتمع المدني	4.53	0.69	90.6	مرتفع جداً
2	3	تعزيز تعامل المؤسسة الأمنية مع وظيفة الأمن كخدمة مجتمعية	4.39	0.73	87.8	مرتفع جداً

جدول 7.4-ب: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، لدور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية في مجال ترسيخ أسس الشراكة الحقيقية مرتبة تنازلياً حسب تقدير الدور

الترتيب	الرقم في المجال	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير الدور
3	5	تنظيم فعاليات وأنشطة مختلفة بإسهام الأجهزة الأمنية والمجتمع المدني	4.33	0.78	86.6	مرتفع جداً
4	4	نشر ثقافة الأمن كتنمية شاملة بالمشاركة مع مؤسسات المجتمع المدني	4.30	0.76	86.0	مرتفع جداً
5	6	تنظيم دورات لمؤسسات المجتمع المدني في مسائل أمنية وتنموية	4.30	0.79	86.0	مرتفع جداً
6	11	الاهتمام بدور الجامعة في الخدمة المجتمعية	4.23	0.76	84.6	مرتفع جداً
7	8	جمع الأطراف العاملة في قطاع الأمن بأنشطة مشتركة	4.20	0.81	84.0	مرتفع جداً
8	12	إشراك مؤسسات المجتمع المدني في مؤتمرات إصلاح قطاع الأمن	4.19	0.81	83.8	مرتفع جداً
9	7	العمل على رفع مستوى الوعي الأمني للمواطن	3.91	0.76	78.2	مرتفع
10	9	تدريب أمني للعاملين بالجامعات والشركات الخاصة مع المجتمع المحلي	3.79	0.79	75.8	مرتفع
11	10	عقد اتفاقيات تعاون مع مؤسسات المجتمع المدني	3.62	0.94	72.4	مرتفع
12	1	تشجيع البحث العلمي في مجالات تهم المجتمع المحلي	3.37	0.76	67.4	متوسط
		<b>الدرجة الكلية لمجال ترسيخ أسس شراكة حقيقية</b>	<b>4.10</b>	<b>0.54</b>	<b>82.0</b>	<b>مرتفعة جداً</b>

\*أقصى درجة للفقرة (5)

يتضح من خلال الجدول (7:4) أن دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية في مجال ترسيخ أسس الشراكة الحقيقية، كان مرتفعاً جداً في الفقرات (2، 3، 4، 5، 6، 8، 11، 12)، حيث بلغت النسب المئوية لاستجابات المبحوثين عليها (90.6، 87.8، 86.6، 86.0، 86.0، 84.6، 84.0، 83.8) على التوالي، بينما كان مرتفعاً في الفقرات (7، 9، 10) حيث بلغت النسب المئوية لاستجابات المبحوثين عليها (78.2، 75.8، 72.4) على التوالي، وكان متوسطاً في الفقرة (1) حيث بلغت النسب المئوية لاستجابات المبحوثين عليها

(67.4) على التوالي، أما الدرجة الكلية لمجال ترسيخ أسس الشراكة الحقيقية، فقد كانت مرتفعة جداً حيث بلغت النسبة المئوية الكلية لاستجابات المبحوثين على هذا المجال (82.0). بما أن للجامعة دوراً في التعليم والبحث العلمي والخدمة المجتمعية، فجامعة الاستقلال لم تغفل عن هذا الموضوع، فقد عملت ومنذ تأسيسها على عمل الكثير من البرامج ذات الصلة بالخدمة المجتمعية، حيث أنشأت مركز الخدمة المجتمعية والتعليم المستمر، ودائرة البحث العلمي، والمركز الفلسطيني لدراسات القطاع الأمني، كما ربطت التعليم بخدمة المجتمع، وتستضيف دائماً الكثير من الكفاءات من الأجهزة الأمنية لإلقاء محاضرات وعقد ورش عمل للطلبة مما يعزز من الشراكة وينمي الوحدة لدى الأفراد والعاملين، وتقوم الجامعة بإعطاء مساقات في الشرطة المجتمعية وتقوم بالكثير من البرامج المجتمعية مما يعزز ثقة الجمهور برجل الأمن ويزيد من ثقة رجل الأمن وانتماءه، والجامعة تتنظر للأمن كتنمية وجزء من التنمية الوطنية الشاملة، ويذكر الدكتور نظام صلاحات في هذا المجال مدير المركز الفلسطيني لدراسات القطاع الأمني في جامعة الاستقلال بأن خدمة المجتمع تعتبر بعداً ثالثاً في مهمة جامعة الاستقلال إضافة إلى التعليم والتدريب والبحث العلمي. وقد أولت الجامعة أهمية قصوى لخدمة المجتمع من خلال إنشائها للمراكز المجتمعية مثل مركز الخدمة المجتمعية والتعليم المستمر والمركز الفلسطيني لدراسات القطاع الأمني والتي ترفد المجتمع بخدمات التدريب ورفع الوعي والتمكين المجتمعي، لقد أسهمت هذه العملية بإيجاد جسر من التواصل بين المؤسسة الأمنية ومجتمعها خاصة أن رسالة الجامعة تعتبر أن الأمن قضية شاملة وقضية تنمية بالأساس (صلاحات، 2012)، وأكد اللواء ماجد الهواري نائب رئيس جامعة الاستقلال للشؤون الشرطية في هذا المجال بأن المجتمع المحلي له دوره في البناء، والجامعة لها دور هام وأساسي في بناء المجتمع المحلي، لدينا الكثير من التناغم بين منظمات وجمعيات و مؤسسات تربية اجتماعية (صحية، أندية، ملتقيات رجال أعمال ومؤسسات مهنية ونقابات) تقوم بدور الحاضنة لهم أولاً والدور التوعوي الداعم ثانياً، وتقوم بالدور التطوعي لهم بلا مقابل و الدعم اللوجستي الكامل لهم طيلة فترة الصيف والمناسبات الأخرى (هواري، 2012).

والجامعات لها دور مهم من خلال مراكز الخدمة المجتمعية والتعليم المستمر، والبحث العلمي، ومراكز التدريب في ترسيخ أسس الشراكة الحقيقية مع مؤسسات المجتمع المحلي، حيث أن هناك علاقة وطيدة وتفاعلية بينهما، لأن الطالب يتدرب في هذه المؤسسات، والتخصصات وجدت لخدمة السوق وقطاع العمل.

#### 7.1.1.4 مجال تحسين وتطوير مهنية العاملين

ونص السؤال : ما مستوى دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية في مجال تحسين وتطوير مهنية العاملين؟

جدول 8.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، لدور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية في مجال تحسين وتطوير مهنية العاملين مرتبة تنازلياً حسب تقدير الدور

الترتيب	الرقم في المجال	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير الدور
1	1	تمكين المنتسبين للمؤسسة الأمنية من التعلم	4.17	0.51	83.4	مرتفع جداً
2	2	صقل المتعلمين بمعارف جديدة	4.10	0.46	82.0	مرتفع جداً
3	10	تعزيز قيم الولاء والانتماء	4.05	0.63	81.0	مرتفع جداً
4	3	زيادة المهارات العلمية لدى المتعلمين	4.03	0.54	80.6	مرتفع جداً
5	11	رفع كفاءة المنتسبين البدنية والعقلية	4.02	0.80	80.4	مرتفع جداً
6	7	دعم الجانب النظري بالجانب العلمي	3.83	0.67	76.6	مرتفع
7	9	إكساب معرفة فن التعامل مع الجمهور	3.83	0.59	76.6	مرتفع
8	8	إكساب الطلبة قيم ومبادئ جديدة	3.80	0.67	76.0	مرتفع
9	5	تحسين مستوى التفكير الإبداعي الخلاق	3.78	0.60	75.6	مرتفع
10	4	زيادة القدرة على التعلم الذاتي	3.61	0.67	72.2	مرتفع
11	6	رفع مستوى الطلبة من خلال البحث العلمي	3.61	0.75	72.2	مرتفع
		<b>الدرجة الكلية لمجال تحسين وتطوير مهنية العاملين</b>	<b>3.89</b>	<b>0.39</b>	<b>77.8</b>	<b>مرتفعة</b>

\*أقصى درجة للفقرة(5)

يتضح من خلال الجدول (8:4) أن دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية في مجال تحسين وتطوير مهنية العاملين، كان مرتفعاً جداً في الفقرات (1، 2، 10، 3، 11)، حيث بلغت النسب المئوية لاستجابات المبحوثين عليها (83.4، 82.0، 81.0، 80.6، 80.4) على التوالي، بينما كان مرتفعاً في الفقرات (7، 9، 8، 5، 4، 6) حيث بلغت النسب المئوية لاستجابات المبحوثين عليها (76.6، 76.6، 76.0، 75.6، 72.2، 72.2،

72.2) على التوالي، أما الدرجة الكلية لمجال تحسين وتطوير مهنية العاملين، فقد كانت مرتفعة حيث بلغت النسبة المئوية الكلية لاستجابات المبحوثين على هذا المجال (77.8). وتعزى هذه النسبة المئوية الى حقيقة أن الجامعة تقوم برفع قدرة المنتسبين اليها يقوم المتدربون في جامعة الاستقلال بالانتساب الى الجامعة حسب مجال عملهم وذلك من خلال دراستهم لبعض المساقات لتطوير معارفهم ومهاراتهم العلمية والعملية التي يحتاجونها في عملهم، وقد لوحظ ذلك من خلال المقابلات التي أجريت مع مدراء الأجهزة الأمنية، ويؤكد المقدم عماد أبو عرقوب مدير التدريب في جهاز الاستخبارات العامة في هذا المجال بقوله: بأنه قد لوحظ تحسن في أداء وفهم متدربين اجتازوا برامج دبلوم في الجامعة، فالمساقات المعمول والمأخوذ بها في برامج الدبلوم هي من صلب العمل الأمني في الأجهزة أو من دعائم العمل في المؤسسة الأمنية (أبو عرقوب، 2012)، وكذلك أكد العقيد محمد أبو لبة مدير معهد التدريب المركزي في الضفة هذا الرأي بقوله: بأن جامعة الاستقلال ساهمت مساهمة فعالة وكبيرة، ولي الشرف أن أكون أحد محاضري هؤلاء الطلاب في عدة مساقات عسكرية، وهذا الشيء من البديهيات أن الجامعة قد رفعت مستوى الخريجين في العلوم العسكرية والأمنية والعلمية والمهنية (أبو لبة، 2012).

وتشير الدراسات السابقة الى أنه يمكن تطوير مهنية العاملين من خلال التركيز على مناهج تخص عملهم، ومن خلال التطبيقات العملية والدورات التخصصية وتطبيق التعليم التفاعلي بين المتدربين.

#### 8.1.1.4 ترتيب المجالات والدرجة الكلية لدور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية

يبين الجدول (9:4) ترتيب المجالات والدرجة الكلية لدور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية

جدول 9.4-أ: ترتيب المجالات والدرجة الكلية لدور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية

الترتيب	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير الدور
6	ترسيخ أسس الشراكة الحقيقية	4.10	0.54	82.0	مرتفع جداً
4	إصلاح وتطوير المؤسسة الأمنية	4.05	0.59	81.0	مرتفع جداً

جدول 9.4-ب: ترتيب المجالات والدرجة الكلية لدور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية

الترتيب	المجالات	المتوسط	الانحراف	النسبة	تقدير
3	تعزيز القيم والاتجاهات الإيجابية	4.03	0.47	80.6	مرتفع جداً
5	نشر استخدام التقنية الحديثة	3.89	0.52	77.8	مرتفع
7	تحسين وتطوير مهنية العاملين	3.89	0.39	77.8	مرتفع
2	توطين وتوحيد التدريب الأمني	3.87	0.45	77.4	مرتفع
1	تأهيل المنتسبين للمؤسسة الأمنية	3.84	0.38	76.8	مرتفع
	<b>الدرجة الكلية لدور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية</b>	<b>3.96</b>	<b>0.39</b>	<b>79.2</b>	مرتفع

يتضح من خلال الجدول (9:4) ما يأتي:

1-إن الدرجة الكلية لدور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، كانت مرتفعة، حيث بلغت النسبة المئوية الكلية لمتوسط استجابات المبحوثين على جميع الفقرات لجميع المجالات (79.2).

2-إن ترتيب المجالات تبعاً لدرجاتها الكلية في دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، كما يلي :

المرتبة الأولى: ترسيخ أسس الشراكة الحقيقية بين المؤسسة الأمنية والمجتمع

المرتبة الثانية: إصلاح وتطوير المؤسسة الأمنية

المرتبة الثالثة: تعزيز القيم والاتجاهات الإيجابية

المرتبة الرابعة: نشر استخدام التقنية الحديثة

المرتبة الخامسة: تحسين وتطوير مهنية العاملين

المرتبة السادسة: توطين وتوحيد التدريب الأمني

المرتبة السابعة: تأهيل المنتسبين للمؤسسة الأمنية

## 2.1.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

فيما يلي النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والثانية والثالثة جاءت كالآتي:

### 1.2.1.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات إجابات الباحثين من حيث دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، تعزى لمتغير موقع المحافظة.

ومن أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير موقع المحافظة، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق في متوسطات إجابات الباحثين من حيث دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، تعزى لمتغير موقع المحافظة، والجدولان (10:4) و(11:4) تبين ذلك:

جدول 10.4-أ: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، تعزى لمتغير موقع المحافظة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	موقع المحافظة	المجال
0.42	3.84	65	شمال الضفة الغربية	تأهيل المنتسبين للمؤسسة الأمنية
0.32	3.77	49	وسط الضفة الغربية	
0.33	4.03	18	جنوب الضفة الغربية	
0.42	3.92	65	شمال الضفة الغربية	توطين وتوحيد التدريب الأمني
0.49	3.74	49	وسط الضفة الغربية	
0.41	4.05	18	جنوب الضفة الغربية	
0.42	4.05	65	شمال الضفة الغربية	تعزيز القيم والاتجاهات الإيجابية
0.56	3.96	49	وسط الضفة الغربية	
0.31	4.15	18	جنوب الضفة الغربية	

جدول 10.4-ب: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، تعزى لمتغير موقع المحافظة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	موقع المحافظة	المجال
0.58	4.16	65	شمال الضفة الغربية	إصلاح وتطوير المؤسسة الأمنية
0.62	3.88	49	وسط الضفة الغربية	
0.48	4.13	18	جنوب الضفة الغربية	
0.43	3.97	65	شمال الضفة الغربية	نشر استخدام التقنية الحديثة
0.64	3.75	49	وسط الضفة الغربية	
0.36	3.97	18	جنوب الضفة الغربية	
0.44	4.21	65	شمال الضفة الغربية	ترسيخ أسس الشراكة الحقيقية بين المؤسسة الأمنية والمجتمع
0.64	3.95	49	وسط الضفة الغربية	
0.49	4.08	18	جنوب الضفة الغربية	
0.42	3.90	65	شمال الضفة الغربية	تحسين وتطوير مهنية العاملين
0.39	3.82	49	وسط الضفة الغربية	
0.31	4.08	18	جنوب الضفة الغربية	
0.36	4.01	65	شمال الضفة الغربية	الدرجة الكلية لدور جامعة الاستقلال
0.45	3.86	49	وسط الضفة الغربية	
0.25	4.07	18	جنوب الضفة الغربية	

جدول 11.4-أ: نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسطات إجابات الباحثين من حيث دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، تعزى لمتغير موقع المحافظة

مستوى الدلالة	"ف" المحسوبة	متوسط الانحراف	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	مصدر التباين	المجال
*0.041	3.286	0.459	2	0.918	بين المجموعات	تأهيل المنتسبين للمؤسسة الأمنية
		0.140	129	18.020	داخل المجموعات	
			131	18.938	المجموع	
*0.021	3.962	0.782	2	1.563	بين المجموعات	توطين وتوحيد التدريب الأمني
		0.197	129	25.447	داخل المجموعات	
			131	27.011	المجموع	

جدول 11.4-ب: نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسطات إجابات المبحوثين من حيث دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، تعزى لمتغير موقع المحافظة

المجال	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
تعزيز القيم والاتجاهات الإيجابية	بين المجموعات	0.505	2	0.253	1.159	0.317
	داخل المجموعات	28.098	129	0.218		
	المجموع	28.603	131			
إصلاح وتطوير المؤسسة الأمنية	بين المجموعات	2.338	2	1.169	3.444	*0.035
	داخل المجموعات	43.801	129	0.340		
	المجموع	46.139	131			
نشر استخدام التقنية الحديثة	بين المجموعات	1.463	2	0.732	2.810	0.064
	داخل المجموعات	33.588	129	0.260		
	المجموع	35.051	131			
ترسيخ أسس الشراكة الحقيقية بين المؤسسة الأمنية والمجتمع	بين المجموعات	1.974	2	0.987	3.534	*0.032
	داخل المجموعات	36.024	129	0.279		
	المجموع	37.998	131			
تحسين وتطوير مهنية العاملين	بين المجموعات	0.850	2	0.425	2.685	0.072
	داخل المجموعات	20.415	129	0.158		
	المجموع	21.264	131			
الدرجة الكلية لدور جامعة الاستقلال	بين المجموعات	0.839	2	0.420	2.854	0.061
	داخل المجموعات	18.969	129	0.147		
	المجموع	19.809	131			

\*دال إحصائياً عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )

يتضح من الجدول (11:4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\leq 0.05$ ) في متوسطات إجابات المبحوثين من حيث دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، تعزى لمتغير موقع المحافظة، في مجالات تعزيز القيم والاتجاهات الإيجابية، ونشر استخدام التقنية الحديثة، وتحسين وتطوير مهنية العاملين، والدرجة الكلية لدور جامعة الاستقلال، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية (0.317، 0.064، 0.072،

0.061) على التوالي، بينما يشير الجدول (11:4) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات إجابات المبحوثين من حيث دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، تعزى لمتغير موقع المحافظة، في مجالات تأهيل المنتسبين للمؤسسة الأمنية، و توطین وتوحيد الدور الأمني، و إصلاح وتطوير المؤسسة الأمنية، و ترسيخ أسس الشراكة الحقيقية، حيث بلغت قيم مستوى الدلالة المحسوبة على التوالي (0.041، 0.021، 0.035، 0.032)، ولتعرف مصدر الفروق، فقد استخدم الباحث اختبار شيفيه للمقارنة البعدية Scheffe Post Hoc Test، والجدول (4 : 12) يبين نتائج المقارنة

جدول 12.4: نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات مجالات تأهيل المنتسبين للمؤسسة الأمنية، و توطین وتوحيد الدور الأمني، وإصلاح وتطوير المؤسسة الأمنية، وترسيخ أسس الشراكة الحقيقية وفق متغير موقع المحافظة

المجال	موقع المحافظة	المتوسط	شمال الضفة الغربية	وسط الضفة الغربية	جنوب الضفة الغربية
تأهيل المنتسبين للمؤسسة الأمنية	شمال الضفة الغربية	3.84		0.070	0.194-
	وسط الضفة الغربية	3.77			*0.264-
	جنوب الضفة الغربية	4.03			
توطین وتوحيد التدريب الأمني	شمال الضفة الغربية	3.92		*0.179	0.130-
	وسط الضفة الغربية	3.74			*0.390-
	جنوب الضفة الغربية	4.05			
إصلاح وتطوير المؤسسة الأمنية	شمال الضفة الغربية	4.16		*0.282	0.036
	وسط الضفة الغربية	3.88			0.247-
	جنوب الضفة الغربية	4.13			
ترسيخ أسس الشراكة الحقيقية بين المؤسسة الأمنية والمجتمع	شمال الضفة الغربية	4.21		*0.266	0.129
	وسط الضفة الغربية	3.95			0.136-
	جنوب الضفة الغربية	4.08			

\*دال إحصائيا عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )

يشير الجدول (12:4) إلى :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات إجابات الباحثين من حيث دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، تعزى لمتغير موقع المحافظة، في مجال تأهيل المنتسبين للمؤسسة الأمنية، بين محافظات وسط الضفة الغربية، وجنوبها، ولصالح محافظات الجنوب. وقد يكون هذا بسبب أن المؤسسات الأمنية في المحافظات الشمالية غير جاهزة بالقدر الكافي كالمحافظات الجنوبية بالإضافة الى تضرر المحافظات الشمالية من قبل الاحتلال بعد انتفاضة الأقصى أكثر من غيرها لأن الاحتلال أضعف الأجهزة الأمنية في تلك المناطق من خلال تدمير مقراتها.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات إجابات الباحثين من حيث دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، تعزى لمتغير موقع المحافظة، في مجال توطين وتوحيد الدور الأمني، بين محافظات شمال الضفة الغربية، ووسطها، ولصالح محافظات الشمال.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات إجابات الباحثين من حيث دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، تعزى لمتغير موقع المحافظة، في مجال توطين وتوحيد الدور الأمني، بين محافظات وسط الضفة الغربية، وجنوبها، ولصالح محافظات الجنوب.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات إجابات الباحثين من حيث دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، تعزى لمتغير موقع المحافظة، في مجال إصلاح وتطوير المؤسسة الأمنية، بين محافظات شمال الضفة الغربية، ووسطها، ولصالح محافظات الشمال.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات إجابات الباحثين من حيث دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، تعزى لمتغير موقع المحافظة، في مجال ترسيخ أسس الشراكة الحقيقية، بين محافظات شمال الضفة الغربية، ووسطها، ولصالح محافظات الشمال.

#### 2.2.1.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات إجابات الباحثين من حيث دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

ومن أجل فحص الفرضية، استخدم الباحث اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) ونتائج الجدول (13:4) تبين ذلك:

جدول 13.4: نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات إجابات المبحوثين من حيث دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

مستوى الدلالة	(ت) المحسوبة	متزوج (ن=70)		أعزب (ن=62)		الحالة الاجتماعية المجال
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.570	0.569	0.35	3.85	0.41	3.82	تأهيل المنتسبين للمؤسسة الأمنية
0.707	0.377	0.49	3.86	0.41	3.89	توطين وتوحيد التدريب الأمني
0.656	0.446	0.50	4.05	0.43	4.01	تعزيز القيم والاتجاهات الإيجابية
0.296	1.049	0.65	4.00	0.53	4.11	إصلاح وتطوير المؤسسة الأمنية
0.170	1.381	0.40	3.95	0.62	3.82	نشر استخدام التقنية الحديثة
0.685	0.407	0.51	4.08	0.57	4.12	ترسيخ أسس الشراكة الحقيقية
0.323	0.991	0.40	3.93	0.41	3.86	تحسين وتطوير مهنية العاملين
<b>0.870</b>	<b>0.164</b>	<b>0.37</b>	<b>3.97</b>	<b>0.41</b>	<b>3.96</b>	<b>الدرجة الكلية لدور جامعة الاستقلال</b>

\* دال إحصائياً عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$ ، وبدرجة حرية (130)

يتضح من الجدول (13:4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\leq 0.05)$  في متوسطات إجابات المبحوثين من حيث دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، في المجالات جميعها، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية أكبر من  $(0.05)$ . وهذه النتيجة تعزى إلى أن الجامعة تقوم على إعطاء الفرص لكلا الطرفين (الذكور والإناث)، لأن لهم دوراً في بناء الوطن.

### 3.2.1.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات إجابات المبحوثين من حيث دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، تعزى لمتغير الرتبة.

ومن أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير الرتبة، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق في متوسطات إجابات المبحوثين من حيث دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، تعزى لمتغير الرتبة، والجدولان (14:4) و(15:4) تبين ذلك:

جدول 14.4-أ: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، تعزى لمتغير الرتبة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الرتبة	المجال
0.39	3.68	16	نقيب فأعلى	تأهيل المنتسبين للمؤسسة الأمنية
0.31	3.85	23	ملازم وملازم أول	
0.39	3.86	93	أقل من ملازم	
0.34	3.69	16	نقيب فأعلى	توطين وتوحيد التدريب الأمني
0.37	3.86	23	ملازم وملازم أول	
0.48	3.91	93	أقل من ملازم	
0.54	3.80	16	نقيب فأعلى	تعزيز القيم والاتجاهات الإيجابية
0.32	4.06	23	ملازم وملازم أول	
0.48	4.07	93	أقل من ملازم	
0.82	3.96	16	نقيب فأعلى	إصلاح وتطوير المؤسسة الأمنية
0.42	4.12	23	ملازم وملازم أول	
0.59	4.05	93	أقل من ملازم	
0.28	3.98	16	نقيب فأعلى	نشر استخدام التقنية الحديثة
0.53	3.94	23	ملازم وملازم أول	
0.55	3.86	93	أقل من ملازم	

جدول 14.4-ب: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، تعزى لمتغير الرتبة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الرتبة	المجال
0.44	4.11	16	نقيب فأعلى	ترسيخ أسس الشراكة الحقيقية بين المؤسسة الأمنية والمجتمع
0.46	4.21	23	ملازم وملازم أول	
0.57	4.07	93	أقل من ملازم	
0.37	3.73	16	نقيب فأعلى	تحسين وتطوير مهنية العاملين
0.37	3.90	23	ملازم وملازم أول	
0.41	3.92	93	أقل من ملازم	
0.36	3.84	16	نقيب فأعلى	الدرجة الكلية لدور جامعة الاستقلال
0.33	3.99	23	ملازم وملازم أول	
0.41	3.98	93	أقل من ملازم	

جدول 15.4-أ: نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسطات إجابات المبحوثين من حيث دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، تعزى لمتغير الرتبة

مستوى الدلالة	مستوى "ف" المحسوبة	متوسط الانحراف	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	مصدر التباين	المجال
0.218	1.540	0.221	2	0.442	بين المجموعات	تأهيل المنتسبين للمؤسسة الأمنية
		0.143	129	18.496	داخل المجموعات	
			131	18.938	المجموع	
0.203	1.617	0.330	2	0.660	بين المجموعات	توطين وتوحيد التدريب الأمني
		0.204	129	26.350	داخل المجموعات	
			131	27.011	المجموع	
0.092	2.432	0.520	2	1.039	بين المجموعات	تعزيز القيم والاتجاهات الإيجابية
		0.214	129	27.564	داخل المجموعات	
			131	28.603	المجموع	
0.686	0.379	135.	2	0.269	بين المجموعات	إصلاح وتطوير المؤسسة الأمنية
		356.	129	45.870	داخل المجموعات	
			131	46.139	المجموع	

جدول 15.4-ب: نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسطات إجابات المبحوثين من حيث دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، تعزى لمتغير الرتبة

المجال	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
نشر استخدام التقنية الحديثة	بين المجموعات	0.285	2	0.143	0.529	0.591
	داخل المجموعات	34.766	129	0.270		
	المجموع	35.051	131			
ترسيخ أسس الشراكة الحقيقية بين المؤسسة الأمنية والمجتمع	بين المجموعات	0.361	2	0.180	0.618	0.540
	داخل المجموعات	37.637	129	0.292		
	المجموع	37.998	131			
تحسين وتطوير مهنية العاملين	بين المجموعات	0.508	2	0.254	1.579	0.210
	داخل المجموعات	20.756	129	0.161		
	المجموع	21.264	131			
الدرجة الكلية لدور جامعة الاستقلال	بين المجموعات	0.264	2	0.132	0.871	0.421
	داخل المجموعات	19.545	129	0.152		
	المجموع	19.809	131			

\*دال إحصائياً عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$

يتضح من الجدول (15:4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\leq 0.05)$  في متوسطات إجابات المبحوثين من حيث دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، تعزى لمتغير الرتبة، في المجالات جميعها، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية أكبر من  $(0.05)$ . وهذا يفسر بأن جامعة الاستقلال تحتضن أفراد المؤسسة الأمنية جميعهم بغض النظر عن رتبهم العسكرية ومسمياتهم الوظيفية كل حسب تخصصه، وهذا يفسر أيضاً بأن آراء المتدربين الطلبة في الجامعة متجانسة ولا تتأثر بالرتبة العسكرية.

### 3.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال المفتوح

ما معوقات أو الصعوبات التي يُعتقد أنها تحد من دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية؟

استجاب (125) من أفراد العينة على السؤال المفتوح بواقع (262) استجابات ذُكرت جميعها على أنها معوقات وصعوبات تحد من دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية، وقد قام الباحث بدراسة استجابات أفراد العينة، وصنّفها ضمن عدد من المجالات وفق ما تضمنته الاستجابات، ويمثل الجدول (16:4) تكرارات الاستجابات، ونسبها المئوية.

الجدول 16.4: التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة وفق مجال الاستجابة

النسبة المئوية	عدد الاستجابات	المجال
24.8	65	معوقات تتعلق بالكوادر التعليمية
21.8	57	معوقات تتعلق بالتدريب
16.0	42	معوقات تتعلق بإعداد المناهج
14.9	39	معوقات تتعلق بالبنية التحتية
11.8	31	معوقات تتعلق بالاحتلال
10.7	28	معوقات تتعلق بالإدارة والتنظيم
<b>100.00</b>	<b>262</b>	<b>المجموع</b>

يشير الجدول (16:4) إلى النسبة الأكبر من المعوقات تعود إلى نقص في الكوادر التعليمية الأمنية والأكاديمية، وقد بلغت نسبة تلك المعوقات (24.8%)، تلتها المعوقات بالتدريب وبلغت نسبتها (21.8%)، ثم المعوقات التي تتعلق بالمناهج وإعدادها وبلغت نسبتها (16.0%)، ثم المعوقات التي تتعلق بالبنية التحتية بنسبة مئوية بلغت (14.9%)، تلتها المعوقات التي يسببها الاحتلال وبلغت نسبتها المئوية (11.8%)، وأتت المعوقات التي تتعلق بالإدارة والتنظيم في المرتبة الأخيرة وبنسبة مئوية بلغت (10.7%). ويعتقد الباحث أن هذه المعوقات تعود إلى عدة أسباب منها: حداثة المؤسسة، موقع المؤسسة الجغرافي البعيد نسبياً عن باقي المحافظات، وعدم وجود محفزات استثنائية تميز هذه الجامعة عن مثيلاتها، وندرة التخصصات في المجال الأمني في الوطن وخاصة ما يتعلق في العلوم الأمنية والعسكرية.

#### 4.1.4 النتائج المتعلقة بالمقابلة

أجرى الباحث مقابلات مع مدراء التدريب في المؤسسة الأمنية، وذلك بهدف الاستماع لآرائهم حول محاور الدراسة ذات العلاقة، وفيما يأتي تحليل لإجابات المقابليين وفق محاور المقابلة:

## 1. الحاجة إلى وجود جامعة لتأهيل وتطوير المنتسبين للمؤسسة الأمنية

تشابهت آراء المُقابلين لوجود جامعة الاستقلال كونها مؤسسة أمنية للتأهيل والتطوير والتدريب الأمني، فهناك حاجة لوجود مؤسسة أكاديمية تمنهج التدريب المجرأ والمبعثر بين عدد من الأجهزة الأمنية، وتقوم هذه المؤسسة المتنوعة في كلياتها برفد القطاع الأمني بكوادر أمنية مؤهلة باحتراف للقيام بأعباء المهام الأمنية، من خلال التأهيل المهني المتسق مع البعد التعليمي وفق خطط مصممة سلفاً للتأهيل، والذي يمنح منتسبي الأجهزة الأمنية وطلبة الجامعة خبرات أعمق وأكثر تنظيماً من الخبرات والتدريبات التي قد توفرها الأجهزة الأمنية المختلفة للعاملين فيها.

## 2. توطين وتوحيد التدريب

لم تبدُ ملامح توطين التدريب على أرض الواقع، وذلك لعدد من الأسباب منها حداثة تجربة جامعة الاستقلال في التدريب، ومع ذلك فإن هناك استغناء تدريجي عن التدريب الخارجي سواء من حيث عدد الطلبة الذين يلتحقون بتدريب خارج الوطن، أو من حيث الاستعانة بمدربين وطنيين بدلاً من خبراء غير فلسطينيين. وفيما يتعلق بالتدريب تقوم جامعة الاستقلال بالسعي إلى توحيد التدريب لمختلف الأجهزة الأمنية ضمن خططها لمأسسة التدريب، وتوحيد الولاءات والانتماءات، ومع ذلك فإن هذا السعي لم ينضج في مضمونه إلى حد الآن، فلا زالت خصوصية كل جهاز أمني تقف حائلاً دون توحيد التدريب الأمني في مضمونه وشكله.

## 3. تعزيز القيم والاتجاهات الإيجابية

رأى المُقابلون أن تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية تفرّج في مسارين؛ الأول يرتبط بالإنجاز المهني الذي يحققه المتدربون والطلبة على حد سواء، وهذا يدفعهم إلى اكتساب ثقة أكبر بالنفس، وتحمل المسؤولية، وتقدير دور المؤسسة، أما المسار الآخر لتنمية القيم والاتجاهات فأتى من خلال المشاركة مع المجتمع المحلي والانفتاح عليه وفق سياسة الجامعة، مثل مشاركة الطلبة في يوم نظافة مع المجتمع المحلي.

#### 4. إصلاح وتطوير المؤسسة الأمنية

رأى المقابلون بأن لجامعة الاستقلال دوراً في إصلاح وتطوير المؤسسة الأمنية، وأن الجامعة ساهمت وما زالت ترنو إلى تكريس بناء مؤسسة أمنية واحدة تركز على الأسس العلمية في بناء التنظيم القوي التنفيذية للسلطة الوطنية من خلال وحدة القيادة وتخويل السلطة وتحديد الصلاحيات وتوزيع الفروع بين مهامها واحتياجاتها لتصبح قادرة على تفهم المعاضل التي تواجه السلطة بمنظار واحد والية معالجة المعاضل بأساليب موحدة، ومركز دراسات القطاع الأمني في الجامعة يقوم بعمل دورات وورشات عمل ومؤتمرات ويشرف عليها مختصين، وعززت الجامعة وساهمت في تطوير الكادر، ولديها رؤية محددة أعتقد أنها ساهمت بشكل ايجابي بمنتهى الشجاعة في عملية إصلاح وتطوير المؤسسة الأمنية، وإن استهداف كافة أذرع المؤسسة الأمنية بسياسة تدريبية مشتركة يساهم بلا شك في توحيد المؤسسة الأمنية وتنسيق جهودها في إطار الهدف العام الذي وجدت من أجله وهو توفير الأمن للمواطن الفلسطيني، وهذا ما تفعله الأكاديمية الأمنية (جامعة الاستقلال).

#### 5. نشر استخدام التقنية الحديثة

اعتقد المقابلون أن التطورات التكنولوجية فرضت على جامعة الاستقلال أن تدعم المتدربين تدريباً على التقنية الحديثة، وحوسبة العمل الأمني، والقدرة على تبادل المعلومات ونشرها وفق أدوات تكنولوجية حديثة، ويعد رفع القدرات التكنولوجية للطلبة أحد أهداف التدريب في جامعة الاستقلال، وقد حققت جامعة الاستقلال عدداً من الإنجازات في ذلك المجال، إذ يتوفر تخصصات قائمة بحد ذاتها، وكذلك يتم تدريب الطلبة على مهارات الحاسوب ضمن خطط التدريب.

#### 6. ترسيخ أسس الشراكة الحقيقية بين المؤسسة الأمنية والمجتمع

رأى المقابلون بأن لجامعة الاستقلال دوراً ايجابياً في تعزيز وترسيخ أسس الشراكة الحقيقية بين المؤسسة الأمنية والمجتمع من خلال ورشات العمل، والدورات، والعمل التطوعي من خلال مراكز الجامعة المختلفة، وتعتبر خدمة المجتمع بعدا ثالثاً في مهمة جامعة الاستقلال إضافة إلى التعليم والتدريب والبحث العلمي والعلاقة وثيقة بين المؤسسة الأمنية والمجتمع عززها النضال المشترك من أجل نيل الحرية والاستقلال، فرجل الأمن الفلسطيني جزء لا يتجزأ أو جزء أصيل من شعبه وبيئته،

من هنا تسعى كافة المؤسسات الأمنية ومنها جامعة الاستقلال إلى التواصل الدائم والتكامل مع المجتمع المحلي مما يعزز ثقة الجمهور في رجل الأمن ويرفع من معنويات رجل الأمن في خدمة الجمهور ويدفعه إلى البذل والتضحية والعطاء من أجل أهله وشعبه ووطنه. ويبرز ذلك من خلال عديد الفعاليات التي تقوم بها المؤسسة الأمنية عامة وجامعة الاستقلال خاصة في المجالات الاجتماعية والرياضية والثقافية بالتعاون والتكامل مع مؤسسات المجتمع المحلي من جامعات وبلديات ونوادي وجمعيات خيرية ومؤسسات أهلية مختلفة.

## 7. تحسين وتطوير مهنية العاملين

رأى المُقابلون أنه ورغم قلة عدد الخريجين من جامعة الاستقلال لحداتها، فإن هناك تقديراً للتأهيل المهني الذين حصلوا عليه من جامعة الاستقلال، وذلك لارتباط التأهيل والتدريب الذي تلقوه بمهام القطاع الأمني الذين التحقوا به، بالإضافة إلى إنجاز عدد من المهمات التي لم يكن تحقيقها سهلاً لدى عدد من العاملين الذين درسوا في الجامعة خلال خدمتهم في الأجهزة الأمنية أو في دوائر أخرى ذات علاقة.

## 8. الصعوبات التي تحد من فاعلية جامعة الاستقلال في التدريب والتطوير

انسجمت إجابات المُقابلين بعضها ببعض في الصعوبات التي تحد من فاعلية جامعة الاستقلال في التدريب والتطوير، وتمثلت تلك الصعوبات في ضعف الإمكانيات المادية والبنية التحتية التي تلزم للتدريب، فهناك ساحات تدريب غير جاهزة بفعل نقص الموارد المالية لإكمالها، وبالإضافة لذلك فإنّ تدخل الأجهزة الأمنية في عمل جامعة الاستقلال والتعامل معها على أنها تنفذ خطط الأجهزة الأمنية بشأن التدريب يُعدّ صعوبة، وينتج عنه تدني التعاون مع الأجهزة الأمنية، ولا يُمكن إغفال أنه ليس هناك كادر فلسطيني تدريسي مؤهل كاف لتدريس وتدريب طلبة جامعة الاستقلال، وعلاوة على ذلك فإن كونها جامعة لا بد لها من الاتجاه نحو البحث العلمي والدراسات في القطاع الأمني، وهذا لا زال ضعيفاً وغير ملموس نتائجه في جامعة الاستقلال.

## الفصل الخامس

### الاستنتاجات والتوصيات

#### 1.5 الاستنتاجات

يعرض الباحث في هذا الفصل أهم الاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة، كما ويعرض أهم التوصيات التي يرى أهمية وضرورة العمل عليها، من أجل تعزيز دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية.

• هناك دور كبير لجامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية من خلال إتاحة فرص تعلم للمنتسبين للمؤسسة الأمنية ومن خلال تزويدهم بالمعارف الجديدة، الشيء الذي ينمي اتجاهات ايجابية نحو وظيفة الأمن.

• تعمل الجامعة على جمع أفراد الأجهزة الأمنية ثقافيا ومهنيا ووطنيا في بوتقة واحدة، فهم يتعلمون ويتلقون المعارف في مؤسسة أمنية واحدة يديرها فلسطينيون بمنهاج وطني ورؤية حكيمة، الشيء الذي يعزز الانتماء للمؤسسة الأمنية، كمؤسسة أمنية واحدة ذات أذرع وتخصصات مختلفة.

• هناك دور ايجابي لجامعة الاستقلال في تعزيز القيم والاتجاهات الايجابية مثل تعزيز الانضباط والالتزام واحترام النظام والقانون واحترام حقوق الإنسان والمواطن.

- يقوم الطلبة بتطبيق ما تعلموه من مهارات ومعارف جديدة، الشيء الذي يعمل على رفع قدراتهم التدريبية، ونشر التجارب المثلى التي يتلقونها في الجامعة في إصلاح وتطوير المؤسسة الأمنية، وكذلك وجود الطلبة في جامعة واحدة يعطيهم تكاملاً في العمل مما ينعكس على طريقة عملهم في المستقبل.
- هناك تباين بين آراء المبحوثين حول دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية يعزى لمتغير المحافظة ولصالح محافظات الجنوب.
- هناك علاقة وطيدة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي تبنى على الاحترام، بحيث تعزز مفهوم أن رجل الأمن وجد ليحمي المواطن، والمواطن ليتعاون مع رجل الأمن في تكامل الأدوار، وتقوم الجامعة من خلال مراكزها (مركز دراسات القطاع الأمني ومركز الخدمة المجتمعية بالتعاون مع المؤسسات ذات الصلة) لتعزيز العملية التعليمية لخدمة المجتمع وإيجاد شراكة حقيقية بين المؤسسة الأمنية والمجتمع المدني.
- هناك مشاكل حقيقية تواجه الجامعة بسبب الموقع الجغرافي لمحافظة أريحا وظروف الطقس فيها تقلل من رغبة بعض الطلبة في الالتحاق.
- لا يوجد وحسب بعض المقابلات التي أجريت تعاون كامل على مستوى قادة الأجهزة الأمنية في سبيل جعل جامعة الاستقلال الجامعة المتخصصة في تعليم وتدريب أفراد الأجهزة الأمنية في التخصصات المختلفة وهذا ما يعزى إلى طبيعة العمل المختلفة لكل جهاز عن الآخر، الشيء الذي يستوجب على رئاسة الجامعة التنسيق مع جهات الاختصاص لجعل جامعة الاستقلال المظلة الوحيدة لتعليم وتدريب وتأهيل أفراد الأجهزة الأمنية من كافة أذرع المؤسسة الأمنية.
- هناك نقص في الكادر التعليمي المتخصص في جامعة الاستقلال، وهذا يعزى إلى ندرة التخصصات في المجال الأمني المتخصص والعسكري في فلسطين ممن يحملون شهادات عليا، الشيء الذي يحد من دور الجامعة في التطوير وتخريج أجيال مؤهلة.

## 2.5 التوصيات

من أجل تطوير وتفعيل الدور الايجابي الذي تلعبه جامعة الاستقلال، يتقدم الباحث ببعض التوصيات للجهات المعنية وذات المصلحة والمعنيين بتنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية:

## • أولاً: توصيات لرئاسة الجامعة

- ضرورة العمل على استكمال البنية التحتية اللازمة للكليات وساحات التدريب والعمل على تطوير الأنظمة والقوانين الضابطة لاستقطاب الطلبة الجدد بما يواكب احتياجات الأجهزة الأمنية وأنظمتها.
- رفع مستوى الاهتمام وإشراك المؤسسة الأمنية وإعطائهم فرصة اقتراح البرامج التعليمية والتدريبية بناء على احتياج المؤسسة الأمنية وكذلك لتحديد عدد الطلبة المرشحين للقبول كل عام بالتنسيق مع التنظيم والإدارة العسكرية باعتبارها الجهة المسؤولة في السلطة عن التخطيط.
- العمل على استقطاب كفاءات علمية مهنية المتخصصة في العلوم الأمنية والعسكرية، وتغطية النقص على هذا الصعيد من خلال ابتعاث الطلبة المتفوقين وأعضاء هيئة التدريس للتخصص في الخارج في المجالات ذات الاحتياج.
- تعزيز الاهتمام بالبحث العلمي في مجال الأمن.
- الاهتمام بعوامل تحفيز الطلبة للدراسة في أريحا وخاصة الاناث.
- الاهتمام بربط التعليم والتدريب على مستوى الدبلومات المهنية بحيث يجري التركيز على إكساب الطلبة المهارات اللازمة التي تفيدهم في حياتهم العملية وفي عملهم الأمني.

## • ثانياً: توصيات لقادة المؤسسة الأمنية

- ينبغي لقادة الأجهزة الأمنية أن يوجهوا كل جهودهم نحو الرقي بجامعة الاستقلال وجعلها مركزا لهم لتدريب أفرادهم ولتعزيز ولتوحيد ولتكمال عملهم في المستقبل.
- إعداد دراسات ورؤى حول سبل تكامل الأدوار بين الجامعة والمؤسسة الأمنية.
- تغذية الجامعة دائما بوضع الطلبة الخريجين للاستفادة من نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة.
- وضع دراسة لاحتياجات الأجهزة من التخصصات المختلفة لعمل دورات بها في الجامعة.

### • ثالثاً: توصيات لدولة فلسطين بشكل عام

- أن تولي قيادة دولة فلسطين أهمية كبرى لجامعة الاستقلال من خلال تخصيص الميزانيات والإمكانات اللازمة لها للقيام بدورها المهم والضروري التعليمي والتدريبي والبحثي العلمي اللازم لتنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية.
- العمل على تأطير العلاقة قانونياً بين جامعة الاستقلال وكافة كليات ومعاهد ومدارس التدريب الأمنية التابعة للمؤسسة الأمنية الفلسطينية، بحيث تكون جامعة الاستقلال مظلة تعليمية جامعية للتعليم والتدريب الأمني الفلسطيني العام على كافة صعدته الأمنية والعسكرية والشرطية.

### • رابعاً: توصيات للباحثين

- ضرورة اهتمام الباحثين في البحث في الدور التنموي والتطويري للمؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية.
- تحديد احتياج المؤسسة الأمنية من الأفراد والتخصصات من خلال الدراسات والأبحاث المختلفة.
- إجراء بحوث ذات صلة بكيفية تعزيز الملكية الوطنية للتعليم والتدريب الأمني.
- إجراء بحوث في تطوير تشريعات القطاع الأمني التي تصب في إصلاح وتطوير المؤسسة الأمنية وبناء قطاع أمني فلسطيني ديمقراطي.

## المراجع العربية

- القران الكريم (إبراهيم، آية، 7)
- القران الكريم (قريش، آية، 4)
- أبو إصبع، ص. (1989): دراسات في الإعلام والتنمية العربية، منشورات مؤسسة البيان للصحافة والطباعة والنشر، دبي.
- أبو حلو، م، وصبيح، م. (معدان). (2000): مدخل الى التخطيط والتنمية 3311، الطبعة الأولى. جامعة القدس المفتوحة، عمان.
- أبو عودة، ك. (2006): اتجاهات متدربي شرطة محافظة رام الله والبيرة نحو أثر التدريب على أدائهم الوظيفي، جامعة القدس، فلسطين.
- أبو هنية، م. (2009): "البيئة الاجتماعية وأثرها على الدافعية لدى الطلبة" علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي، في عاصي، ج، صالح، و، طه، ص، سلامة، م. (محررون)، المؤتمر التربوي الأول "تكامل الأدوار في تحسين العملية التعليمية" 5-6 ذي القعدة 1430هـ الموافق 24-25 أكتوبر 2009. جامعة الاستقلال، أريحا، ص39.
- إسماعيل، م. (2012): مفهوم التطوير، مصر.
- (<http://www.hrdiscussion.com/hr814.html/29/3/2012>)
- باكير، ع. (2011): ورقة بحثية حول تطور دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء المسؤولية المجتمعية والاتجاهات العالمية الحديثة، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- ([http://www.qou.edu/arabic/.../dr\\_ayddaBakeer.pdf](http://www.qou.edu/arabic/.../dr_ayddaBakeer.pdf), 24/4/2012)
- بركات، ز، عوض، أ. (2011): واقع دور الجامعات العربية في تنمية مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس فيها، فلسطين.
- ([www.qou.edu/.../ziadBarakat/r1\\_drZiadBarakat.pdf](http://www.qou.edu/.../ziadBarakat/r1_drZiadBarakat.pdf) 5/3/2012)
- بن الحجاج، م. (2000): لسان العرب، ط2، دار السلام، الرياض.
- بوزيدي، ز. (2008): (<http://mrzarzour.maktoobblog.com/9092811/4/2012>)
- تقرير التنمية البشرية. (2004): برنامج الامم المتحدة الانمائي.
- (<http://www.un.org/ar/esa/hdr18/3/2012>)
- جامعة الاستقلال (2012): نبذة عن الجامعة. فلسطين.

([http://www.pass.ps/site/index.php?action=show\\_page&ID=20/12/2012](http://www.pass.ps/site/index.php?action=show_page&ID=20/12/2012))

• جامعة الاستقلال. (2013): الخطة الإستراتيجية.

• جامعة الاستقلال. (2013): دائرة القبول والتسجيل.

(<http://www.reg.pass.ps/new/index.php?lang=ar20/12/2012>)

• جبر، ي، أحمد، ع. (2010): الأمن والتعليم: "الواقع وفاق التطوير"، 10 ربيع الأول 1431 هـ الموافق 23 فبراير 2010م، برنامج تعزيز الادارة الرشيدة في قطاع الأمن في فلسطين، جامعة بيرزيت، فلسطين.

([http://staff.najah.edu/general articil/يحيى-جبر](http://staff.najah.edu/general%20articil/يحيى-جبر) 17/3/2012) الأمن والتعليم

• جراد، ن. (2008): الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية أداة فاعلة في عملية إصلاح قطاع الأمن الفلسطيني، في د. نظامصلاحات (محرر)، المؤتمر السنوي الأول لإصلاح القطاع الأمني، جامعة الاستقلال.

• جراد، ن. (2010): الأمن كخدمة مجتمعية في إطار الأمن القومي، مؤتمر المركز الفلسطيني للبحوث والدراسات الإستراتيجية "نحو إستراتيجية موحدة للأمن القومي"، أيار 2010م. جامعة بيرزيت، رام الله.

• جراد، ن. (2010): الأمن والتعليم: "الواقع وفاق التطوير"، 10 ربيع الأول 1431 هـ الموافق 23 فبراير 2010م، برنامج تعزيز الإدارة الرشيدة في قطاع الأمن في فلسطين، جامعة بيرزيت، فلسطين.

• جراد، ن. (2010): تجربة الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في التعليم والتدريب الأمني، مؤتمر الأمن والقانون في فلسطين، 24 ذو الحجة 1431 هـ الموافق 30 نوفمبر 2010م. جامعة بيرزيت، رام الله.

• جراد، ن. (2010): دور جامعة الاستقلال في إعداد جيل أمني فلسطيني جديد، في قدومي، ح، محارمة، ف، دويكات، م، المؤتمر التربوي الثاني "دور المؤسسات التربوية ومساهماتها في تحقيق الأمن"، 6-7 جمادى الأولى 1433 هـ الموافق 27-28 أيار 2012م. مركز القياس والتقويم، جامعة الاستقلال، ص ص 8-9.

• جراد، ن. (2011): سياسات أمنية وطنية وإقليمية ودولية، جامعة الاستقلال، أريحا، فلسطين.

- الجوير، ا. (2004): الأسرة وأثرها في تحقيق الأمن الفردي والمجتمعي ، ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن، الورقة الأولى، من 21-24 صفر 1425 هـ الموافق 11-14 ابريل 2004م. كلية الملك فهد الأمنية، الرياض.
- حامد، س. (2007): إشكالية التنمية في الوطن العربي، ط1، دار الشروق، عمان.
- الحربي، ع. (2004): الدور المجتمعي للمؤسسات الأمنية، ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن المنعقدة بكلية الملك فهد الأمنية، الورقة الثانية-الجلسة الخامسة/ الثلاثاء 23/2/2004م، الرياض.
- حقي، ر. (2006): واقع التعليم الجامعي في البلدان العربية والطموح إلى الجودة، الجودة والتميز في الجامعات العربية، 25-26 ربيع الأول 1427 هـ الموافق 23-26 ابريل 2006م. المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الشارقة-الإمارات، ص386.
- الخطة الإستراتيجية لجامعة الاستقلال. (2011): إصدار الجامعة، وثيقة غير منشورة.
- الخوالدة، م، القواسمة، ر، عبداللطيف، خ. (معدون). (1993): التربية والمجتمع والتنمية، الطبعة الأولى. جامعة القدس المفتوحة، عمان.
- الداودي، م، الدجاني، م. (2009): مقدمة في العلوم السياسية، منشورات دار جامعة القدس للنشر والتوزيع، جامعة القدس، فلسطين.
- دويكات ، خ. (2010): دور الدراسات العليا والبحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- دويكات، خ. (2010): دور التعليم المفتوح في تحقيق التنمية البشرية في فلسطين (جامعة القدس المفتوحة أنموذجا)، جامعة القدس المفتوحة، نابلس، فلسطين.
- الراوي، أ، العباسي، س. (2008): تداعيات الاحتلال على مستقبل الجامعات العراقية، المؤتمر العربي الثاني "الجامعات العربية تحديات وطموح"، المنظمة العربية للتنمية الادارية، مراكش، ص351.
- رشماوي، م. (1997): حقوق الإنسان والتنمية المستدامة في فلسطين، مؤسسة الحق، رام الله، فلسطين.
- رضوان، ف. (2011): دور اللجان الشعبية لخدمات اللاجئين في التنمية المجتمعية في مخيمات الضفة الغربية. جامعة القدس، فلسطين.
- الرعدان، ن. (2007): صحيفة الرأي، الرياض.

(<http://www.alriyadh.com/2007/12/25/article303960.html>15/3/2012)

• روزرميل، ت. (2004): برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مركز المعلومات الوطني الفلسطيني. (<http://www.idsc.gov.ps/arabic/economy/development/development-17.html>16/3/2012)

• سليمان، و. (2011): دور المؤسسة الشرطة في مساعدة مؤسسات المجتمع المدني على أداء دورها التنموي في الضفة الغربية. جامعة القدس، فلسطين.

• سعداوي، ص. (2011): تعريف التنمية وخصائصها، كلية العلوم الإسلامية، بغداد.

([www.mylibrary.mediu.edu](http://www.mylibrary.mediu.edu)15/11/2013)

• السيد، م. (2005): "دور الجامعة بين تحديات الواقع وآفاق المستقبل: رؤية نظرية"، المؤتمر السنوي الثامن عشر للبحوث السياسية: التعليم العالي في مصر: خريطة الواقع واستشراف المستقبل، مركز البحوث والدراسات السياسية، القاهرة.

([http://www.biblioislam.net/Elibrary/Arabic/e\\_text/textCard.asp?tID=3&id=349710](http://www.biblioislam.net/Elibrary/Arabic/e_text/textCard.asp?tID=3&id=349710)3/2012)

• الشمراني، ح. (2004): الدور التنموي للمؤسسات الأمنية، ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن، الورقة الثالثة-الجلسة الخامسة/ الثلاثاء 21-24 صفر 1425 هـ الموافق 11-14 أبريل 2004م. كلية الملك فهد الأمنية، الرياض.

• صايغ، ي. (1994): التنمية العربية من قصور الماضي الى هاجس المستقبل، منتدى الفكر العربي، عمان.

• الضبع، ع، جودة، ع. (2009): أضواء على جودة التعليم العالي، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الجيزة.

• طيراوي، ت. (2011): كلمة ترحيبية. في: نظام صلاحات (محرر)، المؤتمر السنوي الثالث حول القطاع الأمني الفلسطيني، 23-24 ربيع الأول 1433 هـ الموافق 15-16 فبراير 2012م، المركز الفلسطيني لدراسات القطاع الأمني، جامعة الاستقلال، فلسطين. ص ص10-11.

• ظاهر، ف. (2010): خطة بناء الدولة الفلسطينية.

(<http://blog.amin.org/faresdahaher/2010/06/26>)

• عاشور، أ. (1997): التحديات الجديدة للتنمية والتدريب في المنطقة العربية، آفاق جديدة في التنمية البشرية والتدريب، 22-24 شوال 1417 هـ الموافق 2-4 مارس 1997م. المنظمة العربية للتنمية الإدارية، عمان، ص ص26-27.

- عارف، ن. (2008): في مفاهيم التنمية ومصطلحاتها، عدد حزيران، القاهرة.  
(<http://www.abegs.org/sites/Upload/DocLib3/93931/10/2013>)
- عبد السلام، م. (2006): تطوير مناهج التعليم لتلبية متطلبات التنمية ومواجهة تحديات العولمة، مؤتمر التعليم النوعى ودوره فى التنمية البشرية فى عصر العولمة، 14-15 ربيع الاول 1427هـ الموافق 12-13 ابريل 2006. كلية التربية-جامعة المنصورة، القاهرة. ص ص 281 - 283.
- عبيدات، م. (2010): البحث العلمي ودوره في تحقيق التنمية والنهضة للمجتمعات.  
(<http://www.4shbab.net/vb/showthread.php?t=11803714/3/2012>)
- العجمي، م. (2008): الاتجاهات الحديثة في القيادة الإدارية والتنمية البشرية، دار المسيرة، عمان.
- عقل، ف. (1986): دور الجامعة في خدمة المجتمع، جامعة النجاح الوطنية تاريخ وتطور، 26 رجب 1406هـ الموافق 6 ابريل 1986م. كلية العلوم التربوية، جامعة النجاح الوطنية- نابلس، ص176-ص177.
- عمر، أ. (2008): معجم اللغة العربية المعاصرة، طبعة 1، عالم الكتب، القاهرة.
- عمرو، ن، أبو ساكور، ت. (2010): دور جامعة القدس المفتوحة في تنمية قيم المجتمع المدني في محافظة الخليل من وجهة نظر طلبتها، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- العولقي، ح. (2004): المعوقات التي تحد من الدور الأمني الشامل لمؤسسات المجتمع، ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن، الورقة الثانية-الجلسة السادسة/ 21-24 صفر 1425هـ الموافق 11-14 ابريل 2004م. كلية الملك فهد الأمنية، الرياض.
- العيسوي، ا. (2000): التنمية في عالم متغير، طبعة 1، دار الشروق، القاهرة.
- الغامدي، م. (2008): الجامعات ودورها البحثي في خدمة المجتمع، المؤتمر العربي الثاني "الجامعات العربية تحديات وطموح"، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مراكش، ص241.
- غيث، ع. (1990): قاموس علم الاجتماع، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- الفاروقي، م. (1984): كتاب المبين في شرح ألفاظ الحكماء والمنتكلمين، بغداد.
- فريدريك، ر، ليتهود، أ. (2007): المدخل إلى إصلاح القطاع الأمني في فلسطين، مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة، جنيف ورام الله.
- التنمية عند هيئة الأمم المتحدة. (1956): (<http://www.ar.wikipedia.org/wiki/1/10/2013>)

- مرسى، م. (2001): "الإدارة التعليمية-أصولها وتطبيقاتها"، عالم الكتب، القاهرة.
- مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة، (تشرين أول، 2010): "تعزيز سيادة القانون في محافظة جنين". نافذة السلطات التنفيذية، المركز الفلسطيني لدراسات القطاع الأمني، جامعة الاستقلال، فلسطين. 9. ص ص 1-4.
- مشروع المسودة الثالثة لدستور فلسطين.(2003):  
(<http://www.pcpsr.org/arabic/domestic/constitution/2003/nbrown.a.pdf21/3/2012>)
- المصري، ر. (2007): تقييم الدور التنموي لوظائف جامعة الأقصى من وجهة نظر أعضاء هيئتها التدريسية، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.  
([www.alaqlsa.edu.ps/ar/aqlsa\\_magazine/.../136.pdf](http://www.alaqlsa.edu.ps/ar/aqlsa_magazine/.../136.pdf) 3/3/2012 )
- المصري، ر. (2007): تقييم الدور التنموي لوظائف جامعة الأقصى من وجهة نظر أعضاء هيئتها التدريسية. "مجلة جامعة الأقصى"، 1، ص ص 11-12.
- مكنمارا، ر. (1970): جوهر الأمن، دار المصرية للكتاب، القاهرة.
- وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (1998): الوقائع الفلسطينية-قانون التعليم العالي رقم-11- المادة العاشرة لسنة 1998م، هيئة الاعتماد والجودة والوثائق، وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، رام الله، فلسطين.
- اليوسف، ع. (2004): الأمن مسؤولية الجميع: رؤى مستقبلية، ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن، الورقة الأولى-الجلسة السادسة/ الثلاثاء 21-24 صفر 1425 هـ الموافق 11-14 ابريل 2004م. كلية الملك فهد الأمنية، الرياض.

### المراجع الاجنبية

- Fridrick, R. & Luethold, A. (2008): Entry-points to Palestinian Security Sector Reform, (Geneva Center For The Democratic Control Of Armed Forces-DCAF). P55.

ملحق 1: استبيان التحكيم

حضرة المحكم .....حفظه الله،،،

يقوم الباحث بدراسة تهدف إلى التعرف على:

## "دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية"

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج التنمية المستدامة تخصص  
بناء

مؤسسات في جامعة القدس\_أبوديس.

ونظراً لما عهدناه فيكم من خبرة علمية وعملية يرجى من حضرتكم التكرم بتحكيم هذه الاستبانة  
وإبداء الرأي في مجالاتها وفقراتها وإضافة وحذف ما ترونه مناسباً.

وشكراً لكم لحسن تعاونكم..

الباحث: محمد يوسف الكرم

ملحق 2: الاستبانة قبل التحكيم



جامعة القدس  
عمادة الدراسات العليا  
معهد التنمية المستدامة

إستمارة رسالة ماجستير بعنوان

استبانة تقييم دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة  
الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية.

أخي الكريم/ أختي الكريمة:

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية "، ولغرض جمع البيانات اللازمة للدراسة، تم تصميم هذه الاستبانة، لذا يرجى الباحث منكم التكرم بالإجابة على فقرات الاستبانة بكل حرص وموضوعية، لما لذلك من أهمية بالغة في صحة ودقة نتائج الدراسة علماً بأن البيانات الواردة فيها هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم التعامل معها بسرية تامة.

الباحث: محمد يوسف توفيق الكرم

المشرف: د. نايف جراد

القسم الأول: معلومات شخصية

أخي الكريم، أختي الكريمة: الرجاء وضع إشارة (✓) في المكان المناسب:

مكان العمل (الجهاز): ..... المحافظة.....

الجنس: (1) ذكر ( ) (2) أنثى ( )

الحالة الاجتماعية: (1) أعزب ( ) (2) متزوج ( ) (3) أخرى ( )

التخصص: (1) دبلوم أمني ( ) (2) دبلوم شرطي ( ) (3) دبلوم لغة عبرية ( ) (4) دبلوم استخبارات ( ) (5) دبلوم إدارة مالية (6) دبلوم مدرب معتمد (7) دبلوم لغة انجليزية

الرتبة: (1) عقيد ( ) (2) مقدم ( ) (3) رائد ( ) (4) نقيب ( ) (5) ملازم أول ( ) (6) ملازم ( ) (7) مساعد أول ( ) (8) مساعد

القسم الثاني: فقرات الاستبانة

الرقم	الفقرات	درجة عالية جداً	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة منخفضة جداً	درجة منخفضة جداً
	<b>أولاً</b> تسهم جامعة الاستقلال في تأهيل المنتسبين للمؤسسة الأمنية ورفع مستوى قدراتهم ومهاراتهم بشكل علمي ومهني من خلال:					
1.	إتاحة فرصة تعلم للمنتسبين للمؤسسة الأمنية					
2.	تزويد المتعلمين بالمعارف الجديدة					
3.	إكساب المتعلمين مهارات جديدة					
4.	رفع مستوى قدرات التعلم الذاتي					
5.	رفع مستوى قدرات التفكير الإبداعي					
6.	رفع مستوى قدرات البحث العلمي					
7.	ربط الجوانب النظرية بالتطبيق العملي					
8.	إكساب قيم جديدة					
9.	تحسين القدرات في التعامل مع الجمهور					
10.	تنمية اتجاهات ايجابية نحو وظيفة الأمن					
11.	تنمية قدرات اللياقة البدنية					
	<b>ثانياً</b> تسهم جامعة الاستقلال في توطین وتوحيد التدريب الأمني وتوفير بيئة تدريبية مناسبة له في فلسطين من خلال:					
12.	توفير منهاج فلسطيني للتدريب					
13.	ربط الجانب النظري بالجانب العملي التطبيقي					
14.	أخذ الخصوصية الفلسطينية بعين الاعتبار في التدريب					
15.	الإسهام في اعتماد نظام موحد للتدريب					
16.	دمج أفراد من مختلف الأجهزة في بوتقة تعليمية تدريبية واحدة					
17.	ربط التدريب باحتياج المؤسسة الأمنية					
18.	تعزيز الانتماء لمؤسسة أمنية واحدة موحدة بأذرع وتخصصات مختلفة					
19.	إعداد مدربين أكفاء					
20.	توفير مدربين فلسطينيين أكفاء					
21.	توفير بنية تحتية مناسبة للتدريب					

الرقم	الفقرات				
الرقم	درجة عالية جداً	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة منخفضة	درجة منخفضة جداً
<b>ثالثاً</b> تساهم جامعة الاستقلال في تعزيز القيم والاتجاهات الايجابية لعمل وسلوك المنتسبين للمؤسسة الأمنية من خلال:					
22.					التعبئة الفكرية والمعنوية للطلاب بالروح الوطنية
الرقم	درجة عالية جداً	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة منخفضة	درجة منخفضة جداً
23.					تعزيز قيم العمل الجماعي وروح التعاون وعمل الفريق
24.					تعزيز اتجاهات المؤسسة واحترام النظام والقانون
25.					بناء ثقافة مهنية
26.					تعزيز قيم التعاون والتكامل بين المنتسبين لمختلف الأجهزة الأمنية
27.					توحيد منهجية التفكير
28.					نشر ثقافة مكافحة الفساد
29.					نشر ثقافة السلم الأهلي
30.					نشر قيم العدالة والمساواة
31.					التحصين الفكري للطلبة
32.					تعزيز الانتماء والشعور بالمسؤولية المشتركة في الحفاظ على أمن الوطن وسلامته
33.					تعزيز قيم احترام الجمهور وتقديم خدمة نوعية للمواطن
34.					تعزيز قيم الحوار واحترام الرأي والرأي الآخر
35.					تعزيز اتجاه احترام حقوق الإنسان والمواطن
36.					تعزيز قيم الانضباط والالتزام
37.					تحفيز اتجاهات جديدة وتحسين السلوك
38.					رفع مستوى إدراك وظيفة الأمن
39.					تعزيز الانتماء والانضباط واحترام النظام والالتزام
<b>رابعاً</b> تساهم جامعة الاستقلال في إصلاح وتطوير المؤسسة الأمنية من خلال:					
40.					الإسهام في بناء مؤسسة أمنية موحدة
41.					رفع قدرات ومهارات التدريب لدى المنتسبين للمؤسسة الأمنية
42.					الإسهام في تطوير التشريعات والإطار القانوني الناظم لقطاع الأمن
43.					تطوير أدوات الرقابة على المؤسسة الأمنية
44.					الإسهام في توطيد علاقة تكاملية بين الأطراف المعنية بقطاع الأمن (المؤسسة الأمنية والمدنية الرسمية والمجتمع المدني)
45.					نشر وتعميم التجارب المثلى في إصلاح وتطوير المؤسسة الأمنية

الرقم	الفقرات	درجة عالية جداً	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة منخفضة	درجة منخفضة جداً
46.	تعزيز الملكية الوطنية في إصلاح وتطوير المؤسسة الأمنية					
47.	خلق جيل أمني فلسطيني جديد مهني ومحترف					
48.	إعداد دراسات وبحوث ذات علاقة بالقطاع الأمني					
49.	تحسين القدرات في التعامل مع الرؤساء والمرؤوسين					
<b>خامساً</b>	<b>تسهم جامعة الاستقلال في نشر استخدام التقنية الحديثة ورفع مستوى القدرات في تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة الأمنية من خلال:</b>					
الرقم	الفقرات	درجة عالية جداً	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة منخفضة	درجة منخفضة جداً
50.	توفير مختبرات حاسوب حديثة					
51.	إكساب المتعلمين القدرة على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة					
52.	وجود مساقات لتعزيز قدرات الطلبة في معرفة مبادئ وبرامج الحاسوب					
53.	رفع مستوى القدرات في التعامل مع تكنولوجيا المعلومات من خلال التعليم والتدريب					
54.	رفع مستوى القدرات في التعامل مع الإعلام الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي					
55.	توفير مكتبة إلكترونية					
56.	استخدام وسائل تعليمية مساعدة في التعليم والتدريب					
57.	استخدام التعليم الإلكتروني					
<b>سادساً</b>	<b>تساهم جامعة الاستقلال في ترسيخ أسس الشراكة الحقيقية بين المؤسسة الأمنية والمجتمع المحلي من خلال:</b>					
58.	تشجيع البحث العلمي في مجالات تهم المجتمع المحلي					
59.	استضافة مخيمات ومعسكرات صيفية لمؤسسات المجتمع المدني					
60.	تعزيز تعامل المؤسسة الأمنية مع وظيفة الأمن كخدمة مجتمعية					
61.	نشر ثقافة الأمن كتنمية شاملة بالمشاركة مع مؤسسات المجتمع المدني					
62.	تنظيم فعاليات وأنشطة مختلفة بإسهام الأجهزة الأمنية والمجتمع المدني					
63.	تنظيم دورات لمؤسسات المجتمع المدني في مسائل أمنية وتنموية					
64.	العمل على رفع مستوى الوعي الأمني للمواطن					
65.	جمع الأطراف العاملة في قطاع الأمن بأنشطة مشتركة					

الرقم	الفقرات	درجة عالية جداً	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة منخفضة	درجة منخفضة جداً
66.	تدريب أمني للعاملين بالجامعات والشركات الخاصة مع المجتمع المحلي					
67.	عقد اتفاقيات تعاون مع مؤسسات المجتمع المدني					
68.	الاهتمام بدور الجامعة في الخدمة المجتمعية					
69.	إشراك مؤسسات المجتمع المدني في مؤتمرات إصلاح قطاع الأمن					

الرجاء وضع إشارة (✓) في عمود الإجابة المناسب أمام كل فقرة من الفقرات التالية.

القسم الثالث: معوقات وصعوبات.

يرجى تحديد ثلاث معوقات أو صعوبات تعتقدون أنها تحد من دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية:

- .....
- ....
- .....
- ....
- .....
- ....

مع الشكر الجزيل



جامعة القدس  
عمادة الدراسات العليا  
معهد التنمية المستدامة

إستمارة رسالة ماجستير بعنوان

استبانة تقييم دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة  
الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية.

أخي الكريم/ أختي الكريمة:

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية "، ولغرض جمع البيانات اللازمة للدراسة، تم تصميم هذه الاستبانة، لذا يرجو الباحث منكم التكرم بالإجابة على فقرات الاستبانة بكل حرص وموضوعية، لما لذلك من أهمية بالغة في صحة ودقة نتائج الدراسة علماً بأن البيانات الواردة فيها هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم التعامل معها بسرية تامة.

الباحث: محمد يوسف توفيق الكرم

المشرف: د. نايف جراد

القسم الأول: معلومات شخصية

أخي الكريم، أختي الكريمة: الرجاء وضع إشارة (✓) في المكان المناسب:

مكان العمل (الجهاز): ..... المحافظة.....

الجنس: (1) ذكر ( ) (2) أنثى ( )

الحالة الاجتماعية: (1) أعزب ( ) (2) متزوج ( ) (3) أخرى ( )

التخصص: (1) دبلوم أمني ( ) (2) دبلوم شرطي ( ) (3) دبلوم لغة عبرية ( ) (4) دبلوم استخبارات ( ) (5) دبلوم إدارة مالية (6) دبلوم مدرب معتمد (7) دبلوم لغة انجليزية

الرتبة: (1) عقيد ( ) (2) مقدم ( ) (3) رائد ( ) (4) نقيب ( ) (5) ملازم أول ( ) (6) ملازم ( ) (7) مساعد أول ( ) (8) مساعد

القسم الثاني: فقرات الاستبانة

الرقم	الفقرات	درجة عالية جداً	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة منخفضة جداً	درجة منخفضة جداً
	<b>أولاً</b> تسهم جامعة الاستقلال في تأهيل المنتسبين للمؤسسة الأمنية ورفع مستوى قدراتهم ومهاراتهم بشكل علمي ومهني من خلال:					
70.	إتاحة فرصة تعلم للمنتسبين للمؤسسة الأمنية					
71.	تزويد المتعلمين بالمعارف الجديدة					
72.	إكساب المتعلمين مهارات جديدة					
73.	رفع مستوى قدرات التعلم الذاتي					
74.	رفع مستوى قدرات التفكير الإبداعي					
75.	رفع مستوى قدرات البحث العلمي					
76.	ربط الجوانب النظرية بالتطبيق العملي					
77.	إكساب قيم جديدة					
78.	تحسين القدرات في التعامل مع الجمهور					
79.	تنمية اتجاهات ايجابية نحو وظيفة الأمن					
80.	تنمية قدرات اللياقة البدنية					
	<b>ثانياً</b> تسهم جامعة الاستقلال في توطين وتوحيد التدريب الأمني وتوفير بيئة تدريبية مناسبة له في فلسطين من خلال:					
81.	توفير مناهج فلسطيني للتدريب					
82.	ربط الجانب النظري بالجانب العملي التطبيقي					
83.	أخذ الخصوصية الفلسطينية بعين الاعتبار في التدريب					
84.	الإسهام في اعتماد نظام موحد للتدريب					
85.	دمج أفراد من مختلف الأجهزة في بوتقة تعليمية تدريبية واحدة					
86.	ربط التدريب باحتياج المؤسسة الأمنية					
87.	تعزيز الانتماء لمؤسسة أمنية واحدة موحدة بأذرع وتخصصات مختلفة					
88.	إعداد مدربين أكفاء					
89.	توفير مدربين فلسطينيين أكفاء					
90.	توفير بنية تحتية مناسبة للتدريب					

الرقم	الفقرات				
درجة عالية جداً	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة منخفضة	درجة منخفضة جداً	درجة منخفضة جداً
<b>ثالثاً</b> تساهم جامعة الاستقلال في تعزيز القيم والاتجاهات الايجابية لعمل وسلوك المنتسبين للمؤسسة الأمنية من خلال:					
91.	التعبئة الفكرية والمعنوية للطلاب بالروح الوطنية				
الرقم	الفقرات				
درجة عالية جداً	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة منخفضة	درجة منخفضة جداً	درجة منخفضة جداً
92.	تعزيز قيم العمل الجماعي وروح التعاون وعمل الفريق				
93.	تعزيز اتجاهات المؤسسة واحترام النظام والقانون				
94.	بناء ثقافة مهنية				
95.	تعزيز قيم التعاون والتكامل بين المنتسبين لمختلف الأجهزة الأمنية				
96.	توحيد منهجية التفكير				
97.	نشر ثقافة مكافحة الفساد				
98.	نشر ثقافة السلم الأهلي				
99.	نشر قيم العدالة والمساواة				
100.	التحصين الفكري للطلبة				
101.	تعزيز الانتماء والشعور بالمسؤولية المشتركة في الحفاظ على أمن الوطن وسلامته				
102.	تعزيز قيم احترام الجمهور وتقديم خدمة نوعية للمواطن				
103.	تعزيز قيم الحوار واحترام الرأي والرأي الآخر				
104.	تعزيز اتجاه احترام حقوق الإنسان والمواطن				
105.	تعزيز قيم الانضباط والالتزام				
106.	تحفيز اتجاهات جديدة وتحسين السلوك				
107.	رفع مستوى إدراك وظيفة الأمن				
108.	تعزيز الانتماء والانضباط واحترام النظام والالتزام				
<b>رابعاً</b> تساهم جامعة الاستقلال في إصلاح وتطوير المؤسسة الأمنية من خلال:					
109.	الإسهام في بناء مؤسسة أمنية موحدة				
110.	رفع قدرات ومهارات التدريب لدى المنتسبين للمؤسسة الأمنية				
111.	الإسهام في تطوير التشريعات والإطار القانوني الناظم لقطاع الأمن				
112.	تطوير أدوات الرقابة على المؤسسة الأمنية				
113.	الإسهام في توطيد علاقة تكاملية بين الأطراف المعنية بقطاع الأمن (المؤسسة الأمنية والمدنية الرسمية والمجتمع المدني)				
114.	نشر وتعميم التجارب المثلى في إصلاح وتطوير المؤسسة الأمنية				

الرقم	الفقرات	درجة عالية جداً	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة منخفضة	درجة منخفضة جداً
115	تعزيز الملكية الوطنية في إصلاح وتطوير المؤسسة الأمنية					
116	خلق جيل أمني فلسطيني جديد مهني ومحترف					
117	إعداد دراسات وبحوث ذات علاقة بالقطاع الأمني					
118	تحسين القدرات في التعامل مع الرؤساء والمرؤوسين					
<b>خامساً</b>	<b>تسهم جامعة الاستقلال في نشر استخدام التقنية الحديثة ورفع مستوى القدرات في تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة الأمنية من خلال:</b>					
الرقم	الفقرات	درجة عالية جداً	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة منخفضة	درجة منخفضة جداً
119	توفير مختبرات حاسوب حديثة					
120	إكساب المتعلمين القدرة على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة					
121	وجود مسابقات لتعزيز قدرات الطلبة في معرفة مبادئ وبرامج الحاسوب					
122	رفع مستوى القدرات في التعامل مع تكنولوجيا المعلومات من خلال التعليم والتدريب					
123	رفع مستوى القدرات في التعامل مع الإعلام الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي					
124	توفير مكتبة إلكترونية					
125	استخدام وسائل تعليمية مساعدة في التعليم والتدريب					
126	استخدام التعليم الإلكتروني					
<b>سادساً</b>	<b>تساهم جامعة الاستقلال في ترسيخ أسس الشراكة الحقيقية بين المؤسسة الأمنية والمجتمع المحلي من خلال:</b>					
127	تشجيع البحث العلمي في مجالات تهتم المجتمع المحلي					
128	استضافة مخيمات ومعسكرات صيفية لمؤسسات المجتمع المدني					
129	تعزيز تعامل المؤسسة الأمنية مع وظيفة الأمن كخدمة مجتمعية					
130	نشر ثقافة الأمن كتنمية شاملة بالمشاركة مع مؤسسات المجتمع المدني					
131	تنظيم فعاليات وأنشطة مختلفة بإسهام الأجهزة الأمنية والمجتمع المدني					
132	تنظيم دورات لمؤسسات المجتمع المدني في مسائل أمنية وتنموية					
133	العمل على رفع مستوى الوعي الأمني للمواطن					
134	جمع الأطراف العاملة في قطاع الأمن بأنشطة مشتركة					

الرقم	الفقرات	درجة عالية جداً	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة منخفضة	درجة منخفضة جداً
135	تدريب أمني للعاملين بالجامعات والشركات الخاصة مع المجتمع المحلي					
136	عقد اتفاقيات تعاون مع مؤسسات المجتمع المدني					
137	الاهتمام بدور الجامعة في الخدمة المجتمعية					
138	إشراك مؤسسات المجتمع المدني في مؤتمرات إصلاح قطاع الأمن					

الرجاء وضع إشارة (✓) في عمود الإجابة المناسب أمام كل فقرة من الفقرات التالية.

القسم الثالث: معوقات وصعوبات.

يرجى تحديد ثلاث معوقات أو صعوبات تعتقدون أنها تحد من دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية:

- ..... •
- .....
- ..... •
- .....
- ..... •
- .....

مع الشكر الجزيل

ملحق 4: قائمة بأسماء محكمي الاستبانة

#	الاسم	الجامعة
1	أ.د. تيسير عبدالله	جامعة الاستقلال
2	أ.د. غسان الحلو	جامعة النجاح الوطنية
3	د.كمال سلامة	جامعة الاستقلال
4	د. أحمد الشوا	جامعة الاستقلال
5	د. رجاء سويدان	جامعة الاستقلال
6	د. نظام صلاحات	جامعة الاستقلال
7	د. حازم حروب	جامعة الاستقلال
8	د. عزمي الأطرش	جامعة القدس - أبو ديس
9	د. عبد الرحمن التميمي	جامعة القدس - أبو ديس

## ملحق 5: مقابلات مدراء التدريب في الأجهزة الأمنية

- مقابلة مع رئيس هيئة التدريب العسكري العميد يوسف الحلو بتاريخ 2012/12/10 يوم الاثنين الساعة الحادية عشرة ظهرا.
- مقابلة مع مدير التدريب في جهاز المخابرات في الضفة الغربية العميد حابس شروف بتاريخ 2012/10/8م يوم الاثنين الساعة الثانية ظهرا.
- مقابلة مع مدير التدريب في جهاز الأمن الوقائي في الضفة الغربية العميد أكرم رجوب بتاريخ 2012/10/15م يوم الاثنين الثامنة والنصف مساء.
- مقابلة مع مدير وحدة التخطيط والتدريب - قوات الأمن الوطني العقيد مهدي سرداح بتاريخ 2012/10/15م يوم الاثنين الساعة الثالثة والنصف مساء.
- مقابلة مع مدير التدريب في جهاز حرس الرئاسة العقيد محمد وشاح بتاريخ 2012/10/15م يوم الاثنين الساعة الثانية ظهرا.
- مقابلة مع مدير معهد التدريب المركزي-منطقة النويعة-أريحا العقيد محمد أبو لبة بتاريخ 2012/11/13م يوم السبت الساعة الواحدة والنصف ظهرا.
- مقابلة مع مدير التدريب في جهاز الاستخبارات العامة في الضفة الغربية المقدم عماد أبو عرقوب بتاريخ 2012/10/6م يوم السبت الساعة الثانية والنصف ظهرا.
- مقابلة مع مدير التدريب في جهاز الضابطة الجمركية في الضفة الغربية المقدم مصعب خليل بتاريخ 2012/10/13م يوم الاثنين الساعة الحادية عشرة والربع ظهرا.
- مقابلة مع مدير التدريب في جهاز الدفاع المدني في الضفة الغربية الرائد عماد أبو ذياب بتاريخ 2012/10/22م يوم الاثنين الساعة الحادية عشرة ظهرا.

## ملحق 6: مقابلات مدراء الدوائر في جامعة الاستقلال

- مقابلة مع نائب رئيس جامعة الاستقلال للشؤون العسكرية ومسؤول هيئة التدريب في الأمن الوطني سابقا وعضو المجلس الاستشاري للمركز الفلسطيني لدراسات قطاع الأمن اللواء يونس العاص بتاريخ 2012/10/13م يوم الاثنين الساعة الثالثة مساءا ظهرا.
- مقابلة مع نائب رئيس جامعة الاستقلال للشؤون الشرطية اللواء ماجد الهواري بتاريخ 2012\10\2 م يوم الثلاثاء الساعة الواحدة ظهرا.
- مقابلة مع مدير المركز الفلسطيني لدراسات القطاع الأمني الدكتور نظام صلاحات مدير المركز الفلسطيني لدراسات القطاع الأمني بتاريخ 2012/10/8م يوم السبت الساعة الثانية عشرة ظهرا.
- مقابلة مع عميدة كلية التدريب والتنمية الدكتورة رجاء سويدان بتاريخ 2012/10/9م يوم الثلاثاء الساعة الثانية والنصف ظهرا.

## بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

معهد التنمية المستدامة

### إستمارة المقابلات

1. يوجد لكل جهاز من الأجهزة الأمنية الفلسطينية إدارات تدريب تقوم بوظيفتها في رفع مستوى قدرات العاملين في الجهاز، وقبل خمس سنوات أنشئت الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية (جامعة الاستقلال) بهدف تأهيل المنتسبين للمؤسسة الأمنية ورفع مستوى قدراتهم ومهاراتهم، فهل تعتقد بأن هناك حاجة لمثل هذه المؤسسة (الجامعة) على هذا الصعيد؟
2. من خلال متابعتكم لخريجي الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية (جامعة الاستقلال) الذين التحقوا بالدبلومات الأمنية، هل تعتقدون بأن الجامعة ساهمت في رفع مستوى قدرات ومهارات هؤلاء الخريجين بشكل علمي ومهني؟
3. تقوم المؤسسة الأمنية منذ عدة سنوات في تطوير قدراتها التدريبية والمهنية وتوفير الأدوات الضرورية لذلك بالتعاون مع الأصدقاء، فهل تعتقد بأن ما تم إنجازه كاف على هذا الصعيد، وهل يعبر إنشاء جامعة الاستقلال عن التوجه لتوفير ملكية وطنية لهذه العملية وتوطين وتوحيد التدريب الأمني بفلسطين وتوفير بيئة مناسبة للتدريب؟
4. هل لاحظتم من خلال الممارسة بأن خريجي جامعة الاستقلال قد تعززت لديهم القيم والاتجاهات الايجابية في العمل والسلوك؟
5. هل تعتقدون بأن جامعة الاستقلال تسهم في بناء مؤسسة أمنية واحدة وتعزز عملية إصلاح وتطوير المؤسسة الأمنية؟

6. كيف تقيمون من خلال اطلاعكم على واقع جامعة الاستقلال مدى إسهام الجامعة في رفع مستوى قدرات المنتسبين للمؤسسة الأمنية في مجال تكنولوجيا المعلومات؟
7. تعتبر خدمة المجتمع المحلي إحدى المجالات الأساسية لعمل الجامعات، فهل تعتقدون بأن جامعة الاستقلال تساهم في تنمية المجتمع المحلي وتعزز العلاقة بين المؤسسة الأمنية وهذا المجتمع؟
8. ما هي برأيكم أهم المعوقات والصعوبات التي تحد من دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية؟

الباحث: محمد الكرم

ملحق 8: الخدمات التدريبية المقدمة من جامعة الاستقلال

❖ جدول تفصيلي يوضح حجم الخدمات التدريبية المقدمة من جامعة الاستقلال (الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية) خلال الأعوام (2008 - 2009 - 2010 - 2011) (2011)					
المجموع	الأعوام				مؤشرات التدريب
	2011	2010	2009	2008	
121	68	16	26	11	إجمالي عدد الدورات التي نفذت
5000	1804	655	1621	920	إجمالي عدد الذين حصلوا على تدريب من مختلف الرتب
120	67	16	26	11	إجمالي عدد الدورات التدريبية الداخلية التي نفذت
4989	1793	655	1621	920	إجمالي عدد الحاصلين على دورات داخلية من مختلف الرتب
1	1	-	-	-	إجمالي عدد الدورات التدريبية الخارجية التي نفذت
11	11	-	-	-	إجمالي عدد الحاصلين على دورات خارجية من مختلف الرتب

## ملحق 9: مقتطفات من الخطة الإستراتيجية لجامعة الاستقلال (2010-2020)

### رؤية الجامعة

تسعى جامعة الإستقلال إلى تحقيق الريادة والتميز على المشارف الوطنية والعربية والإقليمية والعالمية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي ونشر المعرفة وتجسيد الشراكة المجتمعية.

### رسالة الجامعة

جامعة الإستقلال هي مؤسسة تعليم عالٍ جامعية رائدة في فلسطين، توفر فرص التعليم في مجالات العلوم الأمنية والإنسانية والتطبيقية، والأولى في التعليم والتدريب الأمني. وتسعى إلى إدماج معايير النوعية والجودة الشاملة العالمية في نسيج المنظومة التعليمية والبحثية من أجل تقديم تعليم مميز يلبي حاجات المجتمع الفلسطيني والمؤسسة الأمنية من الكادر المتعلم و المؤهل للاضطلاع بدوره في تنمية وتطوير المجتمع الفلسطيني بصورة عامة، والأجهزة الأمنية بصورة خاصة، من خلال إرساء أسس شراكة حقيقية مع المجتمع الفلسطيني، في إطار من التنمية المستدامة في مختلف المجالات.

وتطمح الجامعة لأن تتبوأ مكانة متقدمة، ذات تميز أكاديمي على المستوى الوطني والعربي والإقليمي والدولي. وإذ تستند إلى رؤية شاملة للتطوير النوعي للموارد البشرية في المجالات المعرفية والذهنية، والعلمية والتطبيقية، والروحية والقيمية، فإنها تسعى عموماً إلى إعداد قيادات المستقبل المسلحة بروح الإنتماء والقيم الوطنية والحضارية العربية والإسلامية والإنسانية، والإسهام الفعال في البحث العلمي والدراسات التطبيقية المتميزة. كما تسعى على نحو خاص، إلى إعداد خريجين مهرة مسلحين بالمعرفة وذوي تأهيل عال، من أجل دعم قدرة الرد للأمن الوطني على التحديات الحالية والمستقبلية، مستخدمة في ذلك معايير رفيعة من التعليم العالي والبحث العلمي وتطوير القدرات الفردية، وطاقما أكاديميا وأمنيا عالي التأهيل.

### الأهداف الرئيسية للإستراتيجية طويلة الأمد للجامعة

تتطلق هذه الإستراتيجية من واقع وجود كثير من الفرص المتاحة والتي يمكن الإستفادة منها في تدعيم المركز التنافسي للجامعة من جهة، إلى جانب مجموعة من التحديات التي يتحتم عليها التعامل معها والتغلب عليها في طريقها نحو تحقيق رسالتها وأهدافها الإستراتيجية، مسلحة بالوعي

العميق بوجود علاقة عضوية بين أهداف الجامعة من جهة، وبرامجها ومناهجها من جهة أخرى، حيث يجب أن تكون البرامج والمناهج متوافقة ومنسجمة مع الأهداف، والتي يجب أن تنعكس بدورها وبوضوح في الخطط الدراسية والمناهج. ولهذا فإن إنجاز أهداف الجامعة وأغراضها يتم من خلال شمولية الفعالية المؤسسية لكافة البرامج والوحدات المرتبطة بالجامعة، وفيما يلي منظومة الأهداف الإستراتيجية للجامعة:

#### **الهدف الأول:**

توفير وتطوير بنية تحتية وأعضاء هيئة تدريس وبرامج أكاديمية ومراكز علمية، وفق أرفع معايير الاعتماد العالمية، وتكريس دورها كمؤسسة تعليم عالي طليعية، تؤدي رسالتها بكل جدارة، بحيث تصبح حاضنة للتميز الأكاديمي والعلمي والثقافي.

#### **الهدف الثاني:**

تحقيق مستوى عال من التميز في التعليم الجامعي والتدريب الأمني المتخصص، ومنح درجات الدبلوم المهني المتخصص والباكالوريوس والماجستير، لتلبية احتياجات المجتمع الفلسطيني والمؤسسة الأمنية الفلسطينية، وصولاً إلى منح درجة الدكتوراه.

#### **الهدف الثالث:**

النهوض بالبحث العلمي الجاد في الحقول المعرفية والأمنية الأساسية لتحقيق إضافات علمية تساهم في إثراء البحث العلمي وتوظيفه في خدمة المجتمع الفلسطيني، ووضع إستراتيجيات وسياسات تدريب لتطوير المؤسسة الأمنية وتزويد أصحاب القرار بالدراسات الإستراتيجية والأمنية.

#### **الهدف الرابع:**

تطوير البنى التشريعية والتنظيمية للجامعة، وتعميم ثقافة العمل الإداري القائم على المؤسسية، وتوفير طاقم إداري مهني لتقديم الخدمات الإدارية النوعية المساندة للعملية التعليمية والبحث العلمي بكفاءة وفعالية وبما يتفق مع المعايير الدولية.

#### **الهدف الخامس:**

رفع كفاءة التعليم والتدريب المهني الأمني والعسكري والشرطي في الجامعة والحفاظ على جودة عالية للبرامج والتجهيزات الأمنية والشرطية الضرورية لتعليم وتدريب نوعيين، وبناء أجيال جديدة

من الكوادر الأمنية والعسكرية والشرطية المحترفة والمهنية المسلحة بالمعارف والقيم والمهارات الضرورية.

#### الهدف السادس:

الارتقاء المتواصل بالبنية التحتية العلمية والتقنية للجامعة، وتنويع مواردها المالية وصولاً إلى مرحلة الاعتماد على الذات.

#### مراحل الانتقال من الكلية الجامعية إلى الجامعة

انطلاقاً من رؤية الجامعة القائمة على التخطيط الشامل طويل الأمد، في ظل وضع سياسي متغير بشكل دراماتيكي، وما ينطوي عليه من مفاجآت وتحديات منظورة وغير منظورة، ومن أجل مراعاة الإنجازات بصورة تدريجية والبناء عليها، واستكمال متطلبات التحول إلى جامعة، والانطلاق نحو التميز على الصعيدين الوطني والعالمي، سيتم تطبيق الخطة الإستراتيجية طويلة الأمد على مرحلتين.

#### المجالات العامة للخطة الإستراتيجية (2010-2020) :

تشمل الخطة المجالات الآتية:

1. المجال الأكاديمي.
2. مجال الإدارة الجامعية.
3. المجال العسكري والشرطي والأمني.
4. مجال البحث العلمي.
5. الخدمة المجتمعية.
6. استكمال البنية التحتية العامة.

#### أولاً: المجال الأكاديمي :

ويشمل:

1. أعضاء الهيئة التدريسية
2. البرامج والمناهج الدراسية

3. البحث العلمي

4. البيئة العلمية الجامعية

5. الطلبة

### الهدف الإستراتيجي المتوخى تحقيقه في المجال الأكاديمي:

توفير متطلبات الجامعة النوعية والانطلاق نحو التميز من خلال تنمية وتطوير وتقويم كافة عناصر العملية الأكاديمية المتمثلة في البرامج الأكاديمية، المناهج الدراسية، أعضاء هيئة التدريس، البيئة التعليمية، البحث العلمي، الإدارة الأكاديمية، الأنشطة اللامنهجية، أعداد ونوعية الدارسين والأنشطة الطلابية، بما يتفق مع المعايير الدولية.

وس يتم تحقيق الهدف الإستراتيجي من خلال العمل على تحقيق الأهداف الفرعية المرحلية الآتية:

1- اختيار البرامج والخطط الدراسية ومواءمتها لمعايير الاعتماد العالمية، والعمل على تحديثها، والتحسين المستمر في جودة العملية التعليمية، واستحداث برامج تخصصية جديدة، لتلبية حاجات المجتمع الفلسطيني والقطاع الأمني الفلسطيني، ومواكبة التطور العلمي الهائل والمتسارع.

2- تطوير أداء الطاقم الأكاديمي وتحفيزه وإعادة تأهيله.

3- اعتماد سياسة للقبول، وتحديد معايير اختيار الطلبة، والارتقاء بالعلاقة التفاعلية بين الطالب وعضو هيئة التدريس، ورعاية الأنشطة الطلابية، وتحسين الخدمات الطلابية.

4- تطوير أداء الإدارة الأكاديمية، والدعم الإداري للعمل الأكاديمي وفق أرفع معايير الإدارة الأكاديمية، وتعزيز التكامل بين العمل الأكاديمي والإداري.

5- النهوض بالبحث العلمي وإنشاء المراكز العلمية.

6- ضمان الجودة والنوعية في البرامج والخطط الأكاديمية وأداء الكليات والأقسام والمراكز والإدارة الأكاديمية.

ثانياً: على المستوى الإداري:

### الهدف الإستراتيجي للإدارة الجامعية:

بناء إدارة جامعية تقوم على التكامل بين الموارد البشرية، البنى التشريعية والتنظيمية، تكنولوجيا إدارة نظم المعلومات، الخدمات الطبية وأمن المنشأة. والعمل على تطوير هذه المنظومة المتكاملة من عناصر الإدارة الجامعية، وعلى وجه الخصوص، تطوير البنى التشريعية والتنظيمية، واعتماد

الأنظمة والتعليمات الإدارية، وحوسبة الإدارة، وتقديم الدعم الإداري للعمل الأكاديمي، والاستخدام الأمثل للموارد البشرية، وتنمية وتطوير وتقييم الكادر الإداري، والعلاقات العامة، ومختلف جوانب عملية الإدارة الجامعية، وتوفير الخدمات الطبية للعاملين والطلبة والحفاظ على أمن المنشأة، وسيتم إنجاز هذا الهدف الإستراتيجي من خلال العمل على تحقيق الأهداف الفرعية المرحلية التالية:

1. الاستخدام الأمثل للموارد البشرية وتطويرها على المستويين الرأسي والأفقي، وفق معايير الجودة والنوعية المعتمدة، ومتطلبات تلبية أهداف وتطلعات الأكاديمية.
2. تطوير البنى التشريعية والتنظيمية للجامعة، واعتماد الأنظمة واللوائح والتعليمات الإدارية، والوصف الوظيفي لمختلف الوظائف الإدارية وتعميمها.
3. العمل على تحسين الأداء في دائرة الموارد البشرية.
4. توفير التأمين الصحي للعاملين والطلبة، والإرتقاء بالخدمات الطبية والحفاظ على الصحة العامة.
5. الإرتقاء بالأعمال الهندسية والإنشاءات وأعمال الصيانة والخدمات.
6. تعزيز أمن المنشأة وضمان هيبته وحصانته.

### ثالثاً: المراكز العلمية والمجتمعية

إلى جانب المجالات الأكاديمية والإدارية، تسعى الأكاديمية إلى النهوض بالمراكز العلمية والمجتمعية التابعة لها، من خلال إنشاء مراكز جديدة ذات صفة بحثية أمنية، أو تدعيم وتقوية مراكز قائمة، وفقاً لأنظمة المراكز العلمية في وزارة التعليم العالي الفلسطيني، وذلك على النحو التالي:

1. استكمال إنشاء وتطوير المركز الفلسطيني لدراسات القطاع الأمني.
2. إنشاء مركز القياس والتقييم النفسي.
3. إنشاء مركز استطلاعات وبحوث الرأي العام.
4. إنشاء مركز الخدمة المجتمعية.
5. استكمال إنشاء وتطوير مركز اللغات.

وتهدف الأكاديمية من خلال تلك المراكز إلى:

1. ترسيخ الدور الريادي للأكاديمية في المجال الأمني على مستوى الوطن.
2. تطوير آلية مناسبة للمواءمة بين رؤية الأكاديمية والارتقاء بالقطاع الأمني إلى مستوى عال من المهنية والكفاءة والمساءلة.
3. بناء أواصر التعاون والتواصل بين الأكاديمية والمجتمع المحلي بشكل عام، والمؤسسة الأمنية بشكل خاص.
4. المساهمة في تدعيم البحث العلمي الأمني بالتعاون مع عمادة البحث العلمي.









## فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
110	.....استبيان التحكيم	1
111	.....الاستبانة قبل التحكيم	2
117	.....الاستبانة بعد التحكيم	3
123	.....قائمة بأسماء محكمي الاستبانة	4
124	.....مقابلات مدراء التدريب في الأجهزة الأمنية	5
125	.....مقابلات مدراء الدوائر في جامعة الاستقلال	6
126	.....استمارة المقابلات	7
128	.....الخدمات التدريبية المقدمة من جامعة الاستقلال	8
129	.....مقتطفات من الخطة الإستراتيجية لجامعة الاستقلال	9
135	.....إحصائية طلبة البكالوريوس	10
136	.....إحصائية خريجي طلبة الدبلوم	11
137	.....هيكلية جامعة الاستقلال	12
138	.....شهادة تسجيل جامعة الاستقلال	13

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
62	وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير موقع المحافظة.....	1.3
62	وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.....	2.3
63	وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير الرتبة.....	3.3
64	توزيع فقرات أداة الدراسة على مجالات الاستبانة.....	4.3
66	معاملات الثبات الداخلي بطريقة ألفا كرونباخ على مجالات الاستبانة المختلفة ودرجتها الكلية.....	5.3
71	مقياس تقدير مستوى دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية.....	1.4
72	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية في مجال تأهيل المنتسبين للمؤسسة الأمنية مرتبة تنازليا حسب تقدير الدور ..	2.4
72	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية في مجال توطين وتوحيد التدريب الأمني مرتبة تنازليا حسب تقدير الدور ....	3.4
74	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، لدور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية في مجال تعزيز القيم والاتجاهات الايجابية مرتبة تنازليا حسب تقدير الدور ..	4.4 أ
75	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، لدور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية في مجال تعزيز القيم والاتجاهات الايجابية مرتبة تنازليا حسب تقدير الدور ..	4.4 ب
76	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، لدور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية في مجال إصلاح وتطوير المؤسسة الأمنية مرتبة تنازليا حسب تقدير الدور ..	5.4
78	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، لدور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية في مجال إصلاح وتطوير المؤسسة الأمنية مرتبة تنازليا حسب تقدير الدور ..	

- 79 أ-6.4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، لدور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية في مجال نشر استخدام التقنية الحديثة مرتبة تنازليا حسب تقدير الدور.....
- 80 ب-6.4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، لدور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية في مجال نشر استخدام التقنية الحديثة مرتبة تنازليا حسب تقدير الدور.....
- 81 أ-7.4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، لدور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية في مجال ترسيخ أسس الشراكة الحقيقية مرتبة تنازليا حسب تقدير الدور....
- 82 ب-7.4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، لدور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية في مجال ترسيخ أسس الشراكة الحقيقية مرتبة تنازليا حسب تقدير الدور....
- 84 8.4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، لدور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية في مجال تحسين وتطوير مهنية العاملين مرتبة تنازليا حسب تقدير الدور....
- 85 أ-9.4 ترتيب المجالات والدرجة الكلية لدور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية.....
- 86 ب-9.4 ترتيب المجالات والدرجة الكلية لدور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية.....
- 87 أ-10.4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، تعزى لمتغير موقع المحافظة.....
- 88 ب-10.4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، تعزى لمتغير موقع المحافظة.....
- أ-11.4 نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسطات إجابات المبحوثين

- 88 من حيث دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، تعزى لمتغير موقع المحافظة.....
- 11.4-ب نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسطات إجابات المبحوثين من حيث دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، تعزى لمتغير موقع المحافظة.....
- 89 12.4 نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات مجالات تأهيل المنتسبين للمؤسسة الأمنية، و توطين وتوحيد الدور الأمني، وإصلاح وتطوير المؤسسة الأمنية، وترسيخ أسس الشراكة الحقيقية وفق متغير موقع المحافظة.....
- 90 13.4 نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات إجابات المبحوثين من حيث دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.....
- 92 14.4-أ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، تعزى لمتغير الرتبة..
- 93 14.4-ب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، تعزى لمتغير الرتبة..
- 94 15.4-أ نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسطات إجابات المبحوثين من حيث دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، تعزى لمتغير الرتبة.....
- 94 15.4-ب نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسطات إجابات المبحوثين من حيث دور جامعة الاستقلال في تنمية وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، تعزى لمتغير الرتبة.....
- 95 16.4 التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة وفق مجال الاستجابة.....
- 96

## فهرس المحتويات

الصفحة	المبحث	الرقم
أ	الإقرار.....	
ب	شكر وعرfan.....	
ج	التعريفات.....	
هـ	الملخص (بالعربية).....	
ز	الملخص (بالانجليزية).....	
<b>1</b>	<b>الفصل الأول: مقدمة الدراسة وأساسياتها.....</b>	
1	المقدمه.....	1.1
2	مشكلة الدراسة.....	2.1
3	مبررات الدراسة.....	3.1
4	أهمية الدراسة.....	4.1
5	أهداف الدراسة.....	5.1
6	أسئلة الدراسة.....	6.1
7	فرضيات الدراسة.....	7.1
8	حدود الدراسة ومحدداتها.....	8.1
<b>9</b>	<b>الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة.....</b>	
9	مقدمة.....	1.2
13	التنمية في دول العالم الثالث والعالم العربي.....	2.2
14	التنمية في فلسطين.....	1.2.2
16	مجالات التنمية.....	3.2
17	مقومات التنمية في فلسطين.....	4.2

18	.....التعليم والتنمية.	5.2
21	.....التعليم والأمن وأثرهما على التنمية.	6.2
24	.....دور الجامعات في التنمية.	7.2
26	.....وظيفة التعليم.	1.7.2
28	.....وظيفة البحث العلمي.	2.7.2
29	.....وظيفة الخدمة المجتمعية.	3.7.2
31	.....جامعة الاستقلال.	8.2
32	.....نشأة الجامعة.	1.8.2
32	.....فلسفة الجامعة.	2.8.2
33	.....أهداف جامعة الاستقلال (2010-2020).	3.8.2
37	.....المراكز العلمية والمجتمعية في جامعة الاستقلال.	9.2
38	.....المركز الفلسطيني لدراسات القطاع الأمني.	1.9.2
39	.....مركز الخدمة المجتمعية والتعليم المستمر.	2.9.2
40	.....عمادة البحث العلمي.	3.9.2
41	.....مركز القياس والتقييم.	4.9.2
	.....دور جامعة الاستقلال في تطوير قطاع الأمن و المؤسسة الأمنية الفلسطينية.	10.2
42	.....مكونات القطاع الأمني.	1.10.2
43	.....عناصر عملية إصلاح القطاع الأمني.	2.10.2
48	.....الدراسات السابقة.	11.2
60	.....التعليق على الدراسات السابقة.	12.2

## 61 ..... الفصل الثالث: منهج الدراسة وإجراءاتها

61	..... منهج الدراسة	1.3
61	..... مجتمع الدراسة وعينتها	2.3
63	..... أداة الدراسة	3.3
63	..... الاستبانة	1.3.3
65	..... صدق الاستبانة	1.1.3.3
65	..... ثبات الاستبانة	2.1.3.3
66	..... المقابلة	2.3.3
67	..... نموذج الدراسة	4.3
68	..... المتغيرات التصنيفية	1.4.3
68	..... المتغير التابع	2.4.3
68	..... خطوات تطبيق الدراسة	5.3
69	..... المعالجات الإحصائية	6.3

## 70 ..... الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

70	..... نتائج الدراسة	1.4
70	..... النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة	1.1.4
71	..... مجال تأهيل المنتسبين للمؤسسة الأمنية	1.1.1.4
73	..... مجال توطین وتوحيد التدريب الأمني	2.1.1.4
75	..... مجال تعزيز القيم والاتجاهات الايجابية	3.1.1.4
77	..... مجال إصلاح وتطوير المؤسسة الأمنية	4.1.1.4
79	..... مجال نشر استخدام التقنية الحديثة	5.1.1.4
81	..... مجال ترسيخ أسس شراكة حقيقية بين المؤسسة الأمنية والمجتمع...	6.1.1.4
84	..... مجال تحسين وتطوير مهنية العاملين	7.1.1.4

	ترتيب المجالات والدرجة الكلية لدور جامعة الاستقلال في تنمية	8.1.1.4
85	وتطوير المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية.....	
87	النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة.....	2.1.4
87	النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى.....	1.2.1.4
91	النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية.....	2.2.1.4
93	النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة.....	3.2.1.4
95	النتائج المتعلقة بالسؤال المفتوح.....	3.1.4
96	النتائج المتعلقة بالمقابلة.....	4.1.4
<b>100</b>	<b>الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات.....</b>	
100	الاستنتاجات.....	1.5
101	التوصيات.....	2.5
<b>139</b>	<b>فهرس الملاحق.....</b>	
<b>140</b>	<b>فهرس الجداول.....</b>	
<b>143</b>	<b>فهرس المحتويات.....</b>	